

# DATE DUE

JAFET LIB.

~~12 JUN 1978~~

~~1961 NOV 02~~

~~26 FEB 1980~~

JAFET LIB.

~~OCT 1978~~

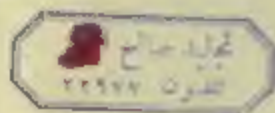
J. LIB.

~~22 JUN 1983~~

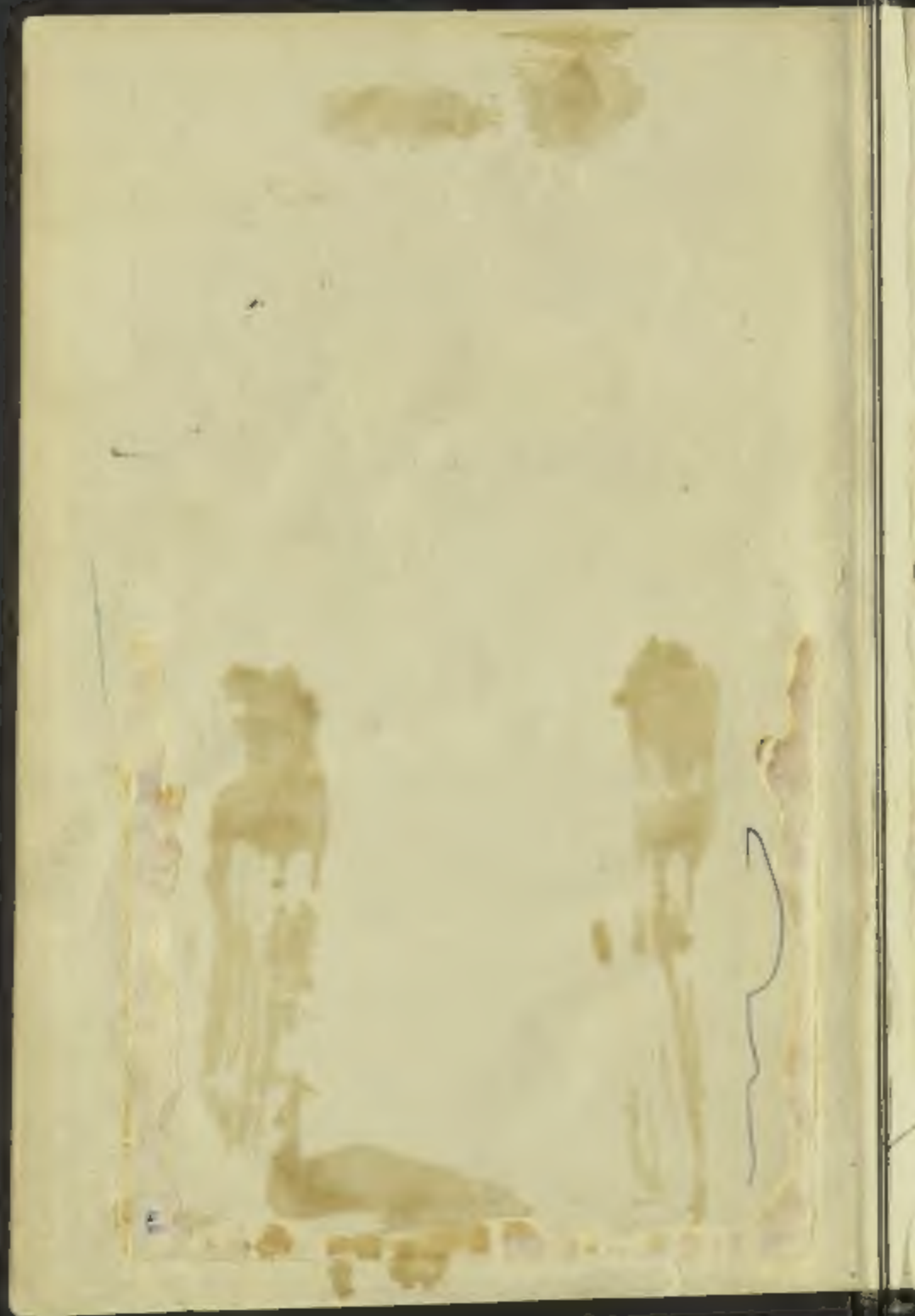
JAFET LIB.

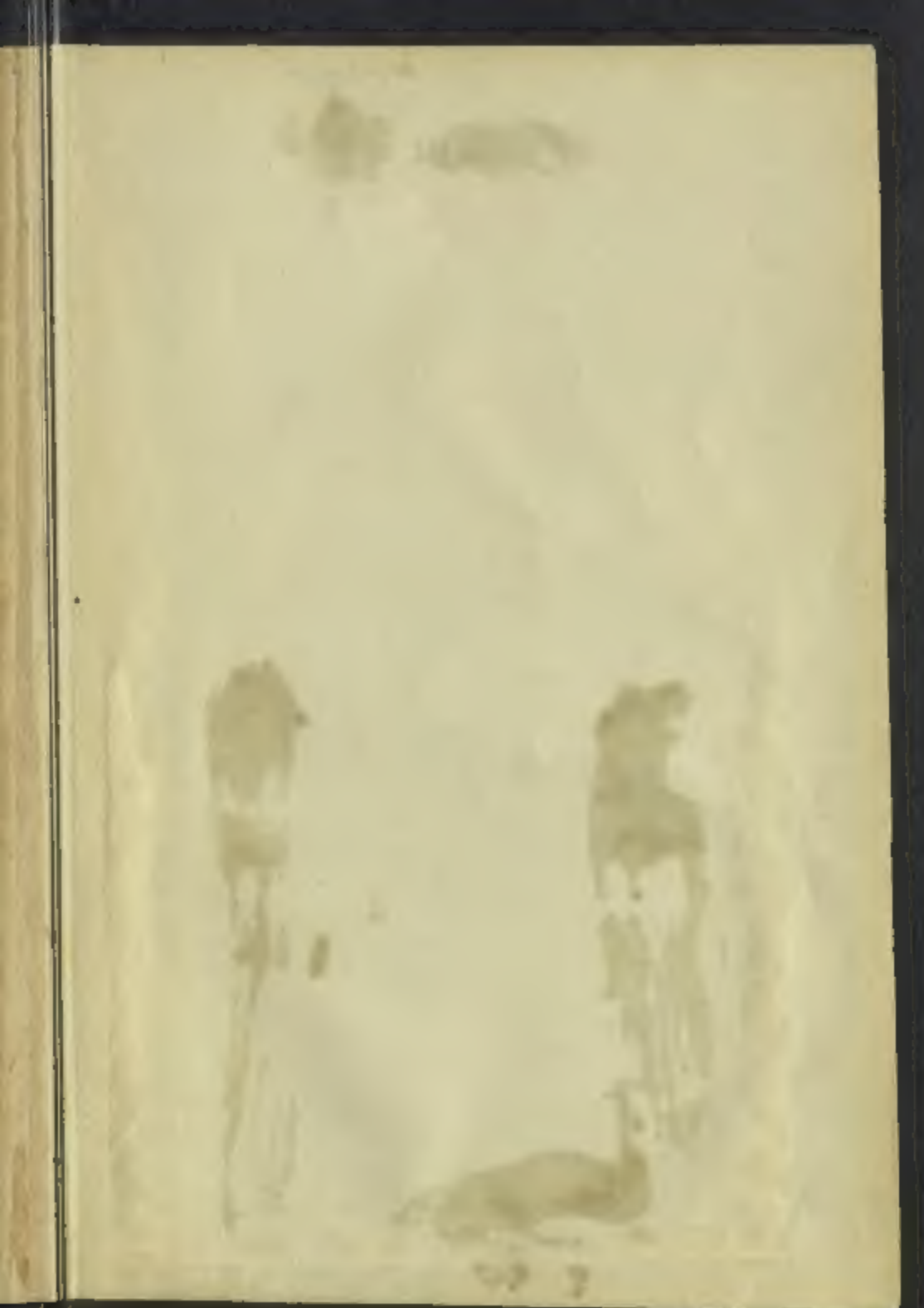
~~23 JAN 1989~~

~~NOV 1987~~



3781  
1445  
BY SAHIL  
MAGD







297.8  
H3425A  
C1

الخليفة علي بن الحسين الهاشمي

١٤٧٢ -  
٦٢١ ٦٠

١٨٩٢ ٦٠  
٤٨ ١٦  
١٥٠ ٢١ ٤ ٤

وَقَعْدُ النَّهْرِ وَأَنْ

أَوْ

النَّحْوِاجِ

١٢٧٢ هـ

مطبعة الجبدي: طهران

## بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم فاطر الخليفة ، اذ هديتنا الى  
السرراط السوي فلكناه ، وصرتنا بهج الصواب  
فاتبناه ، ولم تكن من الضالين ، الغار جين عن  
جذو الهداية ، والمعجزة الواضحة ، فأجبتنا اللهم  
داعيك واعتدنا بهدي كتابك المنزل على رسولك  
سيد الرسل - محمد المصطفى - صلى الله عليه  
 وآله الذين طهرتهم من الرجس لقلت عز اسمك  
وعظمت آلاؤك ، اننا يريد الله لينتدب عنكم  
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَقَلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ  
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَبَيْنَهُمْ  
آمِنٌ وَفِيهِمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَقَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ  
يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ <sup>(١)</sup>

وَأَمَّا الَّذِينَ بِكَ فَاتَّبِعْنَاهُمْ فَمَنْ تَقَبَّلُوا أَوْ تَرْتَكُوا  
الَّذِي وَعَدْنَا لَهُمْ فَاتَّبِعْنَاهُمْ فَمَنْ تَقَبَّلُوا <sup>(٢)</sup>  
وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا  
فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَعَاظِلُوا الشَّيْءَ تَبَعِي حَتَّى  
تَقْضِيَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَتَنَّا صَلُحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَلُوا  
إِنْ اللَّهُ يَجِبُ الْمُتَصَلِّينَ <sup>(٣)</sup>

(صدق الله العظيم)

(١) سورة - البقرة

(٢) سورة - التوبة

(٣) سورة - العنكبوت

## « الاحاديث والخوارج »

ذكر علي بن عيسى الاربلي في كتابه كشف الغمة . قال البغوي في شرح السنة عن ابن مسعود . قال خرج رسول الله ( ص ) فأتى منزلاً أم سلمة فجاهه على <sup>البحر</sup> فقال رسول الله ( ص ) يا أم سلمة هذا والله قاتل الناكثين والفاستين والمارقين من بني .

وذكر الخوارزمي في الفائق . في باب قال . وقال يعني النسي ( ص ) في ذكر بيان معجزاته . قال . وقال يعني النسي ( ص ) لعلي ستقاتل الناكثين والفاستين والمارقين . فقال <sup>البحر</sup> طلحة والزبير . بعد ما نكثنا بعهته . وقال معاوية وأشياعه . وهم الفاستون - أي الظالمون وقاتل - الخوارج - وهم السارقون . هذا لفظ الخوارزمي .

وذكر الخوارزمي أيضاً في الفائق . من قصة ذي الندية . الذي قتل مع الخوارج . وقد رواها ( الحسيني ) في الحديث الرابع من المتفق عليه . من مسند أبي سعيد الخدري . في حديث . ذي الندية وأصحابه الذين قتلهم علي بن أبي طالب <sup>عليه السلام</sup> بالنهروان . قال . قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> سرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق . قال أبو سعيد الخدري . فأتى أشهد أني سمعت هذا من رسول الله ( ص ) و أشهد أن علي بن أبي طالب <sup>عليه السلام</sup> قاتلهم وأنامعه . وأمر بذلك الرجل فأنشس فوجد فأتى به حتى نظرت إليه علي نعت رسول الله ( ص ) الذي نعت . وعن أبي ذر الغفاري . يخفف سنده قال . كنت مع رسول الله ( ص )



وهو في قيع الفرقه (١) فقال والذي نفسي بيده ان فيكم رجلا يقال  
الناس على تأويل القرآن . كما قالت المشركين على تنزيله . وهم في  
ذلك يشهدون - ان لا اله الا الله وما يؤمن اكثرهم بالله . الا وهم مشركون .  
فيكبر قتلهم على الناس . حتى يطمعوا على ولي الله . ويستخطوا عمله كما  
سخط موسى بن عمران خرق السفينة . و قتل القلام . و اقامة الجدار .  
وكان خرق السفينة و قتل القلام و اقامة الجدار مكرهاً وسخط موسى .  
و في صحيح الترمذي . ان النبي (ص) قال يوم الحديبية لسهل  
بن عمرو . وقد سألته رد جديته . فروي ان النبي (ص) قال يا معشر قريش  
لنشئوا اوليئنا الله عليكم من يضرب رقابكم على الدين امتحن الله قلبه  
بالايمان فقالوا من هو يا رسول الله ﷺ قال : هو خاتم النمل ، وكان  
اعطى علياً يخصصها حينذاك .

## (بذرة الخوارج)

عند مقتل عثمان (رض) بايع المسلمون علياً رضي الله عنه ومهدت القلائل -  
بالمدينة . وهناك ظن الناس ان الفتن اخفأت ناكرتها ورجع الحق الى اهله .  
باستناد الخلافة الى علي رضي الله عنه .

علي رضي الله عنه الذي عرف بصلاة ايمانه وقوة جنته .  
علي رضي الله عنه الذي لا تأخذه في الله لومة لائم .

اول الناس اسلاماً و تصديقاً باين عمه رسول الله صلى الله عليه وآله  
وصديق رسوله والناس عكف على اربابها اللات والعزى وهيل بمدونها ،  
فكان علي رضي الله عنه يحامي عن رسول الله (ص) وينصره في مواقفه كلها  
حتى دانت قريش الطاعة لكلمة التوحيد - كلمة - لا اله الا الله -

ثم ناضل علي رضي الله عنه المشركين ولم يتأخر عن غزوات النبي (ص)  
الا غزوة واحدة . و ابلى فيها الهلاك الحسن وكان الفتح في الحروب  
والوقائع يكون على يده ، ناضل المشركين وجاهدهم وهو لم يبلغ العشرين  
من عمره .

ولقد وجدته الرسول الاعظم - كتباً لسيده النساء - فاطمة -  
فروجه منها ، واختاره اخاه دون المسلمين عند ما امر (ص) بالمواخاة  
بين المهاجرين والانصار ، ولوه باسمه في حشد بعد حشد منادياً علي  
رؤس الاشهاد من المهاجرين والانصار (علي أقضاكم) علي رضي الله عنه بمنزلة  
مرون من موسى الا انه لاسى بهدي ، علي اخي ووزير وقاضي ديني  
وخليفتي عليكم من بهدي



من المسمون عنه ما يوم عتي يظن انهم يحضون من القس  
ولا راحف التي كاس من قس، ولكنهم ما كانوا يحضون من ضلحه والرب  
يكلمه يومه من حصه له في الدسه، ونير هاجر دمه. باسره  
وقان نصر لعني عني اعداه. وهناك من موهبه بالاسم في حربه عني حبه  
المسلمين بحال الواقعة بعد من عصبه من القس. وكان موهبه ان يسلم  
لعني في نسجه لهما هرير لولا مكته عمرو بن عباس وشاربه رقع  
المصاحف عني الارواح. ومن ههنا القس عني ما كره المورجون  
منه جوارح.

وهذه القس في حسن من لغراق. وبن السماع اهدت من  
حسن اسم. لاحياء لانه. كنه حتى رند باطلا. فحارب وهد  
عدله من عسكر عني القس وهي قس. حنبو. حانب حانب سوسيه  
وارفعه قس عني حنبو قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس  
فمر عني حنبو قس من عني عني حنبو قس. حانب قس. حانب قس  
من حنبو قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس  
من حنبو قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس  
لعم. و حنبو قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس  
والرسول. و قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس  
كده ذكر المورجون.

ولكنالوا امثالهم لانا عنة الاخوارح. لم يكن ولد من قس من  
كاس. بواه هذه حنبو من عني قس. حانب قس.

بعم سدره. كاس من عني قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس  
رسول عني قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس  
هو حنبو من قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس. حانب قس

(١) هو الذي صار دما في حوارح يا من. في القس.





## (الخوارج وأسماءهم)

• الخوارج . سم تمل جميع مرفهم و ساسمو - بالخوارج -  
 لانهم خرجوا عن الدين وعلى جميعهم امر المؤمنين على ان يقاتلوا  
 عليه السلام .

• المحكمه . عربوا - ساسمكمه لانهم سادوا يوم حنين  
 لاحكم لانه . وهي كنهه حق راد بها .

• الخوارج . سمو هذه الاسم لانهم خرجوا الى حرور .  
 قره من قرى كنهه واحتموا فيها واظهروا بعد . يعني اسمي صاحب البيت  
 • المرفه . ساسمهم به . الاسم - رسول الله (س) عند مبال (س)  
 لعمر بن الخطيب (س) ( اسمهم يعرفون من الاسلام كما عرف السهم  
 من الرمه ) و قوله (س) يعني من على ( بن سعد بن ابي كس  
 ولعاصم بن المارق ) وهم - الخوارج -

• اصحاب حياه السود . ساسمهم به الاسم - ثالث لاسر سعي (س)  
 و ذلك لما دفع اهل الشام اليها حلف . و حادوا امر لاسم على  
 و احروه على و سمع احرب و كف القدر . فرجع ثالث من ساحه نوعي  
 و رأى اجتماعهم على على عيسى عيسى و حاضهم تدك . و اهل حياه السود  
 • المحدثون . عرفوا به الاسم لانهم محدثوا ربيع المصاحف  
 في سبعين سنة له .

• السروانيه . سمو بالسروانيه لانهم خرجوا من الكوفة

و قصدو لبرو اب و حارو عنا يَقْبَلُ هُنَاكَ مَصْرَدَهُ بَنَ عَسَمَهُ و م  
نَعَمَهُم اِلَّا سَعَةَ اَعْيَار و هُنَاكَ اَقْوَم مَكَات مَصَارِعُهُمْ عَنِي . دَن اَلْمَهْر  
و هُنَاكَ بَعْدَ اَسْمَاء . اَبَم مَي كَدَب عَدَد عَرَمَاء كَرَاء . حَدَب اَبْصُور -  
حَوْدُهُمْ و عَوْدُهُمْ . حَبَب شَعْبُو شَعْبًا و دَرَفُو مَرِي و كُنْ صَدَقَاتُهُمْ  
كَات مَشِي اِي صَانَعِي و كَرَمَكَر اَلْمَدِي لَو و سَمِي مَدِي اَلْمَدِي  
أَوَّلَقَهُ ،



## (الفتنة ورفع المصاحف)

ان اعظم ساعة مرت على معونة من ابي سفيان هي لساعة سبى  
سبي العساكر و كذب روحان يمارى جسده و لثامه ، كسار حشيشه  
صغير مسجدة لسه الهرير و صوبه بغير البصر على حشيش على "قيل حشيش" هرير  
فدفع عنده الى عمرو بن العاص و الاله و هو في رعدة و مضطرب ثم لم  
يسأله فقال من لعاص اؤمر برفع المصاحف ، فان قبلوا حكم القرآن  
اؤفدوا لعرب و رافضاه الى آخره و انما بعدهم لا عمل فبأسوا بهم  
و وقع عرقه بهم فصب معونه هذا الرأي و اؤمر برفع المصاحف  
فرفعت على اطراف الرماح ،

ذكر نصر بن مزاحم عن حمران فان سمعت منه ان جفيم يقول :  
لما اصبح من سنة الهرير نصر بن مزاحم في شدة الرأب اصابه ضعف اهل الشام  
وسط الفلق من حبال معونة هذا امر من اهل المصاحف و قد مضى  
على اطراف الرماح و هي عصاه مصاحف لعمركم ، وقد شدوا لانه  
رماح جميعا و قد رافضوا عن مصحف المسجدة الا عصاهم في عشرة رماح ،  
فان ابو جعفر و ابو جعفر فصل سبوا عنده مصحف ، و وضعوا  
في كل محبة مائة مصحف و كان جميع حسماءه مصحف قال  
ابو جعفر ثم قدم المصنفين انهم حبال على "قيل و دم" و شرح بعد مي  
حبال السمة و قام و قد من معمر حبال المسرة به اذ و سبعة عشر لعرب  
الله في سائلكم و سائلكم من سرور و الاثران و اهل فارس  
عبدا اذا قسم الله في دينكم هذا كتاب الله و سائلكم فقال

عني **إني** انهم بث نعم الله مال الكتاب يريدون يحكمهم يتوسمهم  
 بث ابن الحكم لحق الياس قال فاحذف سجاد عني في الرأي ،  
 فصاعدها ثلث فقال وصاحفة ثلث المحاكمه الي الكتاب ، ولاجل لئلا الحرب  
 وقد عذب لي حكمه بكتاب بعد ذلك بصلب الحرب ووسم وازارها ،  
 ودكر صراجه رممو المصاحف عني رؤس برماج وفسوها ، لجل ورفع  
 مصحف دمشق لأعضه عظمه عشره رجل عني رؤس برماج ، وادوا  
 يا اهل العراق كتاب الله ميتنا ويسكم

وقال ابو الاعدود سمي عني برول له من وفسو صم المصحف  
 عني راسه سادي من يعرف كتاب الله يسا ويسكم ،

ومن ثم وقع منه من اصحاب عني **إني** وسب فرس من صحابه  
 وعوا الي ائمتنا ودعوه بها - وهم صحاب حاد سود - فقال لهم  
 عني **إني** وسما هذه حذقة وماري الله فرس لانهم سوا اهل  
 فرس فاعو الله وامضوا عني فماتت كره في قلوبهم من لم يفتوا يعرف  
 حكم سبل وندمه حيث لا تفكم الدمه

قال وحضر عند عني **إني** مسهر من فديكي ورد من حصص نصائي  
 ولا شئت من من لكتبي فادوا له احب لغوه الي كتاب الله فقال  
 من المؤمنين **إني** وحكمه والله انه قد راعوا المصاحف الاحديه ومكدة  
 حتى غرورهم فاحده حاد من مفراسدوسي فادوا من من المؤمنين  
 احب الامور لب ما كتب مؤلفه واسبغ رقعته شدد ليجني فادوا

ون حكموا بالعدل فاسلامه والا اربها يوم مضطر  
 وجميع حول عني **إني** عشرون بك رجل سادو يا عني حب لي كتاب  
 لله فادعيت والادعياك برمت لي الغوه ، فو فعل بث ما فعنا شمان ،  
 فقال **إني** فحفظوا عني معالي عني امر كره بالعدل من يعصوي فافعلوا





ما جئت ولا امر بك عصية على صاحب ولا جسا لا لله عز وجل ،  
ولا اضمنا لا بحق ولودعا عيراني الى ما دعوت به لاستشري (١) منه  
استباح وظننت به الحق وقد سمع الحق مقطعه وليس ما معشر ابي  
قال فقال لاشعث بن قيس معصيا فعد يا امرؤ مؤمن <sup>الخلا</sup> الثالث  
القوم على ما كذب عنه الامس وكس <sup>أمر</sup> مرا كآوله ، وما من القوم  
حد احق على اهل عراق ولا اور لا اهل الشام من احد القوم الى  
كذب الله فان احق به منهم وقد حد لسان الله ، وكرهوا القتال

فقال عتي (٤) ان هذا امر مضر به وسمع من اهل سماء صالح يصيح

رؤس مراق حسود سجد	فعد بعبه عنه الشبه
وقد اودت حرب ساعين	وהל الحقائق واستجده
فما ولستم من احتركن	ولا المجمع على الرده
ولكن اناس لقوا منهم	لنعدده ولهم عده
فعد كل على وجهه	فجده السجد وجمده
من عبوه فعبها احد	وامن لعرق وسجده
وان يدعوها فعب بها	وكل سلا الى مده
وحى من محسن هذا السقا	ولاندن خرج لرده
الانه زهد هم اهنبا	وان يسكنوا تحيد الوعد
سعد من وكش لمرأ	ودك المودع كده (٢)

فان ويدعني الناس على عتي <sup>يخيل</sup> وكثر لفساح ، فلا سمع الا لاند من

(١) استشري ي اشد دوى ،

(٢) اراد ان امر باللاه هم لاشف فانه رمن ساسكوب من كان معظم

الناس فلا في طغى الحرب وان كور اى اسواده ، وكش لعراق هو الاشر من  
نكى يرى الا الحرب وكنه سكت على بعض وسيدى ليس فاده مكده ونازه مكده

اصحابه اُكتسب الحرب وقعت لرحل (١) لاهر سر سادون بعد يوم  
عني ما يسهل عليه بالأمس برجعوا عن قولهم مع اجتماعه (٢) ودار  
لجتماعه بالموادعة من بعد عني حتى وفار به له بر امرى معكم عني  
ما احب الي من حبل منكم بحرب وسمو من حبل منكم وركبوا حبل  
من عمو كم من سراك و بهنهم كبر و هت لا ابي كبر من عمو سوامين  
فانصبحت بود منور و كبر به فاصح بها وقد حسم العار  
وسيرى حبل منكم عني و كبر به و حبل منكم و كبر به من اصحابه  
و بدروه من صبح و ماضع من صبح و كبر الهرج و لم يرحل حتى يفرده  
كبر عن الحرب و سلك كبر الي كبر من العسكرين

من و سلك من كبر لاهر مره من لاهر من كبر عني عن العسكرين  
كنت عني على حين بعث لي لاهر من و قد كان شرف عني معسكر  
معبودة ليدخله. فارتسل اليه يزيد بن هاني بن ثني و سلك و سلك  
لاشتر. انته فقل له ليس هنه بالساعة التي حتى لك ان تریس فيها عن  
موقعي ابي قد رجوع اليه و سلك و سلك من رجوع بر من هدي  
ابي عني واحد و سلك و سلك من سلك حتى رفع سرهم و عد  
الاصوات من قبل الاشتر. و ظهرت دلائل الفتح و النصر لاهل العراق  
و دلائل الجذل و لادنا عني من شده فقل به انعم و به سارث  
لا امر به من بموه فقل رسولي سارث رسولی الس ي كبر  
عني رؤسكم علامه و به سمعون فادوا فبعث اليه فسادت و الا  
لوقته عكر اناس من و حث به بر من له اذن ابي من العسكر قد وقع  
فانه واحده من لاهر بر جمع هذه المصاحف و سلك من موثقه  
قد ضل بها حتى رجعت بموقع خيالي و عرفت بها من مشوره ان

(١) من من مره من ٥٥٦ هـ مصر

(٢) مروج الذهب ج ٢ من ٢٧٢ ص ٤٠٠ دار لاهر

سأعنه - يعني عمرو بن العاص - قال ثم قال ليريد (ويعت) الارري لي  
 يصح الارري الى ما يؤلون الارري الى الذي يصنع الله لنا ، أيسعى  
 ان يسع هـ و تصرف عنه ، فقال له يريد أحب انك تصرفها هـ  
 وان امر المؤمنين إلى مكانة ليس هو به يفرح عنه ويسمى بي عدوه ، فقال  
 سبحانه الله (لا) والله ما حدثت في عاينهم قالوا ليرسلن بي لا شتر  
 فأسألت ، ولقيت مسافدا كما فعل عثمان ، اولست بيت الى عدوك  
 في فائق الاشر حتى سبي منهم فصاح يا اهل دين و يوهي ، احسن  
 عموم القوم فقدوا انكم لهم فاعزوا رفقو المصاحف يدعونكم الى  
 ما فيها وعدواش تركوا ، مرتبة به صبا وسنة من ركب عنه ولا  
 تجسوه ، امهلوني فوق في مدحهم — بالعج قالوا لا في فامهلوني  
 عبوة العرس في مدحهم في لفسر ولو ان يدخل معني حصنيت  
 قال : فعدوني عكم ، وقد قتل ايمانكم وبقوا اذلكم . متى كنتم محقين  
 حين كنتم يدينون اهل اسلام في الان حس انكم عن اهل مظلون  
 م اسم الان ( في اسمكم عن اهل ) محزون ، فعلاكم ان الذي لا  
 تسكرون قصصهم و كانوا حبرا مسكة في امار ، فانوا دعاء بيت ما اشر  
 في ساعهم في ثمة و يدع في هـ اي انه اسما ضمت فاجسا في حدعهم  
 والله ما جدعهم و دعهم اي وضع لجزب فاحسم ما دعيت انحاء السود  
 كما حصن صلاكم زهده في يدسوشوي الى الله ، فلا اري مر دكم  
 لا في يدسامين حوب لا فعدكم ما شاء الله الخلاله ما سبه برائن  
 بعدها غرا اسأ فعدو كما بعد القوه الضالمون ، قال فسبوه و سبهم  
 و ضرب سوطه و حوه دو بهم فصاح بهم عني إلى فكمفوا و قال الا شتر  
 يا امر المؤمنين إلى احسن نصف صرخ القوم فتصاحفوا ان امر المؤمنين  
 قد قبل لحكومة و رضي بحكمه بقرآن هذا و عني ساكت لا يسس

## سكنة مطرق الى الارض (١)

وجاء الاشعث بن قيس الى علي بن ابي طالب وقال يا امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> ما اري الناس لا يقدرون ان يحسوا اليوم لي مادعوهم اليه من حكم القرآن فان شئت انت معونه فانه ما يريد . ونظرت ما الذي سألت فقال <sup>عليه السلام</sup> انه ان شئت فاقامه فقل يا معونة لاي شيء . فبعض هذه الصحابة قال لرحم بن واسم الي ما امر الله في كتابه فاعنواكم رحلاتهم من وسعت ما رحلا . ثم تأخذ عسبها ان يعللها في كتاب الله ولا يعلونه ثم نسج ما اعد الله فقال لاشعث هذا هو الحق . فانصرف الى علي واحمره بالذي قال . وقال ساس قد ربينا ونبينا معك عني <sup>عليه السلام</sup> فمرا . ا من اهل لعراق

وبعثه موه مرا . ا من اهل الشام . فاجتمعوا بينهم ومعهم لمصنف مصر وانه يريد رسوه . وجمعوا عني بن نحو ما احبوا القرآن وان يسوا امامات لعراق . ثم رجع كل فريق الى صحبته . وقال الناس قد ربينا بحكم القرآن فقال هل لشام ما يدرسون حريا عمرو بن العاص وقال الاشعث ولعراق الذين صاروا حواجز عمن بعد . فاقدم ربينا واحمر . ا يا موسى الاشعري فقال لهم علي <sup>عليه السلام</sup> اني لا ارضى بامام موسى ولا اري ان اوله فقال الاشعث وزيد بن حصص . ومسلم بن هكيمي في عصابة من اشرار . يا الارضي الاله فانه قد حمرنا ما وقع فيه (٢) قال <sup>عليه السلام</sup> فانه ليس بي

(١) نصري مراسم ص ٥٦٢ وص ٥٦٣ طبع مصر

(٢) كان يوم موسى يحدث عن وصفيش ويقول ان ليس لم يزل في سري كل ربيهم وشققتهم حتى حووا الحكمين حكمان بالايه صي به من سبها . فقال سويد بن عبيد اياك ان اذكرت ذلك الرمان ان يكون احد الحكمين . قال . ا . فان عباد مكان يخلق منعه وقول لاجراف لى د من الماء . فبعضه ولا يري لارس معصدا عليه سويد بن عبيد حد ذلك فقال يا امام موسى تذكر مقاسك . قال سويدك اساقية .

برضا وقد رضى وحمل الناس على هرب حتى منه بعد شهر ولكن  
 هذا ابن عباس اوسه ذلك ، قالوا وانه لا ياتي كسأت او عباس ولا  
 يريد الا رجلا هو ميث ومن معاوية سوا . الساسي واحدكم كما نادى من  
 الآخر قال عبي بن جراح الاشتر بعد لاشعت وهو سمر لا برس عسا  
 عه الاشتر وهو ابن لامي حكة لاشتر بعد عبي بن جراح وعه حكة فان  
 حكمة ان نصر بن عبد الله . وف حتى يكون ما رزق وما راد فحانه  
 عبي بن جراح معاوية حكة احدية بعد لامر احد هو بن برنه ونظاره  
 من عمرو بن العباس والاشتر بن لامي . فطرك بعد الله عباس  
 ندموه من عمرو لا بعد عهده لاحد عهده ولا جل عهده لا عهدها  
 ولا سره مر لا عهده ولا عهده من الاشتر بعد لاشعت لا وانه  
 لا حكمة فيه بعد من حتى عهده . وانك احده رجلا من هل لنس  
 ان حكمة من مضى بعد عبي بن جراح . عهده بنسكم (١) فان عمرو  
 بن من الله في شى . فان في رهوى بعد لاشعت وانه لا حكمة  
 بعض منكره واحدكم من هل بن حب اس من يكون بعض  
 ما حكمة في حكمة وهما بعد من . بعد عبي بن جراح ولا حكمة من بنس السمي  
 فقالوا لا يكون لا بن موسى بعد عبي بن جراح لا بن موسى . قالوا نعم  
 قال فاصعوا ما اردتم ،

قال نصر بن عبي بن جراح بنسكم من اكره على امره عبي  
 ان حكمة بنى كتاب الله وكتبه كنهى . فان لم يحكم بنى كتاب الله  
 فلا حكمة كما وصروا لاجل لي شهر رمضان عبي بن جراح بنسكم  
 في موضع من الكوفة والشهد



وهل اتعد الحكماء درج (١) وبن يحيى عني <sup>الخلا</sup> بالربعة من  
صنعاة ، ويحيى ، وموية بالربعة من صنعاة فكنت صحتهم بدت ،  
قال واحد لاشعث بالصنعة يعرفها عني الناس فرحاً مسروراً  
حتى اسبى الى محبس لدي بيم به صنعة من رعيانهم منهم عروه من  
لربردسمي ، وهو اخو مردس اخراحي فعرض عليهم فخرق من الاشعث  
وبين اناس منهم كلام طويل . وان الاشعث كان يده هذا الامر . والمابع  
لهم من مال عروهم حتى يقتلوا الى مرة وقد عروه اى ذلة يحكمون  
في ذل لله وامره وبه ارحل لاحكام الالة دخل اول من قتلها وحكم  
بها ، وقد ورء في رث . وشدهسفه عني لاشعث فسم مرسه من الفرة  
موضع في حجر لفرس وبعد لاشعث وكاتب لعصه يرفع من لرادنه  
ولساسة ، لولا اختلاف كتبهم في يداه والحكم وارجل صاحبه  
شفيق ، وكان من رؤساء مرادهقال

مضى في ايامه فسد حكمه فوسد الاحزاب نوم لمصم  
وصاح ، لاحكام الالة وتوكره المراكوز ، وصاح قومه من  
صاح ، وناذى من عره لاحكام الالة ، وكان عددهم اربعة الاف  
مجم (٢) وخرج منهم من وحملا عني اهل بلادهم فملا اخصي  
فملا عني بالزوق موية ، وسامه مقدار واحد وهذا احوال  
وصاحتهم لاحكام الالة عني بالحق وهو حذر العاصي ، وصاحب  
سور سب لاحكام الالة - لا رسي ولا يحكم ارحل في ذل لله ،  
قال وكرا سعه وساعتين عود جمعاً وصار سراً لاجم من حبه

(١) درج . صاع او وسكون . من جمعه وصار الرء . لا في طرف لشد يده ، و  
لا في الصبار ،

(٢) هو . لى ليس اسعداد وهو ما عذر به الفرس من سلاح وآله الجراحة ،

والأمر من به ، وأمر عيسى <sup>عليه السلام</sup> بالرجل لمارأي أحد هذه ، وتغوب الرى  
وعلم النظام لأمورهم . ومال الحقمس الخلاف منهم بكثره التحكيم في جيش  
هل العرى ، وصارت عوى المدريه وعال بسوق وسائهم ولأم كل  
مهم الآخر في ربه وحاج جماعه حكمه داعي ثالث لأمرى من  
تحكم برجال في دن الله الله الله قد مضى حكمه في معونه واصحابه ان يسو  
وندخلوا في حكمنا عنهم ، وقد كان مباره حسن رجا في حكمهم  
مرجعوا بساير رجع ساعى كما رجع . وبسبب انه كساوا لبرئامك  
فما <sup>عليه السلام</sup> وحكم بعد رجا والمسلم ولعمد رجع وليس الله تعالى  
قال ( وهو اليهود ) وقال ( واوهم عهدته ردهم ولا يعصوا لأمر  
بعدو كدهم وقد جعلناهم عسكرا كفالا من بعدهم ما تعصون (١) ) عيسى  
عسى رجع ، وأب لحوارج الألسن حكمهم والضم من ورأه  
من عيسى <sup>عليه السلام</sup> ويرى منهم ،

(المكاتب)

له ومع حسابه موفقة على عمرو بن العاص ، ورمى ابن العراء بأبي موسى اخذ وافي تنظيم الكتاب فكتب ،

هذه هي التي غلبت (على من يؤمن بالله) وهذا ما هو بين الرجل  
والفرز ان من يؤمن بالله في نفسه ودينه فهو كالمكاتب  
منه واسم من هو منكم وما منكم ولا منكم ولا منكم ولا منكم  
أمر بجهنم وهذا لأنه الآية وفيه شيء من الله تعالى  
يدين في هذه الأمور الجدة من حيث كتب عن رسول الله ﷺ  
(هذا ما سماه عليه محمد رسول الله ﷺ وسماه عمرو) هذا سهل  
لا جدث في كتاب يسمى به رسول الله ﷺ وأول ما علمت رسول الله ﷺ  
أفانكث، أي اذن ففعلت في هذا من صور من الله وأب رسول الله  
ﷺ وسكن كسب (محمد ﷺ) حيث قال في أعلى أي  
لرسول الله ﷺ، وأي لمحمد ﷺ عداوة وجه منوع في رسالته كسب عسهم  
من محمد ﷺ، فكتب محمد ﷺ عداوة من عداوة المشركون  
في هذا لمدة منوه كسب في آياتهم كما كتب رسول الله ﷺ  
لي آياتهم وملا فقال عمرو بن العاص سبحانه ومن هذا شهاب  
بالكفار ومن مؤمنين، فعلة له على ﷺ من الله ومي لم يكن  
سكافين ولأنهم منسب عدواً وهو شيء لا يثبت في وضع  
تمام عمرو وقال والله لا جمع شيء ويست محمد ﷺ بعد هذا اليوم

فقال علي عليه السلام والله ابي لارجوا ان يظهر الله عليك وعلى اصحابك قال  
وجاءت عصاة قد وضعتوا سوطهم على عوقبهم فعدوا يا مبرا المؤمنين  
مر ما شئت فعاد لهم ابن حبيب ابها الناس انهموا از ، كم هو الله  
لعد كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو يرى قتالا لغاتنا و ذلك  
في صبح ربي صلح عليه النبي (ص) قال ودعا علي الاشر لكس فقال  
فان اكب بيتك ومن معونة فان عليه السلام ابي والله لا اكتب الكتاب بيدي  
يوم الحديبية و كنت ( اسم الله الرحمن الرحيم ) فقد سهيل  
لا ارضى اكب ( باسمك اللهم ) وكسب ( هه ما صالح عنه محمد  
رسول الله (ص) وسهيل بن عمرو ) فقال لو شهدت ان رسول الله لم اها منك  
قال علي ففعلت ففعلني والله انه لرسول الله وان رعم اناك فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب ما امرت ان لثعنهما سمعتهما و اب مصعبه ،  
فان نصر وقيل لعلي حين ارد ان يكتب الكتاب له ومن معونة  
واهل الشام اعرابهم مؤمنون مسلمون ، فقال علي عليه السلام ما فر لبعونة  
واصحابه بهم مؤمنون ولا مسلمون ، ولكن يكتب معونة ما شاء ويقره  
ما شاء نفسه واصحابه وسمي به واصحابه ماشه فكسوا

## (صورة الكتاب)

سمي الله الرحمن الرحيم هدم ما تعصى عنه عيسى بن ماري صاب ومعه  
 من ابي سفيان عيسى بن عيسى بن ماري صاب عن اهل العراق ومن كان من شعبه  
 من المؤمنين والسياسيين ووصي معه من ابي سفيان عن اهل الشام ومن كان  
 معه من شعبه من المؤمنين والمسلمين نزل عند حكمة الله وكلامه ولا يجمع  
 في الايام وان كتاب الله سب وسكم من حجة الى حاشته يحي  
 ما احبوا في آيات وصلة ما في القرآن فواحد الحكام في كتاب الله سب  
 وسكم فها سبناه وصلة عدا في كتاب الله حجة بالله ما زلة جماعة  
 غير المعرفه والحكام عدا في سب وعروى لعاص وحدث عبيد  
 عدا الله وصلة لعقبة ما في كتاب الله فالحكمة الجماعة غير المعرفه  
 واحد الحكام من عيسى ومعه ومن عدا من مهابته من امر الناس  
 ما يرضون به من العهد والميثاق والقسم من الناس بها من على موالها  
 ووليها والامة لها نصار على الذي يعين به عبيد وعيسى المؤمنين  
 وسلس من الصائغ كسبها عهد لله ان عيسى ماني هدم الجماعة وسفر من  
 عنه وان عيسى لا يصارو بهما وحسب القصة من المؤمنين الامن والاستقامة  
 ووضع لسلح سب سارو عيسى عيسى ومواليهم واعبيهم وارضهم  
 وشاهدتهم وعائهم وعيسى عدا في سب وعروى لعاص عهد لله وميثاقه  
 لحكماء من الامه بالحق ولا يرد بها في مرفه ولا تحرب حتى يعقد اجل  
 لقصة لي شهر رمضان فان احب من عدا لعلا وان توفي واحد من الحكام



في امر شعبه عذره كانه قد لا يؤمن اعدائه والفساد و معارفها  
التي قدس من مكان على يد من الشتم و هو كونه في رصامكان  
غيره فحسب رصامكان عذره كما في الامن اراد و من بعد حكما من ش  
من الشهود . ثم يكتو اشهادهم على ما في الصحيفة . ونحن برآء من حكم  
هم ما نزل به عليهم . نسبه ث على من راثم في هذه الصحيفة و ارد  
فيها عذاب و ضلما

## (شهود الكتاب)

عبدالله بن عباس . الاشعث . و بن سعد بن مس و راف بن سمي  
عبدالله بن بصل بن حجر بن يزيد عبد الله بن حسن بن علف بن حارة  
بريد بن حبة . ابوالاعور السلمي . حب . مسلمة المجدوني . عاتق  
و مل بن عمر حمزة . مات عبد الرحمن بن خالد بن سمع بن يزيد بن علف  
بن مرثد بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن الحر . كنه عذره يوم الاربعاء  
الثلث عشرة بعد من شهر سنة سبع و لاس . و ذكر نصر بن مزاحم  
يحدث بسند عن حمزة . ربيعة الخرمي . في هذا كتاب الصحيفة دعوى  
بها لاشير بن لاصحدي بن سمي و لا يسمي بعد هذا شمالي . كتب في  
هذه الصحيفة اسم على صبح معوي و لا وادعه . و لاس على به من ذي  
و نفس من صلالة عسوي لسمه در به الاصغر ان لم تجمعوا على اخور .  
فقال له رجل من الناس ان و به مرثد بن صفرأ و لا حورأ . فلم يشهد  
على نفسه . و اقر ما كتب في هذه صحيفة . و لا رعه ث على الناس  
في بني و لله ان في لرعه ث اي لاس . و في لآخره . و لاس  
سقاك الله سيعي هذا دما . و حال ما انت بخير منهم عندي و لا احرم دما

فان عباس ربيعة حضرت ابي لثار حرك وكاسا وضع على افعه الحميم (١)  
وهو الاشعث بن قيس ثم قال ولكن قد ركب ما صنع علي  
امه المؤمنين عليها السلام وحدث ما ذكر فيه ، وخرج مما خرج منه فانه  
لا يدخل الا في هدي وصواب

### (التقاء الحكمين)

كان سعد بن الحكمين يدوم له عدد وفن سرها ، في سنة ثمان  
وبلاس - وكان قد بعث علي عليه السلام العباس وشرح من هاهن الهداني  
في ربيعة رحل منهم ابو موسى الاشعري وبعث معاوية بن عمرو بن عباس  
ومعه شرح حال ابن ابيهم في ربيعة واحصى كل في سعد واحد ،

### (وصية ابي عباس لابي موسى)

ذكر السعدي في تاريخ ابي عباس لابي موسى ان ابا عباس ابوا عرك  
وابي لثان ذلك الشرير منهم وقد صدره له العرب معث ان يـ سـ لـ لـ لـ  
ن علي باعه لثان ، وهو ، بكر وعمرو عمان وليس فيه حيلة تـ لـ لـ  
من العلاء وليس في معاوية حيلة تـ لـ من العلاء (٢)

### (معاوية يوصي عمرو بن العاص)

ذكر السعدي في تاريخ ابي عباس يوصي معاوية عمرو بن العاص وهو يريد  
الاحياء ما يـ موسى فقال سعد بن ، ان اهل العراق قد اكرهوا عسا  
علي بن موسى واما اهل الشام فليسوا به وقد صم الشراجل طوبى  
(١) اصنع العرب وادرك والعبد لربهم وكرمهم من النار  
واحدة حية

لسان قصير الرأي مجد العبد ، وطق المعقل ولازمه رأت كنه .

## (أوان المكر والتخديعة)

عندما رافى الحكيم ابو موسى الاشعري وعمر بن العاص  
قال عمرو لابي موسى تكلم وقل حراً فقال ابو موسى ان تكلمت  
تعمرو فقال عمرو ما كنت لافعل واقدم على فئت وث حقوق كذا  
واجبة لسانك وصحبت رسول الله ﷺ وسف فحمد الله ابو موسى  
واى عنه وذكر ما حل بالاسلام واختلاف لواقع بأهله فقام له  
عمرو وبن ان للكلام ولا وآخراً ومضى تارعا الكلام فصار  
سمع آخره حتى سقى اوله ، فاجعل ما كان من كلامه يصادر عنه في كتاب  
نصر له عمرو ، عن ما كتب فعمرو صحفه وكتاب ، وكان اكتاب  
علاما لعمرو فقام له لسانه ولا دون ابو موسى لسانا للمكره  
مقال له بغيره جماعة اكتب ث ش هـ عـب ولا تكتب شئنا مارك  
به احد ، حتى سافر الاخره فثا مارك فكتب واد بهاك فانه حتى  
يجتمع رأيا . اكتب به لله ارحم ارحم هـ ما تسمى عنه فلان  
وهلان . فكتب وسال عمرو بدار له عمرو لا تكتب انفسى فيه كارت  
جامع بعه ، فبدأ باسم عداقه بن قيس ،

قد تم بها رأى آخره كوا الصحنه فاحدها عمرو ووضعها تحت  
قدمه واقف على قدم على الفل ومعه . وان جعل الامر بعد الشورى  
بجواز الناس رجلا صبح لها ، فعمرو ابو موسى ، فقال ابو موسى ،  
ي خدمت علي ومعه . فاستمعوا امر كـه ونجى فقام عمرو من مكانه  
وقال ان هذا قد خدم صاحبه وانا اخدم صاحبه كما حبه وانت صاحبي  
معه . فقال ابو موسى مالت لا وقعت الله عذرت و فحرت ، سا مثا

كملت الحمار يحمل اسفارا ، فعاد عمرو بن لاث بن عبد الله كدوس  
وعذرت بما حدث من الكذب ان تجعل عنه بلهث او تر كه بهت  
ثم وكذا بابا موسى قالوا له قلما ربي دال الشريعة بن هاشم قمع عمروا  
بالسوء (١) ونجول ابو موسى فاسوى عنى را حده و لعن مكة  
ولم يهد الى الكوفة (٢)

وعرف عمرو و هراشه الى معونه فسدوا عنه بالخلوة  
ورجع بن عباس وشريح بن هاشم الى عنى <sup>الخلا</sup>  
ولما سمع عنى ما كان من امر بن موسى وعمرو بن اي كس  
فهدم الكعب في هذه الحكومة وهدم عنها داسم لا عفاى  
فكعب داسم عافى امر كعب راسه عنى و قد بنى ليعرف من حكمته  
عنى حلامى و ابرث لامرى ولواش احمد لعن وسكن الله بن وراثه  
و كنت امرت به كما قال اخويني ختمهم ،

امر به امرى سمرح اخوى <sup>منه يسو الرشد الاسحق بعد</sup>  
من دى الى هذه الحكومة فاسوء منه الله ولو كان حب عنه بن هذه  
لان هذه من الحسن الخاضع ليدى اخبر بوهب حكس فدر كا  
حكمه الله وحكمه اعلمها به حجه ولاحق معروف بالمان ما أحب  
القرآن و حب ما ماله واحب في حكمهما كلامهما ولم يرشدهما  
الله ولم يوفعهما مري ، الله منهما ورسنه وصالح المؤمنين واهو  
للتجاه واستعدوا بمسير واصبحوا في عسكرهم بن شد الله تعالى

(١) فكان شرح عور <sup>من راث</sup> الى ما كتب عنى سرى ، يدانى الى ما  
صربه بالمدى من سوط

(٢) وكان ابن عباس عورى فتح بن موسى حده و عورى بارى  
وما عقر وكان ابو موسى عورى قد حمر بن عباس عورى وكن طباست  
ايه وطباست بن و ترسنى عورى عورى لاه

وقال آيس من حرمه في امر الحكس معصا اهل الشام (١)

لو كان لعموم زنى عصمون به من اهلان دموكم من عاس  
 لله در ابيه ايسا رجل ما مثله لفصال الخطب في الناس  
 لكن دموكم شبح من دوى من بدر مارت الحباس لاسد من  
 ان يغل عمرو به يقذه في لحيج يهوى به النجم تيساً من اتياس  
 اسمع ادث عدا عرعه دون امرى لا رى دجن من دس  
 ما الاشعري بمأمون ابا حسن فاعلم هديب ولس العجر كالرس  
 فاصد صاحب الادب وعينه ان من عث عاس هو لاسي  
 وقال . اين عم لاي موسى حين شهد شيم احدها للآخر

أباموسى خدمت و كنت شيخاً فريد القمر مدهوش الجبان  
 رمى عمرو صفات من دس سائر لاسو . ه لاس  
 وقد كنا نجتمع عن طون فصرحت الطون عن البيان  
 فعض الكف من شم ومادا يرد عليك عضك لسان

وقال عمرو بن العاص لما خدع ابا موسى :

خدع أباموسى خديعة شميم خدع عسفا في دله من داس (٢)  
 نقلت له انا كرهنا كليهما من مدهوش لاس و دجن (٣)  
 مطاوعنى حتى خلعت اخاهم و صلا أحونا مستقيما لدى القصر  
 وقال الراسي . وهو من اهل حرورآ .

نسنا على ما كان منا ومن يرد سوى حق لا يدرك هواه ويندم  
 حرجا على أمر فلم يث سا وسن علي غير غاب مقوم  
 وصرت بريل الهاء عن مسعره كعجا كعجا بالفتح لشميم

(١) ان من معصا لعموم . وكان هوا . يكون هذا الامر لاهل مران  
 (٢) لشميم . معصون النجم . ندى من عاس . لقبى داس . والصف ولد لاهه  
 (٣) التلات . القدا . والصفى الرلق وارن

مقال لفي حلم ولا متعلم	عجله علي بالتي ليس بعدها
لي شبح للشاعر مشعم	رماها برالحق اذقال جتم
رضاً غير شيخ باصح الجيب مسلم	فقلتم رضينا بباين قيس ومال
فقالوا له لا لا الا بالتهجم	وقال : ابن عيسى يكون مكانه
اليه علياً بالهوى والنقعم	فما ذبه فيه وأتم دعوتهم
يريد المي بين الحطيم وزمزم	فماصح عبدالله باليت عائد





فقال عبي بن عامر لافسهم هذه حيلهم للحكام وخذنا منهم العهود واعطيت  
 هموه لافسهم هذه ، فلو اكدوا فدا صال الحرب عيبوا واشتد الناس وكثر  
 الخرج وكل كراي والسلاح فقال لهم اذعن شد الس عسكم عندهم  
 فدا وجد العبد فلم يفتن العبد رسول الله ﷺ كان في لشر كين  
 بالعهد اذ امر موسى بوجه فمكوا مكانهم لارن لرحل منهم بجمع  
 الي عبي بن عامر والآخر خرج من عند عبي لهم ، حتى دعه احدهم ذات يوم  
 الي المسجد وعبي بن عامر وحوله فدا صال - لافسهم لافسهم لافسهم  
 مشركون - فدا صال لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم  
 عبي بن عامر - فدا صال لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم  
 ان لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم  
 فدا صال لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم  
 منهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم

ودكر اصرى اصرى لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم  
 من الجوارح - (المحاكمة) وقد خفف عليهم في سجنه وعمرها حتى كثر من  
 بدعه ، كونه فدا صال لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم  
 وهما من رؤس الجوارح عبي بن عامر فدا صال لافسهم لافسهم لافسهم  
 واخر جاب الي هموه فدا صال لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم  
 ام لا جمعوا لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم  
 في بدعه فدا صال لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم  
 لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم  
 كافي لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم

فدا صال لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم  
 امسعد لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم لافسهم

حدث بن شر كك ليحصى عذبت وشكوس من لبحسرس) فقال عني <sup>عليه</sup> السلام  
(عاصبران وعد الله حق ولا يستحيين من لا يؤمنون).

قال واضروا حواجرهم وضربوا الكوفة برسوف النهر وان  
وضاروا عيونهم في الارض من عيون بني، وبعصف.

## (لحوارح في النهر وان)

في حرد بن عيسى لقوه الى هـ هروان . وقد كان رثو عيسى  
في لمدائن من ضرب حربه به فدوا في حربه منسب وضرب  
معدو . سلمه لاه عدهم دار واسوسو بالنهر اي ودوا حفضوا  
دمه سكك . ووب رجل منهم عني رضة كات فمستص من حده وحدها  
ووسم في ده فصاحو به فقصها نوري . وعيس لرجل منهم حبر برصه  
مقتله . غضبوا عليه وقالوا له هذ مادي الارض . وانكروا قتل الحزير  
وحاء لامر مؤمن <sup>عليه</sup> السلام كس من رضة من كعب لاصاري ، وكان احد  
عماله حبره بان حلا مرب من من . كوفه موحه ، و بان رجلا من  
دهامس اسفن عراب كان هناك وقد مروا به . فقالوا له اسلم انت ، قال  
لحمد لله . فقالوا له ما هو في عني <sup>عليه</sup> السلام اقول به من المؤمنين وسيد  
لشر ووصي رسول الله <sup>عليه</sup> السلام فقاتلوه كفرن باعدو الله به حبيب عليه  
عصاه منهم فقصوه باسبابهم . فان ولهم عذبة من حباب في عده  
مستحب عني حمار ومعه مرته وهي حامل فقالوا له ان هذا الذي في عذبت  
لنا امر حدث . فقل لهم ما جاء القرآن فاحوه وما اصابه فامسوه ،  
فقالوا به حدث عن اسحق بن سمع بن عيون . فان رسول الله <sup>عليه</sup> السلام سكون  
عني فبه موت فلب لرجل كذا موت . فبه عيسى مؤمن ويصح كافر

فكف عبد الله المقبول ولا تكن القار قالوا فما نعور في مي كرو وعمر قاسي  
عليهم حراً ، فبقوا وما نعور في عني <sup>عليه</sup> بعد سحكم وفي عثمان في السبي  
السب الاحرة فاني حراً فاقوا فما نعور في الحكيم والحكومة قال  
ان عبد اعلم الله معكم واشد بوف عن دسه واعد صيره وقالوا به  
انك سب سمع لهدى اما سمع رحمن عني انما سمع ، قال لهم فربوه لي  
شاطي ، ليهر فأنعموه ودعوه ، وحاو لي روحه ، وكان حتى مشعوا  
ملها واستخرجوا جبينها فلدعوه ،

### ( المنجم )

قال وعمر عني <sup>عليه</sup> اعز روح لغيرهم ، وكان بوابون لا يصاري  
عني ميمه دعاه رجل معتمه كان في صحبه فقال له يا ميمه لمؤمن <sup>عليه</sup>  
لاسر في هذه الساعه وسرعني الاثنا عشر ميمه من سائر عايت ان سرب  
في هذه الساعه صايت واصاب صعايت ادي وصرا شدة و ان سرب في  
الساعه التي امرت بها صهرت وصعرت واصت ما طفت فعزله تدرى  
ما في ، من مرسى هذه اذ كرم <sup>عليه</sup> ، قال ان حبيب عني فقال <sup>عليه</sup>  
من صعدت بهد فقد كذب بالقرآن قال الله تعالى ( ان الله عنده علم الساعة  
وسر بعث وعنده ما في الارحام ) فقال ان معتمه ، حبيب عني ، كان يدعي علم  
ما اذ عيب علمه برعبه يك يدي لي الساعه لي نفس لنفع من ساردها  
وتصرف عن الساعه التي يحق اسوء من ساردها من صعدت بهد فقد  
سرعني عن لاسعانه ناله حل وعز في صروف الحكوه عني ويسعي  
لموفق بأمرك ان بولك الحمد دون انه حل خلاه لايت برعبه هذه  
الي الساعه لي نفس لنفع من ساردها وصرفه عن الساعه التي يحق اسوء .

من سار فيها من آمن وث في هذا لم من علة ان يكون كمن اجده من  
 دول لله صداً و قد لهم لاصدا الاصر ك ولاصر لاصدث ولا لاصدث  
 ثم تحالف و سر في اساعه لني هدا عنها . و احد عني لئاس فقال  
 بها لئاس ن كنه و سعه سعوهم لا ما سهدى به في صلوات البر  
 واسحر بها لمحم كاسهين و ساهين كاسهين و لكاو لكاو في النار ، مو الله  
 سعي بها عني سعوهم لاصدث لئاس لئاس و لاصدث لئاس  
 ثم سار في الساعه اسى بها عنها سعوهم سعوهم سعوهم و سعوهم  
 م قال لوم سري ساعه اسى بها عنها سعوهم سعوهم سعوهم سار في  
 لئاسه التي امر بها لئاسه سعوهم و سعوهم . و ما كان لئاسه لئاسه و لئاسه  
 بعد حري سعي سعوهم لئاسه و سعوهم . و ما كان لئاسه لئاسه و لئاسه  
 به فانه يكفى من سواه .



رَكَرَاتِهَا لِمَا رَجَعَ إِلَيْهِ وَصَلَّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِلَى - السَّهْوَانِ -  
 قَالَ أَفْزَلُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَانَ عَلَى مَقْعَدِهِ رَكَعٌ وَقَالَ لَهُ  
 يَا مِيرِثُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ خَلَعَ مَشْرَاكَكَ فِي الْغَوْثِ عَمْرُو لِمَ  
 لِمَا سَمِعْتُمْ وَصَوَّلْتُمْ فِي سِرِّهِمْ مَحْذُورًا كَمَا سَمِعْتُمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُ يُسَدُّ أَسْهُمَهُمْ  
 مَدْعُوهُ قَالَ نَعَمْ فَاحْبِثْهُ بِلَا وَحْيٍ كَيْفَ يَقُولُ نَعَمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهِ  
 مَدْعُوهُ وَلَنْ يَمْرُوهَ وَأَنْ مَصْرَعَهُمْ دُونَ لُصْفَةٍ وَبَنِي قَبِيلِ الْحِجَّةِ  
 وَرَأَى لَمَعَهُ مِنْ سَمْعِهِ الْأَسْثَى وَلَا يَصْرُورُونَ حَتَّى يَمْلِكَهُمُ اللَّهُ وَقَدْ حَبَّ  
 مِنْ مَرِيٍّ قَالَ مِمَّنْ فَرَسَ آخِرَ رَكَعٍ فَقَالَ كَعُورُ الْأَوَّلِ مِمَّنْ  
 يَكْثُرُ عَلَيْهِ الْغَوْثُ وَجَاءَتْ بَعْضُ بَنِي كَيْفَ رَكَعٍ وَهُوَ مِلَّ دَلَّتْ  
 مَعَهُمْ عَلَى النَّبِيِّ وَعَلَى مَنْ يَمْلِكُهُ قَالَ فَقَالَ شَابٌ مِنَ الْأَسْثَى قَبْلَ مِيٍّ  
 وَاللَّهِ لَا كُورَ فَرَسَ مِمَّنْ كَانَ مَدْعُوهُ سَهْرًا لِحَمَلِ سَرٍّ وَمَحْيٍ فِي  
 صَدْرِهِ أَنْدَعَى عَلَيْهِ لَمَعَهُ وَلَا يَصْدُقُ بِهِ الْخَبَرُ قَالَ مِمَّنْ سَهْرٍ عَلَى النَّبِيِّ  
 أَيْ السَّهْوَانِ هُوَ لَمْ يَمْرُوهَ وَفَدَّ كَسْرُ حَقُونِ سَوْبِهِمْ وَعَرَفُوا حَبْلَهُمْ  
 وَحَوْثَ عَيْنِ رَكَعِهِمْ وَنَحْوُ مَا حَكَمَهُ وَاحِدَهُ مَدْعُوهُ رَجُلٌ قَالَ مِمَّنْ  
 دَلَّتْ الْأَسْثَى مِمَّنْ أَوْ مِمَّنْ رَجُلُهُ وَقَالَ مِمَّنْ مَوْثِقُ النَّبِيِّ  
 أَيْ قَدْ شَكَّكَتْ فِيكَ آفَافًا وَأَيْ نَاسًا أَيْ نَعْمًا وَبَنِي عَمْرُو لِي فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَلَيْسَ اللَّهُ هُوَ مَعْرُوسُكَ فَاسْمَعُوهُ (١)

وَذَكَرَ الْمَرْدُ حَتَّى كَامَلَ قَدْ سَمِعَهُمْ عَلَى النَّبِيِّ سَهْرًا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 لَا أَصْحَابَهُ لَا مَدْعُوهُمْ قَالَ حَتَّى يَسْأَلُكُمْ قَالَ فَحَمَلَهُمْ رَجُلٌ عَلَى  
 حَبْلٍ عَلَى النَّبِيِّ فَقَالَ مِمَّنْ ثَلَاثَةٌ مَخْرَجَ عَلَيْهِ عَلَى النَّبِيِّ مَعْرُوفَةً فَقَالَ  
 خَالِطُهُ سَمِعَهُ قَالَ بِأَخِيذِ بَرُوحَةٍ إِلَى الْحِجَّةِ فَقَالَ عَمَّا لِلَّهِ مِنْ وَهْبٍ أَلَمْ يَسْمَعْ  
 وَاللَّهِ مَا دَرَى إِلَى الْحِجَّةِ - أَلَيْسَ رَجُلٌ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَهُ مِنْ سَبِيٍّ سَعْدًا

فصبروا عرازا بهد الرحمن - يعني عداقة بن وهب - وأراءه الآن قدشك  
واغترل عن حرب جماعة من الناس قال ومال من منهم لي جهة اي  
ايوب لا تضاري وكان يعني منهم علي بن ابي طالب ثم سبهم علي بن ابي طالب  
ابن حباب فافروا به فقال علي بن ابي طالب لا سمع قولكم كسه كتيبة  
فكسوا ككائب واحرب كل كسه ما فرث به لآخرى من غير ان حباب  
وقالو سمعت ككائب ففان وانه يوافر من الدنيا ككائبهم ففان هكده  
و ما افتر على منهم لهدهم ثم نسب الي استجابه وفان شدوا عليهم  
فما اول من شد عليهم فان مريم بنده ورثه الي لسته وفان منهم  
اشهد - تالاه - اي قد تمزجهم وقد عذر من أسير لهم واثقون  
وأساك المسكي وعشت لالال والاشهد مني بحورهم و عودلا  
معاذ في الحال وبني ثمة الا على فان منهم ككائب عن حصصهم  
وعن طلب لسته ففان لي صجده وفان دسعدو لعدوكم ففانكم  
علوهم من الله تعالى ففان عسبه خرسورة ففان

قال ازاد - راج - وحم علي بن ابي طالب لثلاث حملات فكان  
في كل حملة يقتل منهم مقتلة عظيمة حتى يموج سيقه دال العقار فكان  
يخرج من بين الجموع وسورة ركة ففان

وعن جدس الاردي فان لاله ففان - بحور علي بن ابي طالب وحر حرا  
معه فاسها الي معسكرهم ففان لاله دوي كنوي السجل و ففان اصحاب  
البرانس ودوا الثغرات فلما رأيت دلت دحسي شت ففان ورسع  
ففان وركر رمحي وومع ففان وشر عسبه درعي وفان ففان  
و اما ففان دعي الله ففان كان ففان هؤلاء الفوه ففان ففان من  
ذلك ما اعرف به انه الحق و ففان لث سحضا ففان ففان  
قل ففان ففان هذا و ففان ففان ففان ففان ففان ففان ففان ففان



رسول الله ﷺ فرل عن نفسه وقد صلى حتى اذا فرغ من صوته  
 حده رجل من اصحابه فقال يا امير المؤمنين عليه السلام هم قصمو سهر ثم جاء  
 آخر شدة دأبه عن قصموه وذهب فقال امير المؤمنين عليه السلام ما قطعوه  
 ولن يقطعوه ولعنن دون مصفة عهد من به ورسوله ﷺ وقال لي  
 ما حدث نرى من قبيحهم امير المؤمنين عليه السلام قال قال حدثني عليه السلام  
 انهم يقبضون عنده يوم قال اما بعد رسولنا يدعوهم الى كتاب الله وسنة  
 نبيه فترشعونه بالنيل وعضونه عن وما سبب الى القوم فادهم في  
 معسكرهم لم يرحلوا ولم يرحلوا فنادى للناس وسمهم ثم اى الصف  
 وقال عليه السلام يا اخاهم المتجفف منى به اى هؤلاء يقول مدعوهم الى  
 كتاب الله وسنة نبيه وهو مقصور وله الحق ما احانه حد لاشاب من اى  
 عامر من صفته فما رأى حده به قال له رجع الى موطنك ثم عاد  
 يقول ما جاء حد الا ذل الناس فصره عليه السلام ما شتموه قال فشى  
 ما صحب حتى اذا نام القوم تحت سمهم نادهم بقطعوا عنه وحملوا  
 برموه بالنيل وصار وجهه كالقصف وحمل عنه حدهم وصر به بسعة فقبله  
 عن عليه السلام دوسكم القوم قال فحصب عنهم وقد ذهب الشئ عني وفتب سدى  
 لمانية من الخوارج .

هذا وقد كان حماد فارس من خوارج في بدت ساعته يقول له  
 الاحس اى ضائى و كان شهيد معلى مع عبي عليه السلام فحمل وشق لقصوف  
 يصب عن عليه السلام فصره على صر به ففقه ثم حمل ذو شدة ليصر به عينا  
 فسبغ على عليه السلام وصره ففقه السبغ ورأسه ومضى به لفرس بعدوا حتى الغاء  
 في آخر المعركة في حرف داله على شاصى السهر وال وخرج من عنه ما ث  
 من يومناج وحمل على امير المؤمنين عليه السلام فصر به على بسعة وقبلة وتقدم  
 عند الله من وهب الراسى ومناج يا اى ضائب لا سرح من هذه المعركة

أولاً على أهدأ أو ثانياً على هيث فابريسي وأبرر لث ودر الناس  
 حاداً عما سمع على <sup>الخلا</sup> كلامه ثم وقال فانه ثم من رجل مبالغ حباه  
 امانه لعلم ابي حبيب السيف وحنس الرمح . ولكنه قد يش من العياة  
 اوانه لطمع طمع كاد . فان لم حن رجل على <sup>الخلا</sup> وحنس على عله  
 فصره على سبعة وثمانه . وحنه باسجده . فان ثم اسقى الجمعان وحنى  
 النوطيس واشتد الجلال . فما كان الا ساعة . حتى صارت - الحروية -  
 كرماد شدة الرمح في يوم عاصف هده وقد فعل من اصحاب على <sup>الخلا</sup>  
 في ذلك اليوم تسعة مهور وثمانه السجدي ورمعه من و الارحى ولباس من  
 حن لاردي و كسوه . سده . تحيى وحنس عاصم لاردي واره  
 آخرون رضى الله عنهم

والردي فان على <sup>الخلا</sup> في ذلك اليوم بعد ان في عوه . ضلوا  
 داليدته بطموه فله حدوده فان <sup>الخلا</sup> ضلوا فوالله ما كد . ولا كذب  
 . ثم فاه <sup>الخلا</sup> وركب معه . وهي منه رسول الله (س) ومضى نحو بني قيس  
 اقتوا هذه الاشلاء . فقلو دث . حن و عوف . حان حتى غشوا عده  
 فاستخرجوه . فاهو حنى احدى عيده من في مراد عده شعرا  
 كسال السور فكم <sup>الخلا</sup> وكراليس معه . مسجداً <sup>الخلا</sup> شكر ومارم  
 رأسه من سحود فان الحمد لله على بعد ث لى . وقال هده  
 شخص لولال كموا بعدكم ما عده لله على لسان سكم لمن فار هؤلاء .  
 قال ارباب التاريخ وما ادب من - الخوارج - في ذلك اليوم الاتسعة  
 أهدر . هرب مهور حلال الى خراسان ورس سجنس . وباسجده . وهرب  
 رجلا الى بلاد عمن وباسجده . وهرب رجلا الى عمن وباسجده  
 ورجلان صلا الى بلاد الجيرة . موضع حرف سس و موارج (١)  
 (١) السن : بل على العجته ١٠ موارج . هده هرب بكر - (عاصم)

و صار الاخر مهم الى آل مؤذن ،

فان المؤرخون وحصل اصحاب عتي بن عيسى عائم كسرة في ذلك

اليوم

### (عبدالله بن خباب)

هو عند قس خباب بن لاذر بن حنيفة بن سعد بن حرمه بن كعب بن  
سعد بن بني سعد بن زيد بن تميم ، واصحاب خبابا ساه في الجاهلية ودار  
ابن ام السراة ساه في حرمه حنيفة بن ريرة بن كلاب فاعفته ،

حدثني السند عن رجل من عبد الله بن قيس قال كان عندني مع اخو روح  
بن قارهم قال ودحموا اي اخو روح فخره فخرج عني عن خباب  
دعوا قنوا بن ريع فان وئله مدو عموي فدوا ريع فان وئله  
لغير عموي فدوا ابنه عن خباب صاحب رسول الله ﷺ فانهم  
قالوا فبن سمعت من ابن خباب يحدث عن رسول الله ﷺ حديثه فان  
نعم سمعت في حديث عن رسول الله ﷺ في ذكره في حديثه حرم من عائم  
ولعنه في حرم من اسحق و حاشي في حرم من اسحق فان ابن ادر كعب  
ذلك في كعب عنده مقبور قال ابو نوب ولا اعلمه لاقول ولا يكن عبد الله  
ثقاتل قالوا سمعت هذا من ايك يحدثه عن رسول الله ﷺ فانهم  
قال قدموه عني ففهمهم ففهمهم ففهمهم ففهمهم ففهمهم ففهمهم  
فهمهم (١) وهو نفس اوله ففهمهم ففهمهم ففهمهم ففهمهم (٢)

١١٠ كعب بن لاذر بن حنيفة بن سعد بن حرمه بن كعب بن سعد بن زيد بن تميم

فهمهم ففهمهم ففهمهم ففهمهم ففهمهم ففهمهم ففهمهم ففهمهم

(٢) خباب بن سمعت لغيري ج ١ ص ١٨٢ مع ليدن

## ( ورقة النجيلة )

قال ابو العباس بعد ان فارق جماعه من لجوارح عباد الله من وهب  
ولما مضى يوم السهروا الى زهري ائور الانصاري ولبس الذي  
تخلف منهم بالكوفة لم يخرجوا الى السهروا اجمع هؤلاء كلهم  
وتواصوا بمساكنهم وتعاقدوا وتأسفوا على جدالاتهم اصحابهم بالسهروا  
وكان حطيمهم يومئذ امسود من بني سعد بن زيد مناة وخرجوا الى  
النجيلة فوجه لهم على بن ابي صالح عليه السلام بن عمه عبد الله بن عباس داعيا  
مغالوا به بن عباس ان كان على عليه السلام حق له شكك فيه وحكم مقصرا  
فيما ناله حيث ظفر له نسب فقال لهم بن عباس قد سمعتم الجواب في الحكم  
فامضوا لكم في السب امكم منكم عائلته فومضوا اصحابهم في آذانهم  
وقالوا امسكت عا رب لسب بن عباس فبه طلق ذلك عوامن على  
موضع لحيته فان وادوا لا شقاق فيما راي بن عباس ذلك رجع الى  
امير المؤمنين عليه السلام واخبره

قال ولما ردد على امير السجدة عليه السلام عطف بن قيس وقاتله  
وامير المؤمنين عليه السلام لا يخرج في هذه الساعة فاق ساعة نحن لسواك عشت  
فقال له عليه السلام توكلت على الله وحده وعصيت ربي كل مكبر انك برعم  
انك تعرف وقت الضفر من روث الجدلا (اي توكلت على الله ربي ورسلكم  
ما من دبه لاهوا احد ساصب ان ربي على صر ص مستقيم) ثم سار اليهم

فطعمهم جميعاً لم يصب منهم لاجئ منهم لم يورد من حويز بطاني (١)  
ومرود من شرب الاشمعي وهم الذين ذكرهم الحسن بن عيسى فقال  
دعاهم الى دين الله ففعلوا أصابعهم في آذانهم وسعوا أذانهم وأخبروا  
واسكروا وسكنوا فصار بهم أبو جحس يصفهم طعنا وفيهم يعون  
عمران بن حطان العاسق ،

بي ديں سادى لشرايه يوم الحجة عبد الحوسق اعزب  
وقال الحميرى رحمه الله يمارى هذا اليه عبد المصطفى

بي أدن سادى اوجى به يوم الحجة من قبل اسعيا  
وبانى دال يوم اسعد به وشارك كفه كفى عصيا  
لث دمه مع نازبى عفى ومبى فاسقى آمن آسبا (٢)

(١) - م ٣ - لم يورد هذا بعد ذلك على غيره من شعبة وهو ولى يكونه توجه له  
ممن من قبيل الرباعي - م ٤ - معناه لم يورد له من قبله ولا علام على ا من بين  
وبك - م ٥ - من انصب سائب فذهب عليه صفاة - م ٦ - كى لا - م ٧ - عى  
فاحلف عرسين فخر كن واحد منها ماب

(٢) - كده لم يورد ج ٢ ص ١٤٨ و ١٤٩ طبع لمكتبة الجارية



معوية ذلك فوجهه سر من أرطه على عسكر له فوادعوا و ر صوا بعد الحرب  
 بن يضي بالناس رجل من بني شبة لثلاثون الناس لفتح قنصا نقسي ايج  
 نصر بن جوزع في أمرها وقلو اب غنسا ومعوية قد صد امر هذه الامة  
 فهو فساد بعد لامر ابي جعه وقل رجل من أشجع وانه ما عمر و دونهما  
 وانه لا تمل هذه بقدر فقال عبد الرحمن بن منجم لا قبل غلب فقالوا و كيف  
 بثه من غنسه فقال لفتح بن عبد الله العنبري وهو برث و ما قتل  
 معوية و قد رزونه موسى بن العنبر بن عمرو بن مسم و ان قتل عمرو  
 فأجمع رأيه عني ان يكون قتلهم في ليله و حده جعلوا بث يديه ليله  
 حدي و عشرين من شهر رمضان (١) فخرج كل واحد منهم الى ناحية  
 فأبى بن منجم لكونه فاحق عه و بروج به راء حاهر فقال لها قصاص  
 ست غنسه من به لرباب و كات خارجة و كات قد طردت به الصديق  
 وهو الاله الاف درهم و عهد و انه به قال به لا فمع مث لا قبل عني من  
 بن عبد الله فقال لها لث ماسأله فكف ابي به فاب بروج دث غنسه  
 فان سلمت أرحب اسس من شر و فمعهم اهدت وان صبر سرب الى الحنة  
 و عيم لا يزول فاهم لها . وفي ذلك يقول

الاله الاف و عهد و عه و عني بالجمام المسم

والامر عني من عني و ان علا و لافك لا دون هات ابن منجم

قل فاهم بن منجم عندها لم يات به بعد به لا يقضي لها قصاص لشد ما حب  
 أهنت من بني و عدي صاحب و فاهمه و كان هات رجل من أشجع  
 فقال له شبت فواصاء عبد الرحمن عني ما أصبره ففما كات سه  
 احدى و عشرين من شهر رمضان فخرج ابن منجم و شبت لا شجعي  
 فاعتور اساب الذي يدخل به عني <sup>يؤذي</sup> و كان معسأ و فوفا الناس خصوة

(١) و هاتك احدى في السنة برزى جعلوا يديه سه عر من شهر رمضان .



فخرج كما كان يفعل فصره شمساً فاحضاه واصحاب سبعة اسباب وصره  
 ابن ملجم عني رأسه فقال عني <sup>الفتح</sup> فرب وزب الكعبة (١) شاكم بالرحل ،  
 بروى عن بعض من كان بالمسجد من الانصار فان سمعت كنية عني <sup>الفتح</sup> ورأس  
 بنو اسيف فاما بن ملجم فحمل عني اساس بسعة فادرجوه وتقدم  
 بغيره من موافق الحرف بن عبد المطلب فقصعه فرمى به عليه وحنقه  
 فصره لارض وكان لعمرة بدأ بعد عني صدره وماشى فانسرع لسف  
 من رجل من حرمه وصره وهد عني صدره وكثر الناس فجمعوا فمضوا  
 صاحب سيف فخاف ان يحرمي ان يكونوا عليه ولا سمعوا بصره فرمى  
 بالسيف وسل شمس بن الناس وحنقه بعد لرحم من اس مودوه  
 فأمر على <sup>الفتح</sup> سبعة فحمل عني <sup>الفتح</sup> رأسه فامروا بنو اسيف  
 فالامر لكم ان آثرتم ان تقتلوا فضرية مضربة وان تعفوا فارب تسموى  
 قال الراوى وسمع من ملجم لربه من الدار فقال له من حصره ي عدوانه  
 به لا بأس عني امر المؤمنين <sup>الفتح</sup> فقال عني من سكي ثم كنتم ما والله  
 لهداشر به سفي بالغ درهم ومازلت أعرشه فهداه أحد لا اصلي  
 دلت الهم والهدا سفي لم حتى لغصه وعد سره سره لو صلب عني  
 من باسرق واصعب لاسه عليهم (٢) وقضى صواب الله وسلامه عليه  
 في آخر اليوم الثالث في بواحد وعشرين من شهر الله سنة اربع من الهجرة  
 (١) عده ربه لبرد ما لاحد لوارده وبعون عليم هو بن ملجم كان قد عني  
 بيه من تباة حتى ادخل على عني في محراب صلاة العجر فهد له ووقف خلفه  
 لا صوابه حيا سفي لهد لا ولي وسمع راسه من المعود اهوى سفي عليه حتى  
 راسه لي موضع سحوده فهد عني عري وبرد كعبه فبني لعن ان يهذه به  
 جمل ما حده به وهد عني جرح وهو من سمع خلفكم وفيها عبيدكم وفيها  
 فخرجكم تارة اخرى الفتح

(٢) تکامل التبرود ج ٦ ص ١٢٨، ضم بيگنه لغاري.



## (الخوارج ومعوية)

عن ابو عبد الله وخرج من الخوارج على معوية بعد قتل عبي الله  
 حوثره الاسدي وحاش الصافي خرجا في جميعهما فصارا الى موضع  
 صاحب الحية ومعوية يومئذ ساكنا في مدحها عام الجماعة و كان  
 الحسن بن عبي الله قد خرج يريد مدية فوجه له معوية - وقد تجاوز  
 في طريقه - سألته ان يكون اسوي لمخارجه الخوارج فقال حوثر  
 الحسن والمثله - كففت عني الحسن دمه المستمس وما حسدك - فمضى  
 في ذات عتدي وما أسد ونة اوسى بالعين منهم - فان ابن بن الحسن  
 وهدمو في عوراسه لا يسمو عوارج عدي قدس من طب الحق فاحصه  
 من من طب الصل فذر كه وهو الحق الذي لا يفتن عنه قال ابن  
 ابي الحسن وبعثوا صاحب بن عوارج عندهم اعذر من معوية وامن  
 صلا لا ومعوية اولى بن عازب منهم

قال ابو الصالح فلما رجع الجواب - اي جواب الحسن عليه السلام ارسل  
 لي حوثره الاسدي انه وقال له رعب في كفي امرت فصارا ابوه  
 فهداه في ارجوع في فاداره فسيم - فان بن بن الحسن رعب فبعث  
 راء فحن اليه فان با است ان ونة الي ضعه فاده رعب فيها عني  
 كموت الرمح اشوق مي ابي سي فرجع الي معوية فاحره فان بن  
 حوثره لقد عني هد جد به وجه به حشا كره هل ساكنا فصار  
 نصر اليهم حوثره فان لهم با عدي - انه اسم بالاسم فهدوا معوية  
 لهدوا سباده و يتم اسوم فهدوا معه لشدها سباده فخرج انه

ابوه مدعاه الى السرر فقال ما تلت في عبري مدوحه ولى في عبرك  
مذهب . ثم حمل على القوم وهو يقول  
اكرز على مدى الخنوع حوزره من حين شتال المغفرة  
محمل عنه زجر من صي نفسه .

## [الخوارج و ابن زياد]

مكن ابن زياد سحورج اشد تسكيل اذاهم فبعوه و راحوا  
مقاوموه كل مواهم حتى مئى . سحورج بهم وقدمهم وصدمهم فكانوا  
لا يردون لاشده ودمهم . و عندما ملوا فائد حشه عذب بن ديه  
امرل عندهم سخطه وخذ في اسألهم ولم يترك في القوس مدعاه حتى  
أمرهم عبرانه لم يحصل على مئى . و كانوا لا يفتون عن اخذناز  
فبيل لهم حتى يصنوا لامل فمضوه ناكل ولس يوفيه ناز عطا . فل  
والعاس واكثرهم لم يكن سوى نائف وشيمهم اسعدت الموت  
والاستهانة بالية .

قال ابو العباس كان قبل عداد ، وعنده ريد بالكوه وحليفه  
عنى استمره عند الله بن بنى كره ، مكب اليه أمره ان لا يع  
يعرف بهذا الرأي الاحسن (١) . فل بعد من ابي مكره في طلب  
من تعبت عنه وحق يستهم و أحدهم فاد شفع اليه في خدمهم كسفه  
لى ان يقدمه عنى ابن زياد حتى توفى مروه بن ديه فاطلعه وقال  
ان كملت فلما قدم ريداد جنى في الحسن فعلمهم جميعا وصال الكفلا .  
من كفتوه فكل من جاء بصاحبه اصغره وفسل لبحر حتى ومن لم تأت

(١) قبل ان ابن زياد كان مدعى الخوارج زهاد اذ عده ولفه بن ديه

سحورج كان يروى عنه لفساد خبر حبه من مدعاه مرة هؤلاء الخوارج

من كعل به منهم قتله ثم قال من رباد لاني مكره هات عروضة من  
 اديبه فقال لا اقدر عليه قال يا الله املكك ما لك كفيته .  
 فممن برل يظنه حتى دل عليه في شرب العلا من مودة السقري فكس بذلك  
 الى عبيد الله بن رباد فمر عليه كنه فقال ان اقدامه في شرب العلا ولوددت  
 انه كان من شرب السبيد فلما اقيم عروضة من يده قال - لم جهزت اخاك  
 عبي بنى اما لال ، فقال والله لقد كنت به حياً ، وكان لي عرا ، ولقد  
 اردت له ما اريد لعبي فمره عزماً فمضى عنه وما احب لعبي الا  
 النعام وبرك الحروح فعرف له اناس على رزقه قال كما عندنا واحد  
 قال اما والله لاملئ بك قال احبر لعبيك من العساس مشئت فامر  
 به فمظمووا يده ورجله ثم قال كيف ترى فان اشدت عني ديباي  
 واغسقت عليك آخرتك قال فامر بصدته فغسلت على باب داره .

قال ابو عساس كان بواوارج الراسي من مجبدي الخوارج  
 وهد او وارج اشري سيف وتي صيلا ، كان يدم الخوارج ويسكن  
 على غورهم فشاووه في السيف فحمد ثم اشجده فشدته حتى دارسه  
 حصه به العبد فغله وحمى على الناس فهو يومه حتى ابي مفره مني  
 بشكر فدمع عليه رجل حاصه اسره فشدته و امر بن رباد بصدته فغسلت .

### [ الخوارج وابن الربير ]

لما حدث برين معويه جمع الخوارج فيما بينهم وقتلوا كروا امر  
 ابن الربير وقالوا ندخل على هذا الرجل فصر ما عنده من دم انا مكر  
 وعمر وري من عثمان ومن عبي وكفرناه وصحة بيمانه وان تكن

الاحري طهر لى ما عده فتشاعب ما يحدى عليه قال فدخلوا على ابن  
الريسر وهو مشغل واحصاه متفرقون عنه فقالوا يا حياك سحر نار ايك  
مان كسب على الصواب يا حياك و ان كسب على غيره دعوناك الى الحق  
ما تقول في الشيخين قال حيرا قالوا ما تقول في عثمان بن ابي حمزة  
احمى وآوى الطريقوا خنبر لاهل مصر شئوا كسب بخله وأوطأ آل  
بى مبيط رقاب الناس و آثرهم بغير المسلمين و هو الدين منه - اى  
على بن ابي طالب عليه السلام - الذى حكم في دين الله لرجال واقام على عليه السلام  
غير نائب ولا نادم ، و هو بيت وصاحبه وقد ساء عليه وهو ممد عادل  
مرسى لم يصبر منه كفر ، ثم كئنا من من عر من الدنيا و حرجا  
عائشه تقابل وقد مرها الله وصواحها ان يعرف في يومين و كان لك  
في ذلك ما سئوك الى الله ما ان است قلب كما هو لك ابراهه عند الله  
و نصر على الدنيا و سائر الله بك التوديق وان ابد لا يصير رأيتك  
الاول وتصويب است وصاحبه والاحمى بنما والوسى و هو لى  
الست لى احلت دمه و نقص امره و اعدت امامه حدك الله و اصبر  
ميت ما يدب قال بن لى سر الله امره العرة والعدرة في مضاطبه  
اكفر الكافرين واعى الصفاء من هذا القول فقال لىوسى و لاجيه  
صلى الله عليهما في موعون عليه السلام فقالوا له لىوسى و لاجيه  
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تؤذوا الاحياء سىوسى ، مهي عن سىوسى  
جهل من اجل عكرمة الله و اوجهل عدو الله وعدو الرسول والمقيم على  
الشرك والعدا في التجاربه والمعص الى رسول الله صلى الله عليه وآله هل لهجرة  
والمحارب نه بعدها وكفى بالشرك دسا وقد كن يسيكم عن هذا القول  
الذى سبتم فيه طلحة و ابي ان تقولوا آتروا من الصالحين ، فان كانوا منهم  
دخلوا في عمار الناس وان لم يكونا منهم لم تحضوني من ابي وصاحبه

وأنتم تعلمون ان الله جل وعز قال للمؤمن في أيوبه ( وان تشرك بي  
 ما ليس لك به علم فلا تصعبها وصاحبها في الدنيا معروف ) وقال جل ثناؤه  
 ( وقولوا ليس حسدنا وهذا الذي دعوتكم اليه أمر له مانعه وليس معكم  
 الا التوقيف والصريح ولعمري ان ذلك لاخرى مقطوع لفتح وأوضح  
 لمساح الحق وولي من يعرف كل صاحبه من عدوه وروحو الى من عشمكم  
 هذه كشف لكم ما عليه ان شاء الله

قال الراوي لما كان العشي راحوا الى معراج الهم وقد ليس  
 سلاحه فلما رأى ذلك - نغده - قال هه خروج ما نلكنكم معدي عني  
 دفع من الارض وحسبهم واني على ابي بكر وعلى عمر وعلى عثمان  
 فدا سمعوا ذلك منه قد فوجعه

## [ وقعة دولاب ]

اجتمع الخوارج بالاهواز ورأسهم يومئذ بائع من لادرق  
 الحمفي ، وصاروا يفتنون الاطفال ويريمون النساء فارتاع بذلك  
 اهل البصرة فاجتمعوا الى الاحف بن قيس مشكوا ذلك له وقالوا  
 ليس بيننا وبين العدو الا البليس وسيرتهم مائري فقال الاحف - ان  
 فعدهم في مصركم ان ضفروا به كفعلهم في سوادكم معدو في جهاد  
 عدوكم فاجتمع اليه عشرة الاف فاني عند الله لحرث بن نوفل بن  
 الحرث بن عبد المطلب هو ( بن ) فاستأن يؤمر عليهم فاجاز لهم ابن عيسى  
 ابن كريب وكان ذنباً شجاعاً فأمره عليهم وشعه فمات بعد من حصر  
 البصرة فقل على الناس فقال ابي ما خرجت لامار ذهب ولا فقه واني  
 لا احارب قوماً ان طغرت بهم فملوتهم هم الاسبوعهم ودمحهم من كان  
 شأنه الجهاد فاستحسن ومن احب لخصه فخرج فرجع فريسير ومضى

السفوف معه فلما صاروا بدولاب خرج اليهم فافع فاعسلوا قتلا شديدا  
حتى تكسرت الرماح وعمرت لحدل وكثرت الخراج والفيل وصاروا  
بالسوف والعمد، فقتل في المعركة ابن عيسى ونامع بن الارزق وكنان  
عيسى تقدم لي اصحابه فعلم ان صاب فامسركم الربيع بن عمر ولاحقهم  
بعدي فلما اصاب بن عيسى جند الربيع رايه . وكان نامع قد  
استخفى عبيد الله بن مشير بن الماحور لبيصى فكان لرئيسا من  
سبي يربوع رئيس المسلمين من بني عذاه بن . و رئيس الحوارج  
من سبي سليط بن يربوع فاقبلوا قتلا شديدا فم يزل الربيع بن الاحزم  
يعاقبهم ثلث وعشرين يوما حتى قذر يوما انا مقتول لا محالة قاتوا  
وكيف قاتلنا في رب السارحة كان يدي التي صيدت بكامل استطلت من  
اسمها فاستشلى (١) فلما كان المذبح الى بيل ثم عاداهم فقل مدامع  
هن البصرة لريه حتى حاقوا الغضب اذ لم يكن لهم رئيس ثم اجمعوا  
على الجحاح بن باب الحسري فاماها فمير له لانرى ان رؤساء العرب  
بالحصرة وقد حاروك من سهم ، فقال مشؤنة ما يا حدها احد الا  
قل ثم احدها فم يرل عدل بجورج بدولاب والحوارج اعد بالاللات  
والدروع ولجواش فاسعى الجحاح بن باب وعمران بن الحرث الراسي  
ودلت بعدان افسلو، رها، شهر فاحسنا بصرس فمطاميس ،

### [ حروب اهل البصرة مع الحوارج ]

قال الراوى وكرة (٢) فقال . واقام حارة بن بندر العدامي ياراء  
الحوارج ساوشهم عنى عبر ولابة . وكان يقول ما عذونا عد حواسنا من  
اهل البصرة ان وصل اليهم الحوارج ونحن ذويهم مكب اهل البصرة اسي

(١) استشلى اي احسني اليها .



ابن الربير يخبرونه بنعود (سنة) و سألوه ان يولى واليا فكتب الى اس بن مالك ان يصلى بالناس فصلى بهم دعين يوما و كتب الى عمر بن عبد الله بن معمر مولا الصرة فبعه الكتاب وهو يريد التحج وهو من بعض الطريق فرجع فاقام بالصرة وولى اياه عثمان محاربه الاداره فخرج اليهم في اثنى عشر الفا و لقيه حارثه فبصر كان معه وعبد الله بن الماحوز في الخوارج يسوق الاهوار فلما عروا اليهم دجيلا بهم اليهم الخوارج وذلك قبل لصبر فقال عثمان بن عبد الله لحارثه بن بدر فما الخوارج الا ما ترى فقال له حارثه حسبك هؤلاء. فقال لا حرم والله لا اتعدى حتى انا حرهم فقال له حارثه ان هؤلاء لا يقاتلون بالمعصية فابق على نفسك وجدك فقال أيتهم اهل العراق الاحياء وانت ما حارثه ما عليك بالحرب انت والله بعير هذا أعلم - بعرض له بالشرب - فمعت حارثه فاعتزل وخلصهم عثمان بومه الى ان عانت الشمس فأجبت الحرب عنه فقبلا و انهرم الناس و جد حارثه الراية وصاح بالناس انا حارثه بن بدر فتاب ليه قومه معمر بهم دجيلا ولمع فل عثمان الصرة و حاف الناس الخوارج خوفا شديدا و حرب ابن الربير هم بن عبد الله وولى الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة المعروف بالقناع حدي محروم و هو اخو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة المحروم الشاعر فقدم الصرة فكتب له حارثه بن بدر سألته الولاه و لعدد مراد ان يولى فقال له رجل من بكر بن وائل ان حارثه ليس بدك. ساهو صاحب شراب فكتب اليه القناع تكفى حربهم اشاء الله فاقام حارثه يدافعهم حتى نفرو عنه الناس و اقام شهر يبري فميرت اليه الخوارج فهرب واصحابه حتى أتى دجيلا فجلس في سعيه واسمه جماعة من اصحابه كانوا معه و تاه رجل من بني تميم و طلبه سلاحه و اخوارج و داهه . وقد توسط حارثه فصاح به يا حارثه ليس مثلي

صبيح فقال لسلّاح قرب معرب الى حرف ولا مفرضة هناك قطع سلاحه  
 في السعيّة فساحت بالموم جميعا واقام ابن البأحوز يحيى كود لاهواز  
 ثلاثة اشهر ثم وجه لوزير بن علي نحو البصرة فصاح الناس الى الاحف  
 فاني لقاع فقال أسلّح الله الأمير ، ان هذا العدو قد عسا على سوادنا  
 وميشا فقم يسو ، الا ان حصرنا في بلدنا حتى نموت هرا قال فسموا رجلا  
 فقال الاحف الرأي ما أرى لها الا السهل بين أبي صفرة فقال  
 او هذا رأي جميع اهل البصرة اجتمعوا الى في عدد . وجاء الربير حتى  
 برن العرات وعقد الحرس ليبر الى ناحية البصرة فخرج كثير اهل  
 البصرة اليه وقد اجتمع الحوارج اهل الالهواز وكورها رغبة ورهبة  
 فأتاه البصريون في السمر وعنى الدواب ورجالة ، فاسودت بهم الارض  
 فقال الربير لسا اثم أي قوما الا كفر ، فقطعوا الحرس واقام الحوارج  
 بالعرات يناديهم وجميع الناس عند الصاع وحاموا الحوارج حذوا  
 شديدا وكانوا ثلاث فرق فسمى قوم المهلب وسمى قوم مالك من  
 مسمع وسمى قوم رباح عمرو بن لاشرف لعسكى مصرعهم ثم  
 احترمهم عند مالك ورياد فوجد ههنا من قبل عن دات وعاد اليه من أشلابها  
 وقالوا فدرجنا عن رأينا ما نرى بها لا المهلب فوجه الحرت اليه فأتاه  
 فقال له يا ناسعد ما أترى بها ولكنا لم نر من قوم معصك  
 فقال له لحرث وأوه ، الى الاحف ان هذا الشج لم يسمك لا اشارا  
 للدين وكل من في معصك ما عيبه اليه رجح ان يكشف الله عز وجل  
 هذه لمة بك فقال السهل لآحون ولا فوة الا بالله اسي عند نفسي  
 لدون ما وضعتم وليس آيا ما دعوتكم له على شروطا اشترطها فقال  
 الاحف قل قال عني أن أسحب من احببت قال ذلك لك قال ولي  
 امرة كل بلد اعطى عيبه قال وذاك لك قال ولي فيي كل بلد

أخبره قال الأحف يس ذلك لك ولا أنا انه هو يبي سليمان  
 قال سليمان انا كنت عليهم كعدوهم ولكن لك بعض أصحابك من  
 بين كل بلد تعبد عليه ما شئت وسبق علي محاربة عدوك مما فعل  
 عنكم كان للمسلمين فقال سليمان من لي بذلك قال الأحف بحر  
 وامرث وجماعة أهل مصرك قال قد فعلت وكسوتك بذلك كتابا  
 ووضع علي يدي أصنام حرش حار الحمى وانتخب المهلب من  
 جميع الأحباش فلبس بعه رتي عشر نف وصرخوا يبي يبي لعل  
 فلم يكن إلا أني ألف درهم تعجب فبعث إليهم إني لبحار إن  
 تجارتكم مدحون قد كسبت عنكم بعض مود الأهو ووفارس عنكم  
 هلم داعوني واخرجوا معي أو لكم شد لله حقوكم ساحروه فاحد  
 من أهل مدينته عسكره وأبعد لأصحابه الخفاس والبركات  
 المشهورة بالصفوف ثم نهض وأكثر ما جده رجاله حتى إذا صار بعد  
 اليوم أمر بهن فأحضر وادخله ما أرتفع النهار حتى فرغ منها  
 ثم أمر الناس بالمسير إلى الغرات و مر عليهم منه لغيره فخرج الناس  
 مما هذبوا الشصى، محاربوهم فكشفوهم وعلوهم حتى عند المهلب  
 الحمر وعمر والخوازع مبرمون معي الناس عن داعهم وفي ذلك  
 يقول الأزدى

أب العرق واهله لم يحجروا      مل مهلب في الحروب فسلموا  
 أمسى وس في القاء بقه      و قل تهيبا إذا ما أحجموا

### [ وقائع المهلب والخوازع ]

قد المراد لما بهر الخوازع من المهلب أقام بهب ارضه

يوم الكور دجنة و لجنورج سهرتري واليريرين على معرود عسكره  
عن عسكر ابن الماحوز و هناك قضى لمهلب الحذر واعصى اصحابه  
فاصرع اليه الناس رعه معاهدة الحد وارج ، ثم صغار المهلب الى  
سهرتري فسخوا عنه الى الاهور و اقام المهلب بحبي ما حواله من الكور  
قال و دس لمهلب الحواسيس ابن عسكر الجنورج فأنووه و حذرهم

ومن في عسكرهم فاذا حشوه مابين قصار و صاع و دغر و حداث  
فحطت المهلب الناس فذكر من هناك و قال للناس مثل هؤلاء  
معدوكم على دنكم فلم يرل معصا حتى فهمهم افره و قوي صحابه  
و كثر العرسان في عسكره و ساء به رهاه عشرين عا ثم مضى يوم  
لاهور و اسجفت حاد المهرث - ن ابى صغره على سهرتري ،  
ومي مقدمه الميرد بن المهلب حتى عار به المهره فاشوه و كشف  
عنه بعض اصحابه و نسب صغره عنه يومه و لمسه بوقد اسيران ثم غادرهم  
القتال فدا لغوم فدا و فدا اسيران في نفيهم و رتجوا عن سوي  
لاهور فدخلها لمصره و قد حانت و ن حيل المهلب فأقام سوق  
الاهور و كتب يث الى الحرب عدته من ابى رسة كبا يبور به  
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانا بعد خرجنا يوم هذا مدومى

نعم من الله متصلة علينا ، و هبة من الله منابغة عليهم ، فقدم و يستحقون  
و حذر و يرتجوا لى ن حلت سوق الاهور و الحمد لله ر - لعامس  
الدى من عده النصر و هو يعرر بحكم ، فكس اليه و حثر عسيت  
لك أخا الارذ الشرف في الدنيا و الدحر في الآخرة ان شاء الله ، فقال

المهلب لاصحابه ما أحفى اهل الحجاز اما ترويه عرف اسمي واسم ابى  
و كيتني و كان المهلب يث الاخراس في الامن كما شتم في الخوف  
و نكس العيون في لامصار كما يد كنها في الصغرى و بأمر اصحابه

بالتحرر ويحومهم الليث وان سعد منهم العدو ويقول احذروا ان  
 تكادوا كما تكيهون ولا تقولوا هزمنا وغلنا فان الغوم خائفون  
 وجلون والصرورة تفتح باب الحيلة ثم قام فيهم خطيباً وقال ايها الناس  
 انكم قد عرفتم مذهب هؤلاء الخوارج وانهم ان مزروا عبيكم فنتوكم  
 في دسكم وسكوا دماءكم فقاتلوهم على ما قاتل عليه اوبهم على من  
 ابي طالب صلوات الله عليه فلعن لقيهم فليكن العار المختص مسلم  
 بن عيسى والعجل المعرط عثمان بن عبيد الله . والمعصي المتخلف حارث  
 بن بردفتوا حبيماً وقلوا انهم وحدهم فافاضهم بهمكم وعيدكم  
 ودار عبيكم ونفس في احاسنكم وادناسكم ان عبيكم هؤلاء على يشكم  
 ويوطئوا حرسكم ثم سار يدهم وهم سائر الصغرى فوجه عبيد الله  
 ابن مشير بن الماحور - انيس الخوارج - رجلاً يقال له واقد مولى لال  
 ابي صفرة من سبي الجاهلية في خمس رجلا فيهم صالح بن محراق الى  
 نهر نيرى وبها المعارك بن ابي صفرة فقلوه وصلبوه فمضى ابحر  
 الى المهلب فوجه انه العبدة فدخل نهر نيرى وقد خرج واقد معها  
 فاستمر له ودعه وسكن الناس وسخف بها ورجع الى ابيه وحدثه  
 سوادف والخوارج بها فوافهم وجعل على من نعيم الحريش من هلال  
 معرج رجل من اصحاب المهلب بعد له عند الرحى الاسكاف فحمل  
 بعض الناس وهو على فرس له صغر فحمل بأثني الميسرة والميسرة  
 والعلب فيحصد الناس ويهون أمر الخوارج ويحال بين الضعيف فقال  
 رجل من الخوارج لاصحابه يا معشر المهاجرين هل لكم في فتكة فيها  
 أربعية فحمل جماعة منهم على الاسكاف فقاتلهم وحده فارساً ثم كما  
 به فرسه فقاتلهم واحلاقاً ما ركا ثم كثر به التحراجات فذهب بسفه  
 وجعل يحنوا الراية في وجوههم والمهلب غير حاصر ثم قتل وحصر المهلب

فاخبر فقال للحريش وعطيه العسرى أسلمتما سيد أهل العسكر لم  
تعيانه ولم تستقذاه خدأ له لاله رجل من الموالي ووثعهما وحمل  
رجل من الخوارج على رجل من اصحابه فقتله فحمل عليه المهلب فطعمه  
وقتله ومال الخوارج باجمعهم على العسكر فاهربم الناس وقتلوا اسيرين  
وجلا ونبت المهلب والحق المعيره يومئذ عرفت مكانه فقال حارس المهلب  
يومئذ حبسة . وتقول الاربد بل كان يرد المهزمة ويحصى ديارهم قال  
الراوى وبات المهلب فى العين فمات صبح رجع عن المهرمة فصار فى ارضه  
آلاف فحطت اصحابه فقال والله ما كنتم من قلة ومادع عكم الا اهل  
الحسن والصنف والطمع والصنع فان يسسكم قرح بعد من القوم فرح  
منه فسيروا الى عدوكم على بركة الله فقام اليه الحريش من هلال  
فقال اشك الله ايها الامر ان ما منهم الا ان يقاتلوك عن القوم  
حراجه وقد انعمهم هذه الحولة فقل له ومضى المهلب الى عشرة  
فاشرف على عسكر الخوارج منه برسمهم احدث تحرك فقال له  
الحريش ارتحل عن هذا الموضع فلترتحل فمرد جيلا و صار لى عاقول  
لا يؤتى الا من وجه واحد .

قال واقام فى العاقول ثلاثة ايام ثم ارتحل والخوارج سلبوا عسرى (١)  
ممن قريبا منهم فقال ابن الماحوز لاصحابه ماتسبغون بعدوكم  
وقد هزموهم بالامس وكسرتهم حدهم فقال له واغندمولى اى صفة  
يا امير المؤمنين اما فرقوهم اهل الصنف والحسن ونفى اهل البعدة  
والقوة فان اعستم لم يكن ظمنا لى اراهم لا يصيبون حتى يصيبوا  
من غلوا ذهب الدين فقال اصحابه باق وامد فقال ابن الماحوز لا تفعلوا  
على اخيكم فانه اما قال هذا فقرأ لكم ثم توجه الزبير الى

(١) على وعسرى قال الاحش صبح لى يومئذ الامر د .

عسكر المهلب ليصر مدحاهم فأتاهم في مائس فخرهم وروح  
وأمر المهلب أصحابه بالحارس حتى إذا أصبح ركب إليهم على تعبیه  
صبيحة فالتقوا بسلي وسليرى

### (وقعة سلى وسليرى)

لما تقابل الفريقان سلى وسليرى خرج من الخوارج مائة فارس  
فركروا دماهم بين الصفيين واتكنوا عليها وأخرج السهم المهلب  
عددهم فعملوا مثل ما فعلوا لأبريمون إلا الصلوة حتى أمسوا فرجع  
كل فريق إلى معسكرهم فعملوا هذا ثلاثة أيام قال فحمل المهلب وحملوا  
ما قسموا قتلاً شديداً فعهد الخوارج سادى مئاديتهم إلا أن المهلب قد قتل  
مركب المهلب يردوناً قصيراً أشبه وأعمل بركن بين الصفيين وأن إحدى  
يديه لدى العاء وما يشربها وهو صبيح ما المهلب مسكن الناس بعد  
أن كانوا قد رناعوا وطوا أن أمبرهم قد قتل وكل الناس مع العصر  
فصاح المهلب ناسه ليعبره عدم فعمل وصاح به كوان مولاه قدم راسك  
فعمل ففعله رجل من ولده أنت تمرر سعتك فتمره ثم صاح ناسي نعيم  
أمركم معصونى متقدم وتقدم الناس واحتشدوا أشد جلا حتى إذا كان مع  
المساء قبل أن الماحوز وأصرف الخوارج ولم يشعر المهلب بقله فقال  
لأصحابه اهوى رجلاً جلداً مصوف في العصى فأشاروا عليه برجل من  
جرم وقالوا إنهم برجلاً فظ أشد من مصوف ومعهم البيران ففعل  
إذا امر بحريج من الخوارج قال كما رورت الكعبة فأجهر عليه وإذا امر  
بحريج من المسلمين أمر بعبه وحمله وأقام المهلب في عسكره يأمرهم

بالاخر من حتى اذا كان نصف الليل وجه رجلا من اليعبد ( ١ ) في  
عشرة دصاروا الى عسكر الجوارح فاذا القوم قد نخلوا الى - أرجان - مرجع  
الى المهلب فاعلمه فقال انالهم الساعة أشد حوقاً ، فاحذروا الياء  
قال ابو العباس و يروى عن شعبة بن الحجاج أن المهلب قال لاصحابه  
يومان هؤلاء الجوارح قد ينشؤون ما بينكم الا من جهة لبيات فان  
كان ذلك فاجسؤا شماركم - حم لا يصرون - فان رسول الله (ص) كان  
يأمر بها و يروى انه كان شعار اصحاب علي بن ابي طالب صوات الله  
عنه قال ولما صبح اهل عدى على القنى فاصاب اس الماحور فيهم  
معنى ذلك يقول رجل من الجوارح  
سلى وسلى مصارع فيه كرم وحر حتى لم تؤسد جندوها

## (وقائع أرجان)

من المرد وجميع الجوارح بأرجان فاصعوا الزبير بن عدى  
وهو من بني سبط بن ربوع من ريف اس الماحور فرأى منهم اسكافاً  
شدته أو ضعفاً فاحتطهم وحرصهم على القتال قال ثم جعل لمجارية المهلب  
فجدهم المهلب فجاءه فجمعوا كمن للمهلب في عدى من عدى من الارض ففرب  
من عسكره عدى فافرس لعداؤه فصار المهلب يوماً يصوب عسكره ويتفقد  
سواده فوقف على جبل فقال ان من الدبير لهذه المازقة أن تكون  
قد اكملت في سبع هذا رجل كمد فبعث عشرة دوارس فاصعدوا على

(١) قال الإخش . اليعبد من الازد والقبس من بني عدي عدي بن عدي  
والفرخود في الامم الجبل من بني عدي بن عدي بن عدي بن عدي بن عدي  
قلت فرمودى لاغير



الماء فلما علموا أنهم قد علموا بهم مضوا لسطرة وبحوا وكسب الشس  
فصاحوا بهم بأعداء الله لوقامت الصلاة لحددا في جهادكم ثم شس  
الريبر من ناحية المهلب فصرى الى ناحية أصعها ثم كر راجعا الى  
أرجان وقد جمع جموعا فكانت الوقعة وقاتل ابن الماحور قال  
ووجه المهلب عقب هذه الوقعة رجلا من الأزد برأس عيده الله بن شير  
بن الماحور الى الحرث بن عدا الله بن أمي ربيعة الغامع ، فصار  
مكرح ديار لقيه حبيب وعدا الملك وعني بنو مشير ( ١ ) بن الماحور  
فقالوا ما الحبر ولا يرمهم فقال قتل الله البارق ابن الماحور وهذا  
رأسه ممي مؤنوا عليه فقلوه وصدوه ودموا الرأس ،

### [ وقائع الخوارج في فارس ]

قال الراوى ما زاد المهلب دينا في قتال الخوارج في ولايه  
لحرث بن الغامع حتى عزى الحرث وولى مصعب بن الريبر فكتب اليه ان  
قدم على واستخلف ابنك الصغيرة فعمل بمضى الى مصعب وكتب مصعب  
الى الصغيرة بولاه وكتب اليه انك لم تكن كايك فكتب كاف لما ولسك  
فشر واترد وجدوا جنده ، ثم اشحن المهلب الى الموصل هذا والخوارج  
يعبرون ويعيشون وكثر سادهم ، فسال مصعب أصحابه وشاورهم قال  
من يسكنى امر الخوارج فقال قوم ول عيده الله بن ابي بكره وقال قوم  
ول عمر بن عبيد بن معمر ، وقال قوم ليس لهم الا المهلب فأرندده اليهم  
قال وولى عليهم عمر بن عدا الله وولاه فارسا ، والخوارج نارجان  
وعسهم الريبر بن علي السبطى فشنهم اليهم فقاتلهم و الخ عسهم

( ١ ) قال علي بن شير وسيد حسد دحل عني الحجاج مرفعه بأمره وروى

بن لادع وبن لاهل لأزدى ايقون برويهما لرسيد شير ،

حتى آخرهم عنها فالتفهم باحسان ، ثم اوساود فقصدهم فاقام هناك  
 فيما كان داب ليدله بيته الخواارج فخرج اليهم فحاربهم حتى اصبح فلم  
 يظفروا منه شئ ، فامس على مالك من حسان فقال كيف رأيت ؟ قال قد  
 سلم الله عروجه ولم يكونوا يظفرون من المهبط مثلها فقال اما انكم  
 لو ناصحتهم في ما صنعتكم المهبط لرجوت ان انفي هذا لعدو ولكمكم  
 تقولون فرشي حناري بعد الدار حره لغير ما يقاتلون معي تعديرا

قال لراوى ثم رجع الى الخواارج من عدلات ليوم فقاتلهم قتالا  
 شديدا حتى اتاهم الى مضرة فكانت الناس عليها حتى سقطت فأقام  
 حتى اصبحها . ثم عروا وتقس امة عند شئ عمر وامه من سى سهم من  
 عمر و اس هصب من كعب فقاتلهم حتى قتل فقال فطرى لا يقاتلوا  
 عمر ليوم فانه موتور ومن علمه عمر قبل امة حتى اقصى الى القوم ،  
 وكان مع امة اليمان بن عباد فصاح به يايمان ان اضى فقال احسبه  
 فقد استشهد رحمه الله صبرا مع لا غير مدبر . فقال الله واما اليه راجعون .  
 ثم حمل على الخواارج حملة لم ير منها و حمل اصحابه بحمته فقتلوا  
 مني و جههم . لك سبع رحلا من الخواارج و حمل على فطرى مصره  
 على جسده فقتله و اهرمت الخواارج و انتهت فلما استقروا قال لهم  
 فطرى اما اشرب عليكم الاصر ف حصوه وجوههم حتى خرجوا  
 من فارس فلقاهم في ذلك الوقت العرد بن مهزم العدي فسالوه عن  
 حره و ارادوا امة فأقبل على فطرى فقال اني مؤمن مهاجر مساله  
 عن افاولهم فأحدث اليها عنه ففى ذلك يقول في كلبه

وشدوا و تافى ثم ألحوا حصومى الى فطرى دى الحسن الفتيق  
 و حاجتهم في دسهم و حصهم و ماسهم عمر الهوى و التخلق  
 ثم ان الخواارج راجعوا و نكثوا و عادوا الى حجة أروجان

فصار لهم عمر و كتب الي معتصم أم بعد فاني قد لقيت الأزارقة  
فرزق الله عبيد الله بن عمر الشهادة و وهب له السعادة و رزقوا عليهم لظفر  
مفرق و شرم و و يسمى عنهم عودة و سميتهم و بالله أستعين و عليه  
أتوكل قال ثم صار لهم و معه عطية من عمر و جماعة من عبيد ،  
فالتقوا فالتح عليهم حتى أخرجهم و ورد من شجاعة بعد له أربعة عشر  
رجلا منهم من شجاعتهم و مني بعد عتود فجعل لا يصر و رجلا منهم سرية  
لا صرعه و ركس له - فصرى عنى فرس طمر و عمر على مهر  
فاستفاد قطري قوة فرسه حتى كان صرعه مصره معاده فاستمرع إليه  
فصاحب الخوارج فصرى ما انعامه ن عدو لله و درهمك و بعد قطري  
عن فرسه فضعه معاده و على قطري درعين فبتكهما و أسرع السان  
في رأس قطري فكتف عه حمله و بها و ارعد العوم لى صعبان  
فأقاموا ربه ثم رجعوا الى لا هور و قد رجع عمر من عبيد الله الى  
اصطخر

## [ غارات الخوارج ]

فان لراوى و عاصم بن لا هور و حارب - الخوارج -  
حتى أخرجهم منها و مروى اصمى و سولى عصب عصب ن و رى ،  
لراوى فقام الخوارج هناك يحون القرى ، فان و خرج مصعب من  
المصره يريدهم و أقبل عمر بن عبد الله يريدهم فسجن الخوارج أي  
لسوس م أبو المدين فقتلوا أحمرة طي و كان شجاعا و كان من  
فرسان عبيد الله بن الحرفمى راث دعوى الأشعر

و ركنتم في اعيان أحمرة طي سادات لم يصعب عليه حمل

من الخوارج و رجعوا عدى الى الكوفة فاصحوا سوادها

ووالها حثرت من عداينة القبايع فسدل عن الخواارج و كان حنا  
مدمره ابراهيم من لاشتر ولامه ساس فخرج مجعلا حتى اتي الحينه  
ففي ذلك يقول الشاعر

ان القبايع سارسر كبر سبر يوم و يوم شهر

وجعل بعد الناس بالخروج ولا يخرج و يخرج بمشون حتى  
انهم احدثوا امرأه فسدل بها بين يديها و كانت حملها ثم رذو منها  
فعدت اتعتون من شأني حثيه و هو في حصصا غير مبين فقال  
قائل منهم دعوه فقالوا فسدل به فدموها فسدل به فدموها فسدل به فدموها  
و هم بعد القبايع و لغير ممدود سها فصدقه القبايع و هو في سبه  
الاف والمره تسعته و تقول ثلاثه فسدل به فواته ماتت ولا كبرت  
ولا ردت و ساس فسدل به الى الخواارج والقبايع فسدل به فسدل به فسدل به  
ان ممدود من عند ذلك فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به  
نام والخواارج بقره و هو يقول لسان في كل يوم و لسان ممدود  
فقد فاسدوا فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به  
ثم القبايع فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به  
اما القبايع فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به

ان القبايع سارسر كبر بين دباها وديري خمس

قال واحد الخواارج حاصهم و كل شئ القبايع الحاص  
مهم ثم فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به  
الكوفه و كان عني احصاها عاب و رء قن و فسدل به الخواارج فسادون  
عاب من و رء لخر و برا و حونه حتى حاص عشمهم لتمام و لم يضرعوا  
مه سكر فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به  
سب صفها و لا هو و لا ساجوها و فسدل به فسدل به فسدل به فسدل به

يرسل اليهم المهلب. فلما أحس به الربيع بن علي خرج اي برى وها  
بريد بن الحرث بن رؤيم فحاربه ثم حصره فلب طال عليه حصار خرج  
الي مكان لصم للخواارج. وقتل يزيد بن الحرث بن رؤيم وباندي ومند  
اسه حوشياً ففرغه و عن امه لطيفة ،

قد تم بحفظ الرسر بن علي على اصفهان فحصر بها عتاب بن رزاه  
الرياحي سعة أشهر وعاب بخاربه في بعضهن فلب صدر به الحصار فال لاصحابه  
ما سبغرون والله ما نؤتون من قلة واسكم لغرسا عشائر كم و لقد  
حارثوهم مراراً فاستغنم منهم ومضى مع هذا الحصار الا ان نفي دحار كم  
في موت احدكم فيدفعه جوه ثم موت اخوه ولا يجد من يدفه فقاتلوا  
القوم وكنم قوه من من ان ضعف احدكم عن ان مشى الى مربه فاما  
اصح لعد صبيهم الصبح ثم خرج الخوارج وهم عازون و قد  
نصب موت الخاربه فقاتلها ياسين فقال من اراد سقاء فليحق بوا  
ياسين و من اراد الجهاد فليخرج معي وخرج في لغين وسبعة فارس  
منهم شعربهم لخواارج حتى عشوهم فقاتلوهم بعد لم ير الخوارج منهم  
مله فعزوا حنفا وقتلوا ربيع بن عبي رئيسهم و انهزم الخوارج  
منهم يصعب عاب

ثم ان الخوارج اذاروا امرهم يسهم فزادو توليه عسده بن هلال  
فما اذلكم على من هو خير لكم مني من بضاع في قتل و يحي في دير  
عبيكم بقطري بن الفحاء المازني قبايعوه فوقف بهم والقوله بأأمير  
المؤمنين امس يا الى فارس فقال بن فارس عمر بن عبد الله بن معمر  
وسكن بصير الى الاهواز فان خرج مصعب بن الزبير دخلها فأبوا  
الاهواز ثم برعوا عنها الى اندج وكان مصعب قد عزم على الخروج  
الى ناجيم ففد لاصحابه ان يضربوا واصل عاب وان خرجا عن

سبيرة دخلها، فبعث إلى المهلب بعد اكفائه العدو فخرج إليهم  
المهلب فمما أحسن به فطري يوم نحو كرمين فأقام أسهل بالاهواز  
ثم كر فطري عليه وقد أسعد. فكان الحوارح في جمع حالاتهم أحسن  
عده من يعاتنهم بكثرة السلاح وكثرة الدواب وحسن الحس فجارهم  
سهل ففعلهم إلى رام هرمز، وكان مصعب قد خرج إلى باحير أو فعل  
دأني خبر مقتله الحوارح سكي ولم يأب المهلب واستجده فتوقفوا  
يومين عني، فالتحق مناداهم الحوارح ما تقولون في مصعب؟ قالوا: ما  
هذي قالوا ما تقولون في عبد الملك؟ قالوا: صال مصعب مما كان معه  
يومين إلى المهلب قبل مصعب وإن أهل الشام جميعوا عني عند سدث  
وورد عليه كتاب عبد الله بن الوليد فمما توقفوا مناداهم الحوارح ما  
تقولون في مصعب؟ قالوا: لا نحر كم قالوا ما تقولون في عبد الملك؟  
قالوا: امم هذي قالوا ما عداء الله، بالأمس صال مصعب واليوم مام  
هذي، يا عبيد الدنيا عليكم لعنة الله.

## (واقعة الاهواز)

عن الروي وأما ولي حارس عند عتبة بن أسد و قدم البصرة  
مداد عزل سهل، فاشتر عنه بأن لا يفعل وجعل له اثنا عشر ألف درهم  
هذا أسعد بأن المهلب بالاهواز وعمر بن عبيد بن عمار من عهد المهلب  
تمنى عمر وإن بحيث المهلب بمأمن على البصرة فأبى لا عزه فقدم  
المهلب البصرة وخرج حمله إلى الاهواز فأشخصه فمما صار كسرح  
دسار عليه فطري فمعه حقد أقاله وحواره ثلاثين يوماً فقام فطري بأزاله  
وحقق عني نفسه فقال المهلب إن فطر بأبسن بأحق بالحق منك  
فصر دحيلة لي شق بهر تيري واتعه فطري فصار بي مديته بهر ييري

فسي سوزها و خندق عليها فقال المهب لعبد خندق علي نكث  
 في لا آتم عليك اساب فدر نا ناسعيد الامر اعجل من ذلك فقال  
 المهب بعض ولده بي ازي مرا صاع م فان لزمان عمرو خندق  
 عسا فخدق المهب و امر سعة ففرغت و اني جلد ان فرغ سعة  
 فقال المهب لفيروز حصن سر معا فقال نا ناسعيد اجزه ماتقول  
 عراي اكره ان فوق اصحابي قل فكن عيرت قل اما هـ  
 معم وقد كان عبد ليدك كتب الي سري مروان بامر ان يمد حاله  
 بجيش كنيف اسره عبد بر حصن محمد بن لاشع لعنه الله فعلم فمهم  
 عليه عبد الر حصر ، فقام قصري عدا به انفس و بر وجهه انفس يوم  
 فقال المهب لولي لابي عـ سدي رات الباس فبت عليه في كل  
 ليلة فمهم احسنت حير من الجوارح و حر كه اوسم بن حبل فاعجل  
 ليد عداه و ب سلة فقال فخرج لقوم فخلص المهب من ليد  
 و اعد قصري سقاها حصن فاشعلها نارا و رسله عني سحر حالي و حرج  
 في اذناها حتى حاصطه فعمل الامر برجن الامه ولا يده  
 لا تعرها ولا يعضاض لا هـ فامر المهب بريد فخرج في ماء  
 فارس فانس و اني يومه و حرج عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث  
 و اني بلاء حسنة و حرج فيروز حصن في مواله فم برل بر منهم بالنائب  
 هو و من معه فائر ارا حبيلا فصره بر بن المهب يومئذ و صر  
 عبد الرحمن فحامي عليها استجابها حتى ر كسا و سقط فيروز حصن في  
 ليد فاحسده رحل من الارذ ناسعيد فوجه له فيروز حصن عشرة  
 لاف درهم و اصبح عسكر حاد كاه حره سوز فعمل لابي الاصل  
 و صرعا فقال المهب نا ناسعيد كذا فقتل فخر خندق علي نكث  
 فان لا فخر عادوا لك ، فقال كني من خندق فجمع له الاحاس

فلم يبق شرع الاعمال فيه فصاح بهم الخوارج والله لو اهدانا لساحر  
لمروني لكان الله قد دمر عبيكم وكنت الخوارج تسمى اهل البيت لساحر  
لانهم كانوا يدبرون الامر فيجدونه قد سبق اليه نظر تديرهم فقال  
فيه اعشى همدان

ويوم اهودك لاسه لاس ساءه كره الدتر

قال ومضى فطري ابو كرمين واعرف حبيب لي العيره  
واه قصري بكرمان شهرا م عهد عارس وخرج خالد بن لاهواز  
وبكر لاس رحلا يجمعو يصون اهدت من حابه ذهب المهب  
يعظ هذا المهر ، اني فقوليت حتى قتال الاذاقة ، فولي احاده عريز ،  
واسعدت اهدت على الاعور في المساء ومضى عند عريز في ثلاثين  
الفا و الخوارج يدبر حرر جعل عند حرر ، يقول في طريقه يرغم  
هن لصره ن هذ الامر دانه لا يهدت فسلطون ، فان سعت  
من يدب فيما خرج عند امر رعي لاهوز حامي كردوس حاجب بيت  
فمن احب الامر فهدت اي اهدت وهو في صباح وعده تيات هرويه  
فقال يا اهدت ، ما نعيم كاني حمر اي همره عند العريز و حاشي ان  
نوي الاذاقة ولا حده هي فهدت رحلا من فهدت يا اهدت يحترهم  
سعد به الي فوجيت رحلا من همره من دلال فهدت اسعدت عسكر  
عند العريز واكتب اي حمر و هو فهدت وزده على بيت فهدت  
فادهم عند العريز وقف وفهدت له الناس هذ يوم ساج فهدت ان  
سرك بها لامير حتى فهدت فهدت هذ هذ كلال الامر قرب فهدت  
ناس على عريز امره فهدت سرك حتى ورد عبيهم سعد لصلابع  
في حمسه فارس كانهم حده فهدت فهدت عريز فهدت فهدت ساعة  
ثم نهر مواعنه مكينة فهدت فهدت له لاس لاسعهم فهدت عريز



نفيه فأبى منهم يرل في آبارهم حتى قتلوه عمة فافتحمهاور عهم وراس  
سهوه وبأبى ، وكان بهم كمن فخرج لكبين وافتدوا فقتل عس بن طلق  
وقل معال وقيل الفضي صاحب الشرطة

فانحار عبد العزيز واتبعهم الخوارج عني مرشحين يصفونهم كيف  
شؤ . وكان عند عمر بن عبد جرح ، به نام حصص انه المدرس العارود مراره  
مسوا النساء يومئذ و احدثوا أسرى لا يخصى فقد فوهم في عار بعد أن  
شدهم ونافا ثم سدوا عليهم بابه حتى ما يوايه ،

قال و يودي عني السبي يومئذ فعولي نام حصص فمع بها رجل  
سبعين لدا وذلك لرجل من محوس كانوا اسلموا ولحقوا بالخوارج  
فعر من لكل واحد منهم خمسماء فكاد بأحدها فشق دنت عني فطرى وقال  
ما سمى لرجل مسلم ان يكون عده سمون لدا عده منه فونب اليها  
او احدثه بعدى فقها ، فاني به فطرى فقال باب لحدثه مهيم (١) فقال  
ما مير المؤمنين رات المؤمنين قد تراسوا في هذه المشر كة فحشيت عليهم  
الفتنة فقال فطرى اصعبوا حسب فقال رجل من الخوارج

كفانامه عصص و حمت بجمه لله سيف ابى احدثه

اهاب يستمونها و دلوا عني مرص الهوى هن من مريد

فردتوا لحدثه سيف رفيق الحد فعن من رشيد

فان سمع بن يزيد فشي المهلب لانيه بالخبر فصر الى شطره  
أرث قدم حين حراً فصر مهجراً بي أن أميب ففما أصمما سمعت  
كلام رجل عرفة من (الحفاهه فقت ماوراء) فقال لشر فلت هاب  
عبد العزيز ، قال امامك فلما كان آخر الليل دا أبا بزهاء حصص فارساً  
معهم بوا . فقات من هذا فقاتوا هدا لواء عبد العزيز فتعدمت ابيه وسلمت

(١) قوله مهيم حرق استقام معاه ما الكبير وما الامر ؟

عليه وقت صلح الله الامير لاسكون عبيك ما كان. فاذك كست في شرجه  
واخته. فذلي او كست معاً. فلب لا وليكي كأي شهده امرك قال كالك  
كست معاً. فذت ارسى المهب لانه بخرث. ثم نر كنه واملت لي المهب  
فذر لي ما وراثة. فذت ماسرك قدهرم وقل حشه فقال وبحث وما  
سري من هرمة رجل من فريش وقل حش من السميني قلت قد  
كان ذك ساك اوسرك فوجه رجلا الي خالد بخره قال الرجل  
مما حبر خالداً فان كذب وؤمب ودخل رجل من فريش فكذسي  
وقال لي خالد وثه لهيب ان حبر عيبك قلت اصبح لله لامير  
ن كك كارب اقبسي ون كك صادقاً فاعصى مطرف هذ سكك  
فمن خالد لثما احضره دمت. فلما مرحت حش دخل من اقل.  
وفدم عدل لير سوق الاهواز. فاكرمه لهيب وكساه وفدم معه علي خالد  
واستعطف انه حبيباً. وقال فاحسن عن الاحبار. فلما احسنت بخر  
الازارقة قريباً منك فأنصرف الي البصرة فلم ير حبيب مقيم ولا زارقة  
تدبو منه حتى بلعوا البصرة اذنت فأنصرف الي البصرة عني نهر نيري  
فلما دحبا اعلم خالد فعقب عنه وسمري حبيب في بني هلال من عامري  
صمصمه وبروحه ناك امراه هلال

وكب خالد الي عبد الميث عبد العزيز وقل للمهب خاتري  
عبد الميث صاحبي. فلما مررت قال نراه قاصماً رحى. قال هم  
انه هرمة امية اخذت من الحربي وثأته هرمة احك عبد العزيز من فارس  
وكب عبد الميث الي حليفة بالكوفة بن بعتد لعبد الرحمن بن مخنف  
عني ثمانية الاف من كز مع اعني ويوجه مدداً الي المهب فذحق  
بالمهب فلما احسن لارارقة بدنوهم منهم فكشفوا عن العرت فأنعمهم المهب  
لي سوق الاهواز فعاهاه عبا. ثم نعم لي ومهر مر فهرهم منها

وخرجوا فارس وبنى بريدته في وقعة هذه الا حيا تقديسه وهو  
 من حدى وعشرين سنة مما سار القوم بفارس ووجه اليهم ساعيرة  
 فقال له عبدالرحمن بن مسعود ايها الامر ليس برأى قد هذه الاكلب  
 ولئن والله مسهم لقمع في بيتك ولكن ضولهم وكل بهم فقال ليس  
 هذا من التواء فتم ملت برامهر من الاشهر احدى تده موب شر فاضرب  
 لعبد علي ابن محب فوجه الى محمد بن اسحق بن الاشعث وابن حجر  
 واستعلمهم ان لا سرحا يعلق له ولم يقبل جعل الحمد من اهل الكوفة  
 يستنبون حتى جمعوا سوق الاهوار وارزاهن النصارى لاسلان من  
 المهلب فمضوا فقال لكم لستم كاهل الكوفة اما تدبون عن  
 مصركم وموالكم وحرمةكم فافهم منهم قوم وسد مسهم من كثير وكان  
 جلدس عبد الله بن جعفر بن مروان فوجه موسى له كتاب منه الى من  
 بالاهوار يعطف منه بالله معتدا ان لم يرحموا الى مرادهم عتساه  
 لا يضر بأحد منهم الا منه بعد مولاهم جعلوا الكتاب عليهم ولا يرى  
 في وجوههم دولة فقال لى لارى وجوه ما عور من شئها فقال له  
 ابن رحرار القصد قرأ على الكتاب وبصرف الى صاحبك فادب لا يدري  
 مني احد وجعلوا يستعملونه في مراهته ثم قصدوا قصد الكوفة  
 فمروا بالحنبل وكسوا الى حلقه شر سائونه بأتان لهم في الدجون  
 فابى فاجتوهم فغير ابن فممن برن مهلب ومن معه من قوده وابن محب  
 في عديم من قديم بشو لى لولى الجحاح الحرام بدخل كوفة قبل النصارى  
 وذلك في سنة خمس وسبعين

قال يروى ولما رأى المهلب كثرة الناس عليه قال اليوم  
 قاتل هذا العدو ولما رأى بيت قصرى قال اهبوا ساريد سردان  
 محضين منها فقال عسده بن هلال واثني ساور وخرج المهلب في



هيهات لاتنفوسا وفادا لاملاد صبيح ما آساد

نم حمل على القوم فرجموا عه فانهم ومباح بهم الى ابن ياكلان  
الار فقالوا اما اعنت العرب ولاصحات فقال احراش كن ملوث  
لى حر ن لم تدخلوا النار ان دخلها محوسى فياين سهران وخرسان،  
ثم قال معهم لبعض نأنى عسكريا من محب (١) فانه لاجندى عليهم  
وقد تعب فرسانهم اليوم مع المهبط وقد دعوا المأهون عليهم من  
صرطه حمل دثوهم فمبشرا من محب وصحبه بهم لاوقد حاطوهم  
مى عسكريهم فرحل عدلث عبد الرحمن بن محب فحاندتهم فصل . وقتل  
معه سبعون من القرآء فيهم نفر من اصحاب على بن ابي طالب  
صوب الله عليه ، ونفر من صحاب بن مسعود . وسع الخبر الى المهبط  
وجعفر بن عبد الرحمن بن محب عبد المهبط فحاء هم معيث فقاتلهم حتى  
ارتث وصرع ، ووجه المهبط اليهم به حسا فكفهم ، ثم عا المهبط  
حتى صنى على ابن محب وأصحابه و صار حنده فى حد المهبط فمهم  
الى ابنه حبب ميرهم المصريون فقال رجل لعف بن عبد الرحمن

بركت اصحاب تدمى نجورهم وجنب سقى لساخسفه لاجل (٢)

فلامهم المهبط و كان شمس قلم و يث ما مرو ولا حوا ولكن  
حالوا اميرهم املا تذكرون فراد كم يوم دولاب ، وفراد كم بدارس ،  
عن عثمان وفراد كم عسى ،

قال ارباب التاريخ ووجه يحتاج لير . من فيقه المهبط بسخته

(١) من البرد من انكاس كان بن محب سر ما دور وحن من عائد لرحن  
بانه و ضرب بن محب ابن

تروح وتنبو كل يوم محب

(٢) قوله خفة الجبل اى مره لحن

في مهاجرة القوم وكتب اليه انك لن تجد قدامهم لنا كل بهم فقال المهيبت  
 لاصحابه حر كوههم ، فخرج مرسا من اصحابه اليهم فخرج اليهم من  
 الحوارج جمع فقتلوا في الليل ، فقال لهم الحوارج ويلكم امانا من  
 فقالوا لا حتى تملوا قالوا . من انتم ؟ قالوا نعيم قالت الحوارج  
 ونحن نوسم فما امروا امترفوا فلما كان الغد خرج عشرة من اصحاب  
 المهيبت وخرج اليهم عشرة من حوارج فحضر كل واحد منهم حفيرة  
 وانت قدمه فيها مكلما قبل رجل جاء رجل من صحابه فاجره ووقف  
 مكانه حتى اعتموا فقال لهم الحوارج ارحموا فعاونا بل ارجعوا انتم  
 فقالو ويلكم من انتم ؟ فقالوا نعيم قالوا ونحن نسم فرجع السراة بن  
 مبيضة الى اصحابه فقال له قد ريت قوما لا يبين عنهم الا الله ،  
 وكتب اليه المهيبت اني مسطر بهم احدى ثلاث موت ردم او جوع مصر  
 او خلاف من اهلهم

قال ولما كان يوم البحر والمهاب على السير يعصب الناس  
 دا اشراء قد تالوا فقال المهيبت سبحان الله في مثل هذه يوم ، يا معبره  
 اكفيمه فخرج اليهم المعبر من المهيبت وامامه سعد بن سعد ، فردوسي (١)  
 وتسع المعبره جماعة من مرسا المهيبت فلقوا ، وامام الحوارج علام  
 حاتم السلاح مد يد امامه كرمه لوحة شديد لعمده صحاح والعروبة  
 فاقبل يحمل على الناس وهو يقول

نحن صحاكم عداة البحر يا نعيم امثال لوشح تحري  
 فخرج اليه سعد بن سعد الفردوسي من الازد ثم حاولا ساعة

(١) كان سعد بن سعد فردوسي سعدا سعدا في صحابه و كان لهيبا ادا

من برحق و نفعه ما اعطاه من له لوس سعد بن سعد الفردوسي ما هذا

(٢) فردوسي من الازد

قطعه سعد فقتله ، واستغنى الناس بصرع يومئذ بمعيرة فخامي عليه سعد بن  
 نعد وديان السجستاني وجماعة ، اعرسوا حتى ركبوا و امكشفت اسنان  
 عند سقطلة المعيرة حتى صاروا ، الى انه سببت فقاو قبل المعيرة ، ثم  
 اثناء ديان السجستاني فأخبره بسلامه فأعقب كل مملوك بحصرتة وصار  
 ساهصهم ثلاثة ايام يناديهم لقتال ولا يزلون كذلك الى العصر ويصعق  
 اصعده وبهم فرح والخور فرح وفرح وقال وكتب احتجاج الى عباس بن ورقاء  
 الراحي من سيدياح بن يربوع بن حصنة وهو من اصحاب يامره ، يسير  
 الى سببت وان يسم جده عبد الرحمن بن محمّد فكل سنة تدحج لاهل من فوج  
 اهل البصرة فانهم لم يراهم من اهل الكوفة ، فادان جسمه  
 فتجده لاهل الكوفة فأتى امير الجماعة والمهتد على اهل البصرة فقدم  
 عاتب في احدى حمدي من سنة ست وسبعين على سببت وهو بوزر ،  
 وهي من فوج اهل البصرة فكان سببت من سببت على سببت بن  
 محمّد ، والحوارح في يدهم كرمين وهم بوزر ، المهتد بعرس بعرس بوزر  
 من جميع الواحي فوجه الاحتجاج الى المهتد فحبس بسجنه فاحره  
 انقوم فقادوا لحوارح فاسموا شد من فعل برحلال ثم بكرهم  
 في اليوم الثاني بحرب ، وهم المهتد على خرمهم فلما نفى من معاه  
 ثمانية عشر شهراً ، احبوا وكان سببت حلالهم من رجلا حداد من  
 الارافقة كان يعمل نصالا مسومة فمرى به سببت فمهل فرمعه ديك  
 الى المهتد ، فقال انا كفكموه اشاء الله فوجه رجلا من صحابه سببت  
 وأبى درهم الى عسكر قضري فقال ابق هذا الكتاب في عسكر قضري  
 واحذر عني بهت ، وكان لحداد ثقل له فمرى فمضى الرسول ، وكان  
 في الكتاب اما بعد فان يمالك قد وصل ابني وقد وجهت لك مائة  
 درهم فاقصها وردنا من هذه لصلان ، موقع لكاتب والدرهم لي

قطري فعدا أرى فقال ما هذا الكتاب قال لا أدري قال فهذه  
 لدرهم قال ما أعلم عليه قدره فعل فحاده عدده لصغير مولى  
 سي قيس بن نضلة فعدله أملت رجلاً على غير تفة ولا سى ٢١ فقال له  
 ماله والداهم قل يجوز أن يكون أمرها كذاً ، ويجوز أن يكون  
 حقاً ، فقال قطري هل رجل في صلاح لئس غير مسكر ولا مام أن يحكم  
 بما رآه صلاحاً وليس يلزمه أن يترس عليه فتكره عدده سي  
 جماعة ولم يوافقوه فسمع ذلك سبب فعدس ليه رجلاً مريباً فقال  
 له إذا رأيت قصراً فاستعمله فإن هناك فعل استحدث لك ، فعدس أصراً  
 فقال له قطري ما السجود لله فقال ما سجدت إلا لك فقال له رجل  
 من العوارج قد عشتك من دون الله ولا أراكم وما تصنعون من دون الله  
 حسب حهم سم لها وردون ، فقال قطري ان هؤلاء الصناديق قد  
 عدوا عيسى بن مريم فناصر ذلك عيسى شيئاً فقال رجل من العوارج  
 لى لصبرى فعدته فأكر ذلك عليه ، وقال فانت دعاً فاحسب لكلمه  
 فبلغ ذلك أحب فوجه انهم رجلاً يسألهم عن شىء ، تقدم به اليه  
 فانهم لم رجل فقال رأيت رجلاً خرجاً مهاجرين اليكم فانت احدهما  
 في الطريق وسمكم الاخر ما متحسوه فلم يجر المنة ماتقولون معها  
 فقال بعضهم اما لمب مؤمن من أهل الجنة واما الاخر لئى لم يجر  
 المنة فكافر حتى يجرها ، وقال قوم آخرون بل هما كافران حتى  
 يجر المنة فكفر الاصل فخرج قطري لى حدود فصحر فقام  
 شهراً والقوم في اختلافهم ، ثم قيل فقال لهم صالح بن محرق يا قوم  
 لكم قد أقررتهم أعس عموكم وضععوهم حكمه لما ظهر من اختلافكم  
 فعودوا لى سلامة القلوب وجماع الكلمة وخرج عمرو الساماني  
 بها لمجلون هل لكم في لضراد فعد ضل العهد بهم قال



الم تر ابعث فلانن لينة فريسا واعداء الكتب على حفص  
 مبيع اليوم واسرع بغيرهم ابي منى فأبلى يومئذ المغيرة بن  
 المهلب وصرمي وسط الازرقه فحملت الرماح تحطه ورفعه واعبورت  
 رأسه لسبوف وعينه ساعد حده فوضع يده على رأسه فحملت لسبوف  
 لاتعمل شئاً واستقدمه فرسان من الاردن بعدن صرع وكان ابي صرعه  
 عبيدة بن هلال وهو يقول .

يا ابي خير قومه هلال شيخ عني دين ابي بلال

وداك دسي حر لسا لي

فمن رجل للمغيرة كما يحب كعب تصرع و لان يحب كعب  
 سحره وقال لمهلب لست من حر حكيم عارولست آمنهم عليه أمو كنتم به حذراً  
 قالوا لا سم سم الكلام حتى انه آت فقال ان صاحبين محراق قد  
 أعدا على السرح فشي ديث عني المهلب ، وقال كل أمر لا أله سعي  
 فهو ضائع وتمصر عليهم فقال له شريم المعيرة أرح نفسك فان كنت  
 انما تريد مثلك فوئد لا يعبد احداً شمع بطك فقال حذرو عبيهم  
 الطريق فثار شريم المعيرة ومدرك والمفضل بن مهلب فسبق  
 بشر الى الصريق فاد اسود من الازرقه يشل لسرح (١) وهو يقول

نحن قمنا كم يشل سرح وقد سكا بالفرح بعد الفرح

ولحده المفضل ومدرك صاحبا برجل من طلي اكلها الاسود  
 فاعتوره الطائي وشريم المعيرة وأسرا رجلا من الازرقه فقال له لمهلب  
 ممن الرجل ، قال رجل من همدان قال انك لشين همدان وحي سبيله  
 وكان عيش الكندي شجاعاً نبياً فأبى يومئذ ثم مات عني مراهه  
 بعد ذلك فقال المهلب لاؤلت نفس لحن بعد عشا ، وقال المهلب ما رأيت

كهؤلاء، كلما ينعم منهم بريد منهم، قال ووجه العجيج الى المهب  
رجلس احد هما من كلب والاخر من سبهم يستحانه فاعل فقال المهب  
متصلا

ومستحب مديري من أدنا ولو ربه الحرب لم يبرمهم (١)  
وقال ليريد حر كههم فيها يحور وديت في حرب من مري اصطر  
فحل رجل من الخواص على رجل من صعب المهب قطعه فثقت فحده  
ناسر ح فقال المهب لسلبي والكبي كف فاقبل فوما هذا ظمهم  
وحمل بريد عسهم وقد جاء الرفاد وهو من ريس المهب وهو احدثي  
مادلت رسة على ريس به اذعم وبه سف وعشرون حراجه وقد وضع  
عنها بعض منما حمل بريد ولي الجمع وحماهم فارسان فقال بريد  
لنفس العشي مولى العسك من يدين، فقال انا محمل عليهما فمطت عليه  
حدهما فطعه فس العشي فصرعه وحمل عليه والاخر فمعه سقطا  
جسما لي لارس فصاح قيس لعشي اقلوا جميعاً فعمت حيل هؤلاء  
وحيل هؤلاء، فمحروا بسبب فذا معاينه امرأه فقام قيس مسجياً فقال  
له يريد اما رب فارز بها عني ففها رجل فقال أرأيت لو قلت اما كان  
فان قنته امرأه واسي يومئذ ابن لسحب السدوسي فقال له علام له  
فان له حلاح والله لو ددنا انا ففصبا عسكرهم حتى سير لي مستقرهم  
فاستلب ما هالك جاريتين فقال له مولا وكيف سببت اثنتين قال  
لاعطيت احد هما واحد الاخرى فقال ابن المسح

احلاح بث لى تعاق طعة شرفاً بها العادي كالشال (٢)  
حتى تلاقي في اسكنه معلماً عمرو العا وعبيدة بن هلال

(١) له برم مديري من أدنا ولو ربه الحرب لم يبرمهم

(٢) بفتح الطاء الناعية والجادى الزعفران

وترى المصطر في الكتيبة مقعماً في عصابة قسطنطين مع الصلال  
أو وإن يعينك لمهب عروه وري جبالاً قد دبت لجمال  
قال الراوي وكان شرس حبيبه انبي يومئذ بلا حس عرف  
مكانه به وكانت به وسى المهب جفوة فعن لهم بسى عم احي  
قد فصرف عن شكاة العال وحدث شكاه المستعب حتى كآسى لاموصول  
ولا محروم جعلوا الى به عايش بها وموى مرأ رحوم نصره او حتم  
لسا من حمواله ووصوه وكنوه به سبب موصيه قد ووى الحجاج  
كرده اما من موحه الحجاج بهاو بحرب قائمه فعازل حرم من محتاج لمهب  
ولودها كرم كرم كرمه الغير أحسن القضا  
قد وكتب لمهب الى الحجاج سأل به تحامى به عن اضطحر  
وذكر بحرد لادراى الحمد فعل . وكان فطري هذه مدية مصحرا ل  
اهب كانوا يكاثون لمهب بحاره و زاد ميل ذلك مدية حسا واشراها  
به آرد مردس لهر بد ساء الف درهم ثم يهدمها موقعه سبب مهرمه  
وبعد الى كرمال وبعه به المهره وقد كان دفع به سيف وجه به  
الحجاج الى لمهب وضم عليه . ثم دفعه مدية الى المهره بعد مدية  
به فرجع به حيره اليه وقد دفعه من المهب بذلك . وقال ماسرى ن  
اكون كنت دفعه الى غيرك من وندى الكفى جابه حراج هاتين سكورتن  
وصم اليه لرقاد فحلا يحيين ولا حضان الحمد شيئا . قد  
وحازهم مهب بالسبحان حتى ياهم عاب الى جرفت و اتهم مزل  
فرب منهم واحصب كمنهم . وكان سب ذلك ان عنده من هلال  
البشكري اهدى ساءراه رجل حديد رأوه مراراً يدخل مسيره  
يسير ادن فأتوا قصرأ وقد كرو ذلك له فعال لهم ن عبيدة من اندس  
بحيث علمتم ومن التحاد بحيث رأسهم فعلوا ما لا يهارة على الفاحشه

فعل انصرفوا ثم بعث الى عبده فاحضره وقال يا لا تقار علي السباحة  
فقال يهتوي يا امير المؤمنين فائري ، قال بي جامع ست وبسهم ولا  
تخضع خضوع سداب ولا تصاول مغاير السرى ، فجمع بينهم فسلموا  
فقام عبدة فقال سم الله الرحمن الرحيم ان لدين حاق بالملك عبده فكم  
لا نعوذ شر الكرم هو خير لكم الا ان اب. فكموا وقاموا اليه فاعفوه  
وقالو سمعنا ففعل ، فقال لهم عبده الصغير مولى بي فم من نعلمه  
وانه لقد حذركم فبيع عبده منهم بس كثير لم يصبروا ولم يحذروا  
عني عبدة في عامه فحدثنا ، وكان قضي قد سمل رجلا من الدهاقين  
فظهرت له اموات كثيرة فأتوا ففعلوا ففعلوا من عمر من الحصاب ثم سكن  
بقار عماله عني مثل هذا فقال قضي ابي اسفينة وانه سابع وتجاوز  
فاوعد ذلك صدورهم وسمع ذلك سبيل فقال ان حلالهم شد عليهم  
مسي وفتوا لعطري الا نخرج به الى عبود فقال لا ثم خرج فقالوا  
قد كسب وارتدنا هو يوما فاحس بشر فدخل دار من جماعة من اصحابه  
مضا حواره فاداه اخرج اليه فخرج بهم فقال رجعت بعدى كفارا  
فقالوا اولسب داه ، قال لله عروحل وممن داه في الارس لا عني الله  
رديها ، ولكنك كعرب مولك يا قد رجما كفار فب الي الله عروحل  
مشاور عبدة فقال ان ست لم يملوا ست ولكن قن اما اسفمت ففعلت  
ارجعت بعدى كفار فقال ذلك لله فمضوه به فرجع ابي مرله وعزم ان  
يسابع سمعصر العبدى فكرهه العوم و بوه فقال له صالح بن محراق  
عه وعن العوم اسع ل عر لمعطر فقال قضي اري طوار العهد قد  
غيركم وانتم تصدد عدوكم فوائه فامسوا على شكم واستعدوا للقتل  
القوم فقال له صالح بن محراق ان ساس قنسا ساموا عثمان بن عثمان  
ان يعزل عنهم سميدس لعصى ففعل ونعت عني الامام ان يعفى لرعه مما

كربت فاني قطري أن يعرفه فقال له العموم ان حديدك وولنا عذره  
لصغير . فافضل لي عذره كبر من الشطر وحيدهم المولى ولعم  
وكان هناك منهم ثمانية آلاف وهم بقرآن . ثم قدم صالح من محراب فقال  
لقطري هذه نعمة من نجات الشيطان من عظام الممطر . و سرت الي  
عدوك فاني قطري . لا لمعطر فخص في من العرب عني صالح من محراب  
فصعبه فأعده وأخره الرمح فله . فشب الحرب بهم . فماتوا ثم  
اجاز كل قوم الي صاحبهم فلما كان بعد اجمعوا فافسوا فلما لا شدة  
فاحت العرب . عني فليس فلما كان بعد . كروهم القبال فمهم يستف  
السيار عني أخرج الممطر من ليدته . و قدم عذره بها وصار  
عصري حارحاً من مدينة حبرم بأرضهم . فلما به عذره . من المؤمنين  
أفهمهم من عذره عني . لا . فحقيق فحقيق عني باب المدينة  
و جعل يوشهم . وازجحل اسهل نكل منهم عني ليدته فحقيق راحل من اصحابه  
فقال ثب عسكر قطري . فم . ي . ازل أرى قطري . فحقيق الرأى  
حتى نزل مبره . فم فلان حقيقه . فم . من السهل وعذره . فحقيقه  
القب وبراوحه . فلما كلاء الي قطري . فحقيق . فحقيق . فحقيق  
اسوسهم . فلان اسف . فحقيق . فحقيق . فحقيق . فحقيق . فحقيق  
فما جئون . فم . له . فحقيق . فحقيق . فحقيق . فحقيق . فحقيق . فحقيق  
على العموم . و ان . فحقيق . فحقيق . فحقيق . فحقيق . فحقيق . فحقيق  
وإشأ . فحقيق . فحقيق . فحقيق . فحقيق . فحقيق . فحقيق .

من لم يحسن فيه حرب عسكرهم	يعرفه لغوه والعصا . و يهرب
كما ساء عني دين قطري	طوبى الحذر . و حقيق لعدو العيب
فما كان أعني راحل من سعيهم	عن العداء . و اعنيهم عن الخطب
في لاهوتهم في لاهوتهم	مالي سوى فرسي . و لرمح من شب

ثم قال اصنع اسهل رجوما ما كما نصنع منه فارتحل  
قطري وسمع ذلك المهلب فقال لهرثم بن عدي بن بني صحنه لمجاشعي  
اي لا آمن ان يكون قطري كاذبا يترك موضعه . فاذهب متعرقا بالخبر  
مبغضى هريم في نبي عرقاوسا فمزمى لعسكر الاعداء وعلجوا بها  
عن قطري واصحابه فعلا مقبوا يرتادون غير هذا السبل فخرج هريم  
بني المهلب فأخبره فارتحل لمهلب حتى برز حدود قطري فجمع قاتلهم  
حدا بالعداء وحيانا بهي قال ولما كان اعشى خرج الازد وقد حملوا  
حرهم وأموالهم وحف مناعهم لسمعوا فعلن المهلب لاصحابه ارموا  
مصاعكم واشرعوا رماحكم ودعوهم وندب فعلن اعبيد هدمهم  
ايسر عدت فعلن لئس زدوهم عن وجههم وقال لئس هرقوا في الناس  
وقال لعبيد بن ابي ربيعة كمن يريد معده بالعداء أشد الاخذ . وقال  
لاحد لاميبي كمن مع العسيرة ولا رخص له في العود فمسلوا صالا  
شديدا حتى غمرت النوا . وسرع لفرسان ومسا . حال فجمع حوارج  
تداس على لعدج ووجد منها واسوط والعلق نجس أشد قس . وسقط  
رمح رخص من ردت من حوارج فمسلوا عليه حتى كبر الحراج والقتل  
وذلك مع المغرب والرازي يقول

البيل بيل به ولم يسر وسال النعم لشر السيل

ان جاز للاعداء فينا قول

فما عظم انحصت فيه من المهلب الى سعيه حتى عن رمح  
عليهم نعه لله فمسلوا هم عنه ثم مع الحوارج حتى برلوا عني اربعة  
فرسخ من جبرته ودخبا لمهلب وأمر بجمع ما كان لهم فيها من اساع  
ومحلفوه من رفق وحسم عليه هو والنعى والامبيس ثم اتبعهم فمسلوا  
مسلوا على عن لا شرب منها لا قوي ناني الرخص بالذوق قد شدها

في حرف رمحه فيستقي بها وهناك قرية فيها اهلها معاذهم العبد الى  
صف النهار ، فعان السهب لابي علفة العبدى وكان شجاعا عابا امدد  
تحييل يعتمد وقل لهم فليعبرونا جماعهم ساعة فغار له ن جماعهم ليست  
معدار معار ولست اعافهم كراذى مست ، وقال لعبيد ، اوس كر عني  
القوم فلم يفعل وقاله

فول لى الامير بعير علم عدم حس جد به اسراس  
مالي ان اطلعك من حياه ومضى عبره الرأس داس  
وقال لعن بى ، لميره س بى سره احمل فقال لا الا ان  
رو حى م مالت به . السهب فعل فعل على العوم مكشفهم وطعن  
فيهم وقال .

بمن بشرى العداة مال هلكه ليوم عدما مير با  
نصل الكرعند ذلك بعضى ان للموت عدما دوا  
ثم حال ، لناس حوله عد حمله حمدا عنهم الحوارح فم يزلوا  
عنى ذلك حتى ضعف لفرعان ، فما كات النله لى من في صديتها  
عد ديه جمع صحابه ، وقال يامعتر اسهاجرين ان فطرا وعنده هربا  
طلب النعا ، ولا سبيل اليه ، فالعوا عدوكم بان عدوكم عنى الحياه فلا  
يعسكم على الموت فسعوا الرماح محور كم واسوف بوجوهكم  
وهو انفسكم تنفى ليدى يهبا لكم في الاحرد فل ولما اسعوا عانوا  
لهيب فقاموه قذلا شديد اسي به ما كان منه

وقال عدا الله من رزام العادى لاصحاب السهب حملو فعال  
اسهبت اعرابى محزون وكان من اهل بحر من حمل وحده فاخترق  
القوم حتى نجم من فاحيه اخرى ثم رجع ثم كر ففعل فعله الاولى  
وبهاج ساس مر جلب الحورح وعفرو دواهم معاذهم عمو العدا ولم

يترجل هو واصحابه من العرب ، وكانوا زهاء اربعة مائة ، على ظهور  
دوابهم ولا يلقونها فقالوا انا اذ كنا على الدواب ذكرنا لغيرنا فاقبتمو  
و نادى المهلب واصحابه الارض لارض ، وقال سبه نفرموا في ساس  
ليروا وجوهكم ونادى الحوارج لان احبال لمن غلب فصر صرا مهلب  
وصر يريده من يدي ابيه وفاتل فبالا شديد **فبلى فيه** فقال له ا سوه  
باسي ابي اذى موصفا لا تحفوه الامس صر صر في يوم مثل هذا عند  
منازل الحروب ، وكسر الحوارج احبال سيوفها وتحولوا فاجت  
حوالهم عن عدوهم مفعولا فهرب عمرو لعنا واصحابه واستأمن قوم  
واحبال الحرب عن اربعة الاف قبيل وجرحي كس من الحوارج فامر  
مهلب بالندم كس جريح في عشرينه وصفر بمسكرهم فجوى ما  
فيه ثم نصره الى جرحه فقال **حمد لله الذي ردنا** الى الحصن  
ولمعه ما كان عيشا عيش **به نصر الى** موه في عسكره لم يرمهم ففان  
ما اشد عاده لسلح باولوي درعي ففسها ثم قال جدوا هؤلاء فما  
صير بهم **به** قال ما اشم فابو عن حثا لصب عرثك لبعثك بك  
فامرهم ففعلوا قال وكس لحداح الى المهلب اما بعد فان الله عز وجل  
قد فعل بالمسلمين خيرا و اراحهم من جد العباد وكس اعم ما  
قدت والحمد لله رب العالمين فاذا ورد علمت كتابي هـ فاسم في  
المجاهدين فيهم وقل لاس على قدر لانهم وهمل من رأيت تفصله  
ون كانت هفت من القوم بغيه فحسب حثلا تقوم بارائهم واستعمل عسي  
كرمان من رأت وور لحدش شهناس ولدك ولا ترخص لاحد في لحداح  
بسرله ذوب ان تقدم بهم علي وعجل القوم ن شاء الله فولى المهلب  
اسه يريه كرماني وقال له باسي انك اليوم لست كما كنت انا بك  
من مال كرماني ما فصل عن حداح واني تحصل الاعني ما احتمل عليه



أبوك فأحسن بي من معك وإن تكرت من إنسان شئاً وجهه أليق  
وتقبل عني مومث وقدّم ليهب عني الجعاح فأجلسه إلى حاشية وأظهر  
كرامه وبره، وفاز بأهل العراق أنه عبيد المهب لم قد ابتولته كما  
قال لقيط الأبادي

وفلندو مر كم لله ذو كم رحب بدراع بأمر الحرب مصصفا  
لا بهنم لئوم الأريت معه هم بكاذ حشاه بعضم الصبا  
لا مرفدان دحاه لعيش ساعده ولا إذ عني مكروه به حشا  
مرب حله به بدر شطره كوي مصفا طوراً ومصفا  
حسي اسمر على شرر مربره مسعكم الرأي لاقعه ولا مرفعا

## [ واقعة صالح بن مسرح ]

كان صالح بن مسرح من رؤساء الخوارج وكان يدرّات ارس  
سوحن فخرج بأصحابه على عبد الملك بن مروان ليبيد الاربعاء هلال  
صفر سنة ست وسبعين وكان احد فوده شمس بن مراد شيباني فأول  
ما عملوه وقعو على باب المسجد مروان في رستق مهبوها وحسبوا  
عبيداً أنقلهم وحبس مهبه أهل دارهم جميع سرهم محمد بن مروان  
وهو يومئذ أمير الخريزة فاستخف بأمرهم وبعث إليهم عدي بن  
عمره في حسمدة وكان صالح في مائة وعشرة فقال عدي لصالح  
الله الأمير تمنني ألي رأس الخوارج ومعه رجال سبعوا لي ون  
رجل مهبهم خير من مائة فارس في حسمدة فقال له ألي ريتك حسمدة  
فسر إليهم في الف فارس فسار من حرس في بدرحل وكنا ساهون  
إلى لبوت وكان عدي رجلاً سكا فلما برل نزل على برل بالناس وأعد

الى صالح من مسرح وحلاديه له فقال ان عبدنا في البيت سئد ان  
 تخرج عن هذا البلد وتؤوي الي سد آخر فعان اهلنا فاني لبعال كاره  
 فقال له صالح ارجع اليه فقل له ان كنت ترى دينا فادخل من ذلك ما تعرف  
 ثم نحن مدحجون عشت و ان كنت عني رأي الخبارة وائمة سوء رأسا  
 رأسا فاما مدأرت ولا رجعت بي عرك فاصرف به برسوس فأنه  
 فقال له عدى ارجع اليه فقال له بي والله لا اري ذلك ولكي اكره  
 فالتفت فقال عرك من المستمن فقال صالح لا تسجدوا ركوا واحسن  
 الرجل عنه ومضى فصاح به في نبي عبدنا في سوء زعمان وهو قائم يصلي  
 الصلوات فمما شعر الا بالرجال صعد عشم فلما كان صالح منهم را هم في غير  
 ندمه وقد ساءوا وبعضهم يحور في بعض الأمر شيب فحمل عليهم في كسنة  
 ثم أمر سويد أن يحد في كسنة فحاربهم بهم ونبي عدي ندسه فركبها  
 ومضى عني وجهه واحوى صالح على عسكره ومعه و بعد فل عدي حتى  
 لحقوا بمحمد بن مروان فمضى بعدا فحدث خبرا السفي معه في الف  
 وخمسمائة ودعا لحرث بن جهموه في اعدا وخمسمائة وقال لهما احرجا  
 لي هذه الخارجه العلية احسنه وعدلا فاكما سق فهو لا امر عني  
 صاحبه فخرجوا واحد في لصر ووجه لاسلان عن صالح فعين لهما نوجه  
 نحو آمد فأسعاه حتى سبها به بعد فبر لا ليلا وحديق وهما مساندان  
 كل واحد منهما على حدة فوجه صالح شيبا في احرث بن جهموه في شطائر  
 اصحابه ونوجه هو نحو خالد سلمى فاقبلوا اشد قتال فبته قوم حتى  
 حفر بينهم لليل وقد نصف بعضهم من بعض فتحدث بعض اصحاب صالح  
 قد كثرنا حمت عليهم فستفما رحلتهم بالرماح وبعثنا رمايتهم بالنبل  
 وحملهم بصارديا في جلال ذلك فاصرف عبد البيل وفكرهمهم وكرهونا  
 فلما رجعوا صلبا وترو حياو كسان الكرد دعا صالح وقتنا بالاحلامي

مادانتروں ؟ فقال شيبان ما ان قاتنا هؤلا ، انعموا بهم ومعصومين بخدمتهم  
لم يل منهم طائلا والى رأى ان يرسل عليهم ففعل صالح واما اوى ذلك  
فخرجوا من تحت لاسهم حتى قطعوا ارض الحريرة وارض السوميل ومعصوا  
حتى قطعوا ارض لدمسكرة فلما بلغ ذلك لحناح سرح عليهم ليعاثر  
بن عميرة في ثلاثة الاف فارس وسهم وخرج صالح نحو كلولاء وحنافس  
وانعمه ليعاثر حتى سبي الى غربة فقال بها لربح وصالح يومئذ  
في سعي رحلتهم ليعاثر بن عميرة اصحابه ميمه ومسرره وجعل صالح  
اصحابه ثلاثة كرواس وهو في كرواس وشيبان في مسه في كرواس  
وسويد بن سدة في كرواس في مسره في كل كرواس منهم ثلاثون رجلا  
فلما شد عليهم ليعاثر بن عميرة انكشف سويد بن سدة وسب صالح فقتل  
وصار شيبان في صرع عريسه موقع بين حاله وحقا حتى سبي في موقف  
صالح فوجدته في الامادي ابي نعيم السليبي ثلاثون فارسا لصاحبته يجمع  
كل رجل منكم طهره الى طهر صاحبه ولصاحبه عدوه فدمه عدو حتى تدخل  
عدو الحصن ويرى رؤسهم فاثبت حتى دخلوا الحصن وهم سددون رجلا  
مع شيبان واحاد بهم ليعاثر بن عميرة فمسيب وقال لصاحبه خرجوا  
الى ان فاد صار جمرأ فدعوه فانهم لا يقدرون على الخروج حتى يصبح  
فمسيبهم ففعلوا ذلك فاصاب ثم يصره اى مسكرهم فقال شيبان لصاحبه  
هاهؤلا ما تنصرون ؟ فواشاهن اصبحوا كم اهلها ككم فقالوا له مرنا  
بميراث فقال لهم يا عوي ان شئتم اوفناكم من شئتم منكم ثم اخرجوا بها  
حتى شد عليهم في عسكرهم فانهم آمنوا منكم وابتلى ارحوا ان يصركم الله  
عليهم فانوا اسعد ذلك فاصعد فمما حازوا ابي اساب وحموده جمرأ فأنوه  
بمدود فأنوها فمما ثم القوها عليه وخرجوا فمما يشتر ليعاثر بن عميرة لا  
شيبان واصحابه يصرهم بالسيوف في حوق عسكرهم فصارب ليعاثر

حي صرع واحتضنه اصحابه وابهرمو واحبوا لهم العسكر وما به ومضوا  
حي بر والحمد لله وكان ذلك أول حش هزيمة شب ،

## [وقائع شبيب بن يريذ الشيباني]

كان شبيب بن يريذ الشيباني من بني الصعدي وكان بأرض الموصل والحيرة  
فعند عبد الملك بن مروان ، شام وطلب منه أن يسوي عطاه وعصاه لاشرف  
فذكره عند الملك فقال شبيب وشك أن يرمى مخرج من وجهه إلى صالح  
بن مخرج رأس الحوارج فعمله صالح من قواده وحارب معه الامويين  
حتى إذا فل صالح بن مخرج جمع شب يصاحبه واصحابه من بني شيبان  
وعب علي حد كسكر أن لمدن معص من أهلها ، ذهب المدائن لا  
الأولى واصاب دواب من دواب بعد وفد من ظهر له ولم يدخل البيوت  
ثم أتى مدنه هذا سورة قد اقبلت مخرج من مدينته حتى أتى مصارع  
احوابهم ، ليس فمهم على بن أبي طالب فاصغر ولهم وبنوهم  
عني واصحابه وسكو فاضوا ، السكا ، ثم غروا حمر ليهروا فربوا من  
جانبه الشرقي وجاء سورة حتى برل فغطوا بأوجاته غمونه فأخروه بمرل  
شبيب بالهروا ، فدها سورة رؤس اصحابه فعد بهم أن الحوارج فلما  
بلغوا من مدينتهم ، وعني ظهر لا انصفوا وقد حدث بهم لاربعةون عني  
ما به دخل وقد رأيت أن اسجكم ونسب منكم من أقواتكم  
و شجاعتكم فابتهم فأنهم آتون من سائكم و من وبنوهم من يفرعهم  
أنه مصارع حمو بهم في ليهروا من من فعدوا اصبح ما أحست  
فاسمعني عني عسكره حار من قدمه و تحب ناسه من شجاعتهم اصحابه  
ثم من بهم حي قرب من الهروا وبن و قد أذكى الحرس ثم يبتهم . فلما

دنا اصحاب سورة مدرواهم فاصووا على حيولهم و تعوا بعيتهم  
 فلما انتهى لهم سورة واصحاه احابوه و قد مدروا تحمل عبيهم سورة  
 فصاح شيب باصحابه فحمل عبيهم حتى بركو له العرصه و حمل شيب  
 وجعل يصرب و يقول من بيت العيريت ثاكاً فرجع سورة فمضوا لاقدهم  
 مرسانه و اهل القوه من اصحابه و اقبل نحو امدن و تمه شيب حتى اسهى  
 سورة الى بيوت المدائن و اسهى شيب ايهم و قد دخل الناس السوت  
 و خرج ابن ابي عصير و هو امير المدائن يومئذ مى حصاة فلقهم فى شوارع  
 المدائن و رماهم الناس بالسل و عتقاره من فوق البيوت ثم سار شيب الى  
 تكرب

لما سار شيب الى تكرب و حه يحتاج العزل و هو عثمان بن سعيد  
 فى اربعة لاف فارس العزل نحو لمدائن و هو نصر بن شيب هناك حتى  
 اذا و صدها لم يجد مسئلاً عنه فاحترابه بوحه بن بكر بن فليحه و القى به فى  
 ارض حوى و وقف بينهما المعركة فمهرت شيب باصحابه و سار العزل  
 بطارده بكتانه و جاء كما من يحتاج الى العزل يحفه عنى قالهم و كان  
 قد سمع يحتاج ان العزل بر و عالجوا ربح قال فارس الصحاح سمع  
 بن الحجاج امير بدله و عهد له يد القى بالمارقه ان يرحف عليهم و لا  
 يباطروهم و لا يظاولهم و لا يصح صبح الحرب و كان العزل يومئذ قد نهى  
 مى طلب شيب الى السروان و قد لزم عسكره و حشد علىهم فحاصهم  
 حتى دخل عسكر اهل الكوفة اميراً بعام منهم حصصاً فحمد الله و انسى  
 عليه ثم قال يا اهل الكوفة انكم قد عجزتم و وهتم و اعقستم عبيكم  
 امركم اتمم مى طلب هذه الاعارب العف من شهرس قد احربوا بلادكم  
 و كسروا خيركم و انتم حذرون فى خوف هذه العنادق و لا تراها و لها  
 الا ان تلعنكم انهم قد ارتكبوا عكم و نزلوا بلاداً سوى بلدكم اخرجوا عنى

سم الله بهم ثم حرج وحرج لاس معه فقال لجرل ما تريد أن تصنع قال افسد  
 على شيب و صحابه في هذه الحبل فقال له لجرل قم أنت في صحابه لاس فارسلهم  
 وراحمهم ولا تفرق اصحابك ودعي اصحابك فان دلت حيرت وشركهم  
 فقال سعد بل تعف أنت في نصف و ما اصبر له فقال لجرل اني بريد  
 من رأيك هذا سمع الله ومن حضر من مسلمين فقال سعد هو رأيي ان  
 اصبت فيه فاقبله وفقى وان احصأت منه فانه برآء فوقف لجرل في  
 صف الكوفة وقد حمر على منسهم عيام بن بي لاسه الكندي وعلى  
 وعلى ميسرهم عند الرحمن بن عوف وأر حيد الرسي ووقف لجرل  
 في صحابههم و استقدم سعيد بن محالب و لاس معه و قد احدث شيب  
 لي براز الدور لجرل فطيها وامر ذهبها ل شوي بهم عفا و بعد لهم  
 عفا فعمل و علق مدية فصط ولهم فرع الدهقان من عفا حتى احدث  
 ابن محالب فصعد الدهقان ثم نزل وقد عبر ثوبه فقال شيب هذا لك  
 قال فاجازك جمع عصم قال اسمع شواؤك فان لا من دعه سمع ثم  
 أشرف الدهقان اشره اخرى من عفا فحاطوا بالحواسي فان هب  
 شواؤك فعمل كل عبره كبريتهم ولا فرع (١) فله امره فان لاصحابه  
 فوموا الى الصنوه و قام صوب مصبي ناصحاه صلاة الاولى و من درعه  
 و بعد سمعه و حد عموده لحدث به قال حرجوا لي بطني فقال آخوه  
 أمي مثل هذا يوم تركت معه من هم سر حوضه في كهنا به فان  
 بافلان بن عبيد المينة و اب بافلان بن العيسرة و اب بافلان بن عبيد  
 احاه على لفت و امر الدهقان ففتح باب في وجوههم فخرج اليهم  
 وهو يحكم و حمل حصة عصمة فعمل سعيد و صحابه برجمون اعقرى  
 حتى صار سهو بين الدبر ميل وشيب يصحح ناكم الموت الرؤم دستوا  
 (١) أراد أن يريه ثبات جانه

وسعد يصبح يامعشر همدان الى الى اداس دى مران فقال شبيب لمصاد  
 ويحك استعز بهم اسعرا يا فانهم قد قطعوا وابى حامل على أميرهم  
 وأتكنيك الله ان لم انكل ولده نم حبل على سعيد فعلاه بالعود ثم سقط  
 مياً و بهم اصحابه و لم يقتل يومئذ من اخو ارجل واحد  
 ونهى قتل سعيد الى الحزل فناداهم ابها الناس الى الى وصاح عمناس  
 بن اى لينة ابها الناس ان يكن أميركم هذا القادى هلك بعد امركم  
 اليمون لينة افلوا اليه فمهم من اقل اليه ومهم من ركب مرسة مبرما  
 وقاتل الحزب يومئذ قتلا شديداً حتى سرع وحامى عنه خالد بن بيهت  
 وعباس بن ابي لينة حتى سجداه مرساً واقل لناس مبرم حتى  
 دخلوا الكوفة ونى بالحزل جريفاً حتى دخل المدائن فكس الحزل  
 الى الحجاج ما كان من امر سعيد ومقته ومن عسكره فأجابه الحجاج  
 شاكرآ له صعه وارسل اليه جناس الاعر الطيب ليدويه و يعالج  
 جراحاته قال ابن ابي الحديد وأما شبيب فاقبل حتى قطع دحبه عد  
 الكرج وأحد باصعبه نحو الكوفة وبلغ الحجاج مكانه بحمام أعس  
 فبعث اليه سويد بن عبد الرحمن السعدي وجهره بألقى فارس مسحب  
 وقال اخرج الى شيب فلقه ولا تنمعه مخرج بالناس بالسجدة و سعه أن  
 شيباً قد اقل صار نحوه كذا يساق الى الموت هو واصحابه وأمر  
 الحجاج عثمان بن فضال فعسكر بالناس في السجدة ونادي الاسراء  
 الدعة من رجل من هذا الجند باب لينة بالكوفة وم يخرج الى عثمان  
 بن فضال بالسجدة فسا سويد بن عبد الرحمن سر في الاعلى الدين معه  
 وهو يصيهم ويحرضهم اذ قيل قد عثك شيب فرب و رل معه جن اصحابه  
 وقدم راسه فأخبر أن شيباً لما عم سكانه تركه و وجد مخاصه مصر  
 اعرات يريد الكوفة من غير الوجه الذى سويد بن عبد الرحمن به . ثم

قبل أما تراهم مادي في اصحابه تركوا في آثارهم فاني شيت دار  
 البرزق فربها و فربله ن أهل الكوفة بأجمعهم معسكرون . فمما سئفهم  
 مكان شيت ماح لئس بعضهم ي بعض وجالوا وهموا بدخول الكوفة  
 حتى قيل هده سويد بن عبد الرحمن مـي تاهم قد لحقهم وهو عاتلهم في  
 الحيل ومضى شيت حتى أخذ على شاطيء لمراب ثم أضحى لائلا  
 ثم دخل دقوقا ثم ارتفع الى أدبي آدريجان و خرج لاجحاح من  
 الكوفة الى لصره حيث قد شيت واستحب على الكوفة عروة بن  
 المغيرة بن شعبة مما شعر الناس الا لكتاب ما دارست دهقان ناس مهرود  
 الى عروة بن المغيرة بن شعبة ان تاحرأس بخار أهل بلادى اتانى بذكر  
 ان شيتا يريد ان يدخل الكوفة في أول هذا الشهر المستعمل و احست  
 اعلامك سري رأيتك و انى لم ألت بعد ذلك ادعاء بي اتان من جردانى  
 فحدثانى ان شيتا قد نزل حاربان فأخذ عروة كتابه وأدركه و سرح به  
 الى لاجحاح الى لصره فلما قرأ لاجحاح أهل جادا الى الكوفة وأقل  
 شيت حتى انتهى الى قرية عربى على شاطيء دجلة فصرها و قال  
 لاصحابه يا هؤلاء ان لاجحاح ليس بالكوفة وليس دون أحدها شيت .  
 اشد الله . فسيروا سائدا لاجحاح الى الكوفة فاجعل المعقل فطوى  
 لاجحاح السار مسافعا لئيب الى الكوفة فسهه و ربها ملاه العصر  
 و رب ل شيت السعة صلاة العشاء الاخره فأصاب هو واصحابه من لطمهم  
 شيتا يسيرا ثم تركوا حيولهم فدخل شيت الكوفة في اصحابه حتى انتهى  
 الى السوق وشد حتى ضرب العصر فمودة فحدث جماعة انهم رأوا  
 أثر ميرة شيت فاصود سار فصر ثم أقبل حتى وقف عند باب  
 المصطبة وأشد .

وكان حافرها بكل به فرق يكبله شحج معدم



ثم أجمع هو واصحابه المسجد الجامع ولا يمازقه قوم يصون فيه  
 فعل منهم جماعة ثم خرج وهر بصرى به نداء حوشب وكان على شرطه  
 الحجاج فوقف على بابا ومعه جماعة فصاحوا ان لا يمر بدعوك فقص  
 ان الحجاج بدعوه فخرج علامة وخرج ردوة ابركة ونزل حوشب  
 فاذا هو بشب وصحابه فدخلوا اليه فعلق لباس في وجوههم وسوا  
 علامة واحسوا ردوة وصعدوا ثم مروا بمسجد بني ذهل فموا ذهل  
 بن لحرث وكان يصلي في مسجد فومه فموا ذهل فموا ذهل فموا ذهل  
 ثم خرجوا من جبه لي الرده وأمر الحجاج فموا ذهل فموا ذهل فموا ذهل  
 وشرى وهو فوق القصر ادى وهناك فصاح مع علام له قائم وكان  
 أول من حاد من الناس عثمان بن قص ومعه مواله وبس من هه وقال  
 اعمو الامر مكابي ابعثان بن فضل بامرني بأمره . وجاءه بعض الناس  
 حتى الصبح وكان عند ليلت بن مروان بنت محمد بن موسى . طلعه  
 على سحسان وكب له عهده بها . وكان قد امر الحجاج ان يشرح له  
 العي فارس فهذه العسكر وقبلة شيب في طريقه فاحمره فاحمره  
 له وقت الحجاج شرس عات لاسدي في العي رجل ورياد بن قدامه  
 في العي وأن بصرى بن مولى بن الف من المولى وأحسن صاحب  
 حمام أنس - مولى لشرب مروان في ألف رجل و جماعة عهدهم  
 فاجتمعت تلك الامراء في أسفل العرب وترك شيب الوجه التي فيه  
 جماعة هؤلاء العود وأحد نحو العادسة فوجه الحجاج رحر بن قيس في  
 جريده حين تعاون عد بها لب وثمانمائة فارس . وقال له اتبع شيبا حتى  
 تواقعه حينما اذركه فخرج رحر بن قيس حتى انتهى الى السليحيين وبلغ  
 شيبا مسره انه دافع نحوه فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
 بن كملر وكان شعاعا وعنى مبرته عدى بن عدى بن عميرة الكندي

وجمع شبيب حيله كلها كسكة واحدة ثم اعرض بها لصف بوجف  
وجيأ حتى انتهى إلى رحرمرل رحر فقال حي صرع وإبرم اصعانه وطل  
أيه قد قبل فلما كان الليل وإصابه البرد قام يبشى حتى دخل قرية مات  
بها وحمل منها إلى الكوفة وبوجه أربع عشرة ضربة فمكث أياماً حتى  
أتى الحجاج وعلى وجهه لعفن فاحسه معه على السرير وقال أصحاب  
شبيب شبيب وهم يهون بهم قد صبروا رجلاً قد هزما جندهم وقتلنا  
مهمهم فاصرف يا الآن مودوس فقال لهم ن فلكم هذا الرجل  
وهو مسكبه هذا الحد هذا رعب هؤلاء لا مرآة فقتلوه وأبوا فصددهم فو الله  
من عن قتلهم مذنون من الحجاج وحده الكوفة شبيب فذلوا له عن  
طوع لا مكر ودانث قال الراوي فاقض بهم حاد نحو عن أسير واستخرج  
عن لغوم يعرف اجتماعهم في رواد آباد في سفل لمر بعتى أربعة وعشرين  
فرسخاً من الكوفة

## | من وقائع شبيب |

فصد شبيب باصعانه رواد آباد حيث اجتمع هناك عواد الحجاج  
ولم يلع الحجاج مسير شبيب بهم من الهم من جمعكم قتال  
فامر الناس رائده من قدامه فبشى الهم شبيب و فبهم سعة امرآة  
على جملتهم رائده من قدامه وقد عسى كسل مير صعدته على حده  
وهو واقف في اصعانه فاشرف شبيب على الناس وهو على فرس له  
أغر كبنت فطرا إلى عسهم ثم رجع إلى صعانه وأقبل في ثلاث كئائب  
برحب بها حتى إذا دنا من الناس مضت كسه فب سويدين سليم فوقف  
رآة فبمه زئدة من قدامة و فبها رنادس عمرو لعنكى ومضت كسه  
فبها مضاد أحوشيب فوقف درة الميرة وفيها بشر بن غالب لاسدى

وجاء شيب في كسبه حتى وقف معال القوم في اللعب فخرج زئده بن  
 قدامة يسير في الناس من الميمية ولمسرة يحرم من اساس ويقول عباد الله  
 لكم الضيوع الكثيرون ويدرل لكم الحينون الفللون وفسرو  
 جعلت لكم اعداء اما حمان واولات تم هو لصير ليس دونه شيء الا  
 ترويهم والله لا يكونون مائتي رجل اساهم اكنة رأس وهم ليري امرق  
 اما جؤكم ليهرقوا دمكم و ياخذوا فتكم فلا يكونوا على احده  
 اذوي مسكم على معه وهم قليل واسم كبير وهم هل فرقة وسم اهل  
 جماعة عسو لا يشاروا سفلوهم بالاسنة ولا تحموا عليهم حتى امركم  
 تم اسرو الى موقفه فحمل سويد بن سليم على رباد بن عمرو العسكي  
 فكشف صفه وثبت زياد قليلا ثم ارتفع سويد عنهم سيرا ثم كرعهم  
 بابه فقال مروء بن حصص اعجاز حتى اصعب ديث سوم ساعه وفسروا لاجبي  
 فلبست ايمهم لن يروا و قاتل رباد بن عمرو قتالا شديدا وبعد رات  
 سويد بن سليم يومئذ لاشد العرب قتالا واشجعهم وهو وقف لا يهرس  
 بهم ثم ارتفعوا عنهم فاداهم بقوصون فقال بعض اسعدنا لبعض الا ترويهم  
 بنفوسون حملو عنهم فارسلوا شيب حنومهم لا تحموا عليهم حتى  
 يحقوا مر كاهم قليلا ثم حملوا عليهم لئلا يهزموا فاصرت لى رباد  
 بن عمرو وانه ليصرف بالسيوف ومما من سيف نصرته لا ساعه ولقد  
 اعوزده اكثر من عشرين سعا وهو مخضب مفاصله شيء منها ثم انهزم  
 واسهبوا لى محمد بن موسى بن طلحة امير سحمان عدا العرب وهو قائم في  
 صحنه بقاتله قتالا شديدا وحربا ثم ان مصادا حمل على بشر بن  
 غالب في السره نصر وكرم واني ونزل معه رجال من اهل البصرة نحو  
 خمسين فصاروا باسيادهم ثم اهرم صحنه فشدنا على اسي النصر من  
 فهرماه ثم اتينا الى موقف اعين نهشددنا على من هزمناهم حتى نهشدا

لى زائده بن قدامة فلما انهوا اليه نزل وبأدى ناهل لاسلام الارض  
 الارض لا لا يكونوا على كفرهم اصبرمكم على ايساكم فقاتلوا عامة  
 الليل بى السحر ثم أن شيب شد عني رائدة بن قدامة بى جماعة من أصحابه  
 فضة ومن ربيعة حوله من اهل الحماط وبأدى شيب بى أصحابه ارفعوا  
 السيف وادعوهم لى البيعة مدعوه بعد الفجر الى البيعة قال عبد الرحمن  
 بن جندب فكنت فيمن تقدم جماعة بالحلابة وهو واقف على مرس عركميت  
 وخيلة واقفة دونه وكل من جاء لبياضه يترع سيفه عن عاتقه ويؤخذ سلاحه  
 ثم يدنوا من شيب فيسلم عليه بأمره لمؤمنين ثم يبع فان كذلك حتى اد  
 صاء الفجر ومحمد بن موسى بى صبحه فى أقصى بصرهم مع جماعة وكان  
 لاحتاج قد جعل موقفه آخر لباس وزائده بن قدامة بى يديه ومعهم  
 محمد بن موسى معهم الامير على الجماعة كلها فأمر محمد مؤدبه فادن  
 فلما سمع شيب الاذان فدن ما هذا فدن هذان طلعه لم يرح حال خضت أن  
 حمله وجباله سيجعل لاه على هذا نحو هؤلاء عا وابرلوات فليصل مرل  
 وادن هو ثم سيقدم فسللى باسمه وقرأ (ويل لكل همزة لمرة) (وَأَرَأَيْتَ لِمَنِ  
 يَكْتَسِبُ النَّارُ) ثم سلم وركب وأرسل الى محمد بن موسى بى طبعه انك مرو  
 مغدوع قد اتقى لك الاحتجاج لمبة وسلى جازم الكوم ولت حق فاططبق  
 لما أمرت به ولك الله ن لا سوك فابى الامجاد به فاعاد عليه الرسول  
 فابى الا قتاله فقل شيب كأبى بأمد حانث نو التفت حلقنا لسطان  
 لاسموك وصرعت مصرع أمثالك دطفى واصرف لثأت فابى امس  
 نك عن المل فابى وخرج معه ودعا الى الراز مررله البطيى ثم  
 تعصب بن سويد وهو بابى الاشياء هالوا لشيب انه قد رعب عا اليك  
 قال فما طمكم من رعب عن لاشراف ثم برزله وفارله تشدك الله  
 يا محمد بى دمك فان لك جوار فابى الاماله فحمل عليه سمود الحديد بى

وكان فيه ثمانون رجلاً منهم ربه وبيعة كاتب عليه فعله ورون له  
مكة ودمه وتسع ماعين بخوارج من عسكره معت به الي هه و عند  
لي اصحابه وقد هو جاري بالكوفة ولي اهل ماعين فقال له اصحابه  
مدون الكوفة لان احدى معك مصرقنا اصحابه قد تشابههم الجراح  
نقل ليس عبيكم اكر ما فاهه معك وخرج علي امر ثم خرج بهم  
بحومهم يطلب جانباه

### من وقائع شبيب

قال ابن أبي الحديد وسار شبيب في مر فصل الجراح انه فقد  
المدائن وهي بالكوفة ومن جده اشد من كان ماضي به من راس  
الكوفة اكر وقد هاله ذلك فمات ابي هسان بن قيس سرجه الي  
المدائن وولاه مدينته وبعده وبعده وبعده وبعده وبعده وبعده  
فقد سرعاً حتى رث اشد وخرج من عسكره عن المدائن  
وكان يخرج من مدينته وخرج من مدينته وخرج من مدينته  
محمد بن لاشم فقال له اشد اشد اشد اشد اشد اشد اشد اشد  
واخرج من مدينته اشد اشد اشد اشد اشد اشد اشد اشد اشد  
مخرج مدينته اشد اشد اشد اشد اشد اشد اشد اشد اشد  
كنا فري عسكره واكناك به به به وبعده وبعده وبعده وبعده  
وارتحل عبد الرحمن بالناس حتى مر بالمدائن فدل بها يوم البشري اصحابه  
مها حو بهم ثم خرج بالناس نحو شبيب فلما دنا منه ارتفع شبيب عنه  
لي دعوى وشهر رور مخرج عبد الرحمن في حصة حتى اما كان عبي  
نحوه ثلث الاربع فام وقد اما عومي رور حوصل فلقاس سير  
اسوسل وهما عن مدينته وقلد عوا وبع ذلك الجراح فاست به



قل لي سعيكم الغراد ان فرءتم من الموت او القتل واداً لاتسمعون الا  
 ليلاً ثم قال شب لاصحائه اني حامل على ميسرتهم مبابلي اسهر  
 فاداً هر منها فلحمل صاحب ميسرتي على ميسرتهم ولا يرح صاحب  
 العلب حتى ياتنه امرى . ثم حمل في مبة اصحائه مبابلي اسهر على  
 ميسرة عثمان بن فطلى فافهموا وتزل عقيل بن شداد مع طائفة من  
 اهل الحفظ مقاتل حتى قتل وقتلوا معه ودخل شمس عكرهم وحسن سويد بن  
 سلم في ميسرة شب على عثمان بن فطلى ففهمها و عليها حاد بن بهيث  
 الكندي منزل خالد وقاتل قتالا شديداً فحمل عليه شيبه ورائه فلم  
 يش حتى علاه بالسيف فقتله وهشي عثمان بن فطلى وقد رلت معه العراء  
 والفرسان واشراف الناس نحو لعل وفيه اخو شيب في نحو من سبعين  
 رجلاً فلما دنا منهم عثمان شد عنهم في الاشراف واهل الصبر فصرهم  
 مصاد واصحائه حتى فرقوا بينهم وحمل شب ورائهم بالجيل ما شعروا  
 الا والرماح في اكنافهم تكلم لوجوههم وعطف عليهم سويد بن  
 سلم باماني حيله وقاتل عثمان فاحسن الحال ثم ان الحوارج شدوا عليهم  
 فاحاطوا بثمان وحمل عليه مصاد اخو شيب فصر به سرقة فاسبغ  
 فاستدار لها وسقط وهو يقول وكان مراة قدراً معدوداً قتل وقتل معه  
 العراء ووجوه الناس وانتل من كنده يومئذ مائة وعشرون رجلاً  
 وقتل من سائر الناس نحو الف ووقع عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث  
 الى الارض ففرقه ابن بن سرقة مرثى واركة وصار ردها له ودخل  
 بعدها الكوفة مسراً من الحجاج الى ان احد له الامان

## [ وقعة الانتار ]

قال و قصد شيب بعد ان شنت عليه الحرب ماء السهوان  
فصيف بها ثلاثة اشهر و بعدها قصد المدائن في نحو من ثمانية دجل  
وعلى المدائن يومئذ المظرف بن البعير من شعبة فحاء حتى نزل قباطر  
حديقة بن ليثان فبلغ الحجاج ذات مكتب الى عند سلك امامه فان  
شيئاً قد شارب المدائن وانما يريد لكوفة وقد عجز اهل العرق  
عن قتاله في مواطن كثيرة في كلها تقدر امراؤهم وتغل خيولهم  
وحادهم فان رأى امير المؤمنين ان يبعث الى حداث من حشد الشام  
ليقاتلوا عدوهم وبأ كونا بلادهم فعلى ان شاء الله فلبى عبد الملك  
كاه بعث الى سغان بن الازرد في اربعة الاف وبعث ليه حبيب بن عبد  
الرحمن بن مدحج في العيس و سرخهم نحوه حين تاه الكلاب وقد كان  
الحجاج بعث الى عاب بن ورفد بن رياح ليأويه وكان على حمل الكوفة  
مع المهلب وددى الحجاج اشرف اهل لكوفة منهم زهره بن حوية  
وقيصه بن وبق فعلى منى نزول و بعث على هذا العرش قالوا اياك  
ابا الامير اعزل قال انى قد بعثت الى عاب بن ورفد وهو قائم عبيكم  
اللسه فكون هو الذى يسير بالناس فعلى زهره بن حوية اصلح الله الامير  
رميهم بحجرهم لا والله لا يرجع لك حتى يصعرا ويصل فعلى قيصه بن والى  
واى مشير عليك يا لأمير برأى حبيبه نصحه لك ولا امير المؤمنين  
ولعامة المسلمين ان الناس قد تحدثوا ان جيشا قد وصل اليك من الشام  
لان اهل لكوفة قد هزموا وهان عليهم ففراروا والغازم الهريمه فكانوا  
قلوبهم في صدور قوم آخرين فان دريت ان تبعث الى الجيش الذى قد امددت



به من اهل الشيم قد جدوا خبرهم ولا تشوا سرور الا وهم يرون بهم يسون  
 فان ثعلب قد ث ما تعارب حولا قد مجازلا مضاعف ان شيئا يساهو في  
 ازس ان هو في حري ولا من انهم وعنه غزرون فان يهلكوا يهلك  
 العراق كنه فقال للجحاح بنوك من حسن مارت وما اصبح ما شرب به  
 فمعت الى الجيش لو اردت من الشيم ان فرود وقد رلو هب وهو  
 اما بعد فاذا حادته في قدعو طريق العراق والاسار وجدوا على  
 عن السر حتى تفهموا الكوفة من سدايته فاقبل يوم سرعا وخدم غاب  
 بن ورفق في لبيته التي في الجحاح بن فاه و بامر الجحاح فخرج  
 ناسا وعسكر حماما و فم من رسي هي الى كنوان فقصم  
 منها دجلة واقبل حتى نزل نهر صير وصاله و دن مطرف بن النخيرة بن  
 شمة حمره فقصم مصرى الخسر وري وصالها كانه شمس حتى حسه  
 عن وجهه و دث له ان امث لي و حلامن فاه اصعدت و مر آتهم  
 و طهره انه يريد ان يد رسيه العراق و مصر فم دعون اليه دن و حد  
 حقا اتعه فمعت اليه شمس و حلامنهم فم و سوند والمجبل و و صاهم ان  
 لاند جنوا بسفه حتى رجع رسوه من عند مصر و ازال الى مطرف  
 ان امث لي من اصحابك و و حوه فرم دت به اسد لي ليكوا و رها في  
 ندي حتى يدعني صحدي فمعت مصر لم سوله فعوى له كيف منك  
 لان على صحدي انهم الشوا و لا تأمن على اسد ث فمعت الرسول  
 فقال دن له قد علمت ان لا سجل عددي دسا و رسم فوه عدد تسجنون  
 اعد و فمعت له فمعت له مطرف جماعة من و حوه صحابه فمعا صاروا  
 في يد شمس سرح اليه اصحابه فمرو اليه في السفينة فانوه فمكوا ازعه  
 انام تماطرون ولم يفتوا على شي فمعا من شيب ان مصر ف كاده و انه غير  
 مناع له على السير و جمع اسد و فم لهم في هذا الشعي فمعت عن

رأى مدبره امام وذكى بيده ان خرج في حريده من اعين حتى  
 لقي هذا لعيش لمقل من الشام ورجون صا فغرتهم قبل ان يجلوا  
 وكتب لاهم معصم عن انصر لسر عيهم مير كالصالح يسدوا اليه  
 ولالهم مصر كالكوكة مضمون وهدى عيون نونهم قد دحوا  
 عن السر هم لا يمشوا الكوفة وحدهم القاعون من نحو غاب  
 انه من بجم عن بجمه هن الكوفة واهل بصره قد قرب ما ييب  
 ويسهم فسروا بالنسبة الى غاب وكان غاب جيت قد خرج معه حسن  
 بها من المعانة وهدىهم الصالح ن هربو كعادته اهل الكوفة وعرس  
 شيب اصحابه بالمدنى فكانوا الف رحل معصم وقال بغير لمسلم  
 ان الله عز وجل كان يصبركم واتم ما د وقد بان واليوم واتم مشون الا  
 واني مصلى الظهر ثم سأل بكم ان شاء الله فمضى الظهر ثم نادى في الناس  
 فحلف عنه معصم قال مروى به من حاز سانه و رانعه من  
 عك و ذكرنا ايام الله وهدى به ساور عك في الاحر ثم من مؤدنه  
 مصلى بالعصر ثم اقبل حتى شرف على غاب وهدى به رانى جيش  
 غاب بر من ساعه و امر مؤدنه فان ثم تقدمه فمضى باصحابه صلاة بعرب  
 وخرج غاب بالناس كنهم معاهم وكان قد جدوا على نفسه مدبوم برل  
 وجهر على ميمه محمد بن سعيد بن حسن الهمداني قال له يسا ابن اخي اياك  
 شرف فامر وصار فعان اما ما موثقه لاهاتس مانب معي اسان وقال  
 بقميه برو و شخصي اتقى بصره فقال شبح كبير عيسى ان انت  
 بعب راسي اما برابي لا اسطيع اعمام لا اقدم واحي بيم من عشم  
 دوعا فاسه على البصره فمعه غلب وبعث حطنة ر عارت برناحي  
 ابن عمه وشيخ اهل بيته على الرحالة وبعث معه ثلاثه صفوف فيه الرحالة  
 ومهم السيوف وصف هم اصحاب ارمناح وصف فيه ارميه ثم صار

عتابيس الميمنة والميسرة سر راية فيحرس من تحتها على الصر . ومن  
 كلامه يومئذ ان اعظم الناس نصيبا من الجنة الشهداء وليس الله لاحد  
 أمقب منه لاهل السعي الا ترون عدوكم هذا يستعرس المسلمين ببقية لا يرى  
 ذلك الاقره لهم بهم شراد اهل الارض وكلاب اهل النار فلم يحبه احد  
 فقال ابن العصام يعصون على الناس ويحرسونهم فلم ينكمم احد فقال  
 ابن من يروى شعر عشره متحرك ساس فلم يحبه احد ولا رد عليه كليمه  
 فقال لاحول ولا قوة الا بالله والله سكاني مكمل وقد تفرقتم عن عتاب  
 وتركموه سمي في اسنة الريح ثم اقبل حتى جلس في القلب . و معه  
 زهرة بن حوة و عبد الرحمن بن محمد بن لاشعش و اقلد شبيب في  
 ستمائة . وقد تختلف عنه من الناس معش سويد بن سليم في ما بين الى  
 الميسرة وبعث لمجلل بن وائل في ما بين الى القلب و معشى هو في  
 ما بين الى الميمنة وذلك بين المعرب والعشا . الاخره حين اصاب القفر .  
 مداهم لس هذه الرايات ، قالوا رايات همدان فقتل رايات طالما  
 صرت الحق وطالما نصرت الباطل لها في كل نصيب . و المدة  
 اثبتوا ان شتم . ثم حمل عليهم وهم على مساه امام الخندق فعضهم و ننت  
 اصحاب رايات قبيصة بن وائل فحاض شبيب فوقف عليه وقال لاسعانه  
 مثل هذا قوله تعالى ( وائل عديهم يا ادي آتيا فافلح منها فانعه  
 الشيطان فكان من العاوين ) ثم حمل على الميسرة فعضها و صعد نحو  
 القلب وعتاب جالس على طعنة هو و زهرة بن حوة فعضهم شبيب  
 فانعم الناس عن عتاب و بر كوه فقال عتاب يا زهرة هذا يوم كثر فيه  
 العنت و قد فيه العدا . لهي على حسمائة فارس من و حوه الناس الا صار  
 عدوه الا مواش معه فعضى ساس على و حوههم فمادنا شبيب  
 وث اليه في عصاة قليلة صرت معه فقال له بعضهم ان عبد الرحمن بن

مجددين الاشعث قد هرب واصفق معه بأس كثير . فقال امارته قد قتل  
 اليوم وما رايت مثل ذلك الغي ماسالى ماصع ثم قاتلهم ساعة وهو  
 يقول ما رايت كاليوم قط موطلا لم بل مثله قل باصرا ولا اكثر هاربا  
 حادلا فرآه رجل من بني تغلب من اصحاب شيب و كان اصاب دما  
 في قومه والتحق شيب فقال اني لا اظن هذا المكتم عاب بن ورقاء  
 فحمل عليه فطعنه فوقع ومثل و وطأ الجبل رهرا بن جوة فأخذ  
 يدب ببيعه وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يهس فعاده الفصل بن عامر  
 الشيباني فقتله واسهى اليه شيب فوجدته مريضا فعرفه فقال من قتل  
 هذا قال الفصل ان قتلته فقال شيب هذا رهرة بن جوة اما والله شن  
 كنت قتلت على صلاة لرب يوم من نام المسلمين قد حس فيه بلاؤك  
 ولرب حل للمشر كين هزمتها وسرقة لهم دغرتها ومدسه بهم فحبها  
 ثم كان في عزم الله ان تغلب ناصر للصالحين ومثل يومئذ وجوه العرب  
 من عسكر العراق في المعركة واستمكن شيب من اهل العسكر فقال  
 ارفعوا عنهم لسيف ودعاهم الى البيعة فباعه الناس عامه من ساعهم  
 واحصى على جميع ما في العسكر و بعث الى اخيه وهو بالمدينة فاته  
 فوضع المعركة يومين ودخل سبيس الارذاس كلبي وحبيب بن عبد الرحمن  
 فبعن معهم الى الكوفة فشد و ظهر الجحاح واسمعى بهم عن اهل  
 العراق وصلبه احرار عاب وعسكره فصد المر فقال يا اهل الكوفة  
 لا اعز الله من اذ دنكم امر ولا نصر من اذ دنكم اسر حرجوا عا فلا  
 تشهدوا معا قال عدونا والجفوا بالجرة فانزلوا مع ليهود و نصارى  
 ولا فاقس معا لاس لم يشهد قتال عتاب بن وزعاء . فان ارنا ب  
 التاويغ . وقصد شيب بن يزيد الكوفة فاسهى الى سوزاء فقال  
 لاصحابه انكم بأسي برأس عامتها فانتدب اليه خمسة من صحبه فمضوا

وقتوه وحاؤا برسه فممع الحجاج ذلك فعن سفان بن الامرد للحجاج  
 اعشى الى شيب اسفله فدان برد الكوفة فقال لاما احسان يترق حتى  
 القاه في حيا عككه والكوفة في ظهرها قال وافل شيب حتى برل حمام اعين  
 ودع الحجاج اعرت من معونه من امي زرعه من مسعود لعمي فوجه في  
 فاس لم يكونوا شهدوا يوم عذاب فخرج في اعدا حل حتى انتهى الى شيب  
 بيده عن الكوفة فلبس اده شيب حمل عنه نفسه ومن اصحابه فحوا حتى  
 دخلوا الكوفة وبعث شيب البطن في عشرة فوارس يربطون له رلا  
 على ثطلى عرت في دور رزق فوجه الحجاج حوش من بردي جمع من  
 اهل الكوفة فاحدوا فادوا السكت فقاتلهم اسفله فم معو عسهم دعت الى  
 شيب فمدته فوارس من اصحابه ففروا فرس حوش وهرموه فحافسه  
 ومضى البطن بي دار الرزق في اصحابه وبرز شيب بها ولم يوجه الحجاج  
 احدا حتى اسي مسعد في قضى السعة واقام الا ان لم يوجه ابيه حجاج  
 احدا ولا اخرج اليه من اهل الكوفة ولا من هن اشاء احد وكانت امرأته  
 عراله فذرت ان تضي في مسعد الكوفة ركتن هر فيهما العره وآل  
 عرس فعدا شيب مع امرأته حتى اوتت سدرها في اسعد وشير عني  
 الحجاج ان يخرج نفسه ففان نفسه من مسعد امي خارج فخرج ات  
 فادى مسعد فخرج وعد ففان وحدث لمدى سبلا فمر بها الامر  
 عني سم الله ولها ان اليمون فخرج الحجاج نفسه ومر على مكان فيه  
 كناسة واقفا فقال انقوا الى هنا ساجدا فقال له ان الموضع قدر فقال  
 ما تدعوني ليه انظر لامن تحبه طيبة والسماء موجه طيبة ووقف هناك  
 وخرج مولي له يعرف بابي الورد وعلمه تحديق واحدا به عثمان كثر  
 وقتل هذا الحجاج فحما عليه شيب نفسه وقيل ان يسكن الحجاج بعد  
 ارجح سامر منه وذلك الحجاج جوه حسند وعني مسعد معروف بن حجة

وعلى ميسرته حاله من غيبه ورده وهو في رده. أوبه الاف بعد  
له بها لا يمر لا تعرف شأنا سكتت فكر وأحقى مكانه وثقه بمولى  
آخر للحجاج في مشه ورده فحين عنه شمس نصرته بالعبود فعله وقال  
انه قال لما سقط أخ بالخلاء المحببة. فحين شمس قال الله. ثم جعاج تقي  
الموت بالعبود. وذلك ان العرب يقولون عند موتهم بالعبود المهيطة. ثم تسمه  
بالحجاج على صاحب حمامة عن رسول الله فحين عنه شمس فمده فحين  
الحجاج علي بالنفل لاركيه قاضي بعد محض ومن به لا يمر سمعت  
الله ان لا يحمد كانه سخطه. ثم كمن هذا المصل في من هذا اليوم  
فقال يومه. ثم به ثم محض. ثم كمن وسار في الناس. ثم اشبالا  
في انظر حو. ثم عليه. فحين حبه. ثم محض. ثم قال. ثم كمن  
فاني به محض عنه. ثم به. ثم محض. ثم قال. ثم كمن  
لا يحسن بالنفل. لا يحسن حقه. لا يحسن. لا يحسن. ثم كمن  
وسبقوا يومه. ثم في الاله. ثم محض. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن  
ومنه هذا اليوم. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن  
فانيل حبه. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن  
من سيمه. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن  
عنهم. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن  
فصرو. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن  
سرعهم. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن  
أهم. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن  
الرايات. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن  
قوة السكت. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن  
بسماء. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن. ثم كمن

لا يؤمن من ورائه فصاح شبيب اصحابه يا اهل الاسلام اما شرسم الله  
 ومن يكن شراؤه لم يصره ما اساءه من الموادي لله انوكم لصبر الصبر  
 شدة كشد انكم الكريمة في مواطلكم الشهورة قشدوا شدة عصبية  
 معم يزل اهل الشام عن مراكرهم فقال شبيب الازم دبوا ديسأحت  
 تراكم حتى اذا صارت اسة اصحاب العجاج موقها مادفوها صمداً  
 وأدخلوها واصربوا سوعهم وقدامهم وهي الهربة مانن لله فأفسوا  
 دبون ديسأحت العجاج صمداً صمداً اصحاب العجاج فقال خالد بن  
 عتاب بن ورقاء ابها الامير انا موبور ولا انهم في نصيحتي بأدنى حتى تقيمهم  
 من ورائهم فاعبر على معسكرهم ونفهم فقال اعمل ذلك معرج في جمع  
 من موالبوشا كرية وسى عه حتى صار من ورائهم فاسى مصداً احيى  
 شبيب فعله وعل عزاله امرأ شبيب ولقى النار في معسكرهم والقت شبيب  
 والعجاج وشاهدوا النار فاما العجاج فكبر وكبر اصحابه واما شبيب  
 فوثب هو وكل رجل من اصحابه على جبولهم مرعويين فقال العجاج  
 لاصحابه شدوا عليهم فمداً ناهم ما ارعهم شدوا عليهم فمرمومهم وتعبف  
 شبيب في خاصه الناس حتى حرج من الحمر وتمعه حيل العجاج وعشيه  
 النعاس فعمل يعق براسه والعجل تطله قال ادباب التاريخ لما قل عسكر  
 شبيب بالكوفة وقتل أحوه مصداً وروجه عزاله مصى سبه من معه حتى  
 قطعوا جسر المدائن فدخلوا دبراً هلك هداً وحالد بن عتاب بقفوههم فحصرهم  
 في الدبر معرج شبيب اليه فمرمه واصحابه نحدوا من مرسجين حتى القى  
 خالد نفسه في دجته هو واصحابه يعيولهم فمرمه شبيب فمراه في دجته ولواؤه  
 في يده فقال قاتنه الله فارساً وقتل مرسه هداً فارس اشد لاس قوة ومرسه  
 أقوى مرس في الارض واصرف فقبل له مدامصره ان اشارس الذي  
 رأيت هو خالد بن عتاب بن ورقاء فقال معرق في الشجاعة لو علمته لانصب

جلعوه وود دخل البار ثم دخل الكوفة بعد هزيمة شب مصعب السري وقال والله  
 ما قوتل شب قط قبل بيوم وولي هاربا وترك امرأته تكسر في سبها القصب  
 ثم دعا حبيب بن عبد الرحمن فبعته في أثره في ثلاثة آلاف من أهل الشام وقال  
 احذر بيته وحما القيتة فإنا زله فان الله تعالى قد قتل حده وقسم دمه فخرج حبيب  
 في أثره حتى برز الأسار وبعث الصحاح إلى العمال أن يسوا إلى صحاب  
 شب من جاء فامكم آمن مكان كل من ليست له بصيرة في دن الحوارح  
 من هره اهنان وكرهه ذلك اليوم يعني ميؤم وقيل ذلك كان  
 الصحاح نادى يوم هزيمة شب من جاء ما فهو آمن مفرق عن شب ناس  
 كبير من صحابه وبلغ شيئا من حبيب بن عبد الرحمن الأسار قاتل باسحانه  
 حتى دماه فقال يريد السكسكي كنت مع أهل الشام بالأسار له حده  
 شب حبيب فلما امسبا حبيب بن عبد الرحمن معتم أربعا  
 وجعل على كل ربح امرا وقال لبالجتم كل ربح مكم جانه فان  
 قتل هذا الربح فلا يصهم الربح الاخر فانه يلقي ان العوارح مكم  
 هرب فوطوا أمكم على انكم ميسون مع بلون قال فبار لنا على  
 تعينا حتى جاء ما شب تمك اليه فبينما شد على ربح ما مضى هم  
 طويلا مما زلت قدم اسان منهم ثم تركهم وقيل إلى ربح آخر فقاتلهم  
 طويلا فلم يصتر شيئا ثم طاف ما يعمل عيبا ربحا ربحا حتى ذهب  
 ثلاثة رماح لبل ولصق ما حتى قسا لا يبارقنا ثم ترجل سار لبارحلا  
 نرا لا طويلا هو صحابه فصطت والله يساويهم الايدي والارجل  
 وفقت لاعين وكثرت انقتى فمما منهم نحو ثلاثين وقتلوا ما بحومة  
 وديم الله لو كانوا اكثر من مائتي رجل لاهلكوا ثم فارقونا وود  
 ملناهم وملونا وكرهاهم وكرهونا ولقد رأيت الرجل ما صرب  
 لرجل منهم بالسيف مما يصره من الاعياء والصعب ولقد رأيت الرجل



من قبل حسان فيجرب ما يراه من غزو من الاعداء واليهود ، حتى  
 ذلك ان ياتوا لاسجد له ليس معه ركوب ووجههم مغمور بخور  
 القافى حتى جعل يكره

## • وقعة الاهر زو هلاك شديب •

قال ارباب التاريخ مكة — بكرمان صد واقعة الابرار حتى  
 جبر واستراش هو واصحابه . وقد وجه الصحاح سفيان بن الابرار على  
 الناس وكان قد قسم فيهم اموالا غصية واعصى حروجه وكما من لا  
 ماقبل سفيان منكره سمي سيب واصحابه بدجيل الاهوار و عليه  
 حشر معقود نصر ابو سفيان فوجدته قدس بالرجال . وجعل مصافق بن  
 مسعود على حوز وشرب من حوز القيرى على مائة وعشرين مائة  
 مائة على مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 وسواء مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 فلما حذر سويد وهو مائة مائة على مائة مائة مائة مائة مائة  
 على مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 العوارح الى مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 من اصحاب سفيان يومئذ كثر على سيب واصحابه كثر من ثلاثين كرة  
 ولا يرون من صف حذر مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 لرحلهم عليهم لرحلهم لرحلهم مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 الى حشر مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 معه نحو مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 وبعض شيب مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة

مدر عبيده ولا يأمن جفهرهم دعا الرمد فقال ارشعوههم بالنس ارشعوههم  
بالن ودلث عبد مساء وكان ذلك اليوم نصف النهار فرشعهم  
أصبحانه وقد كان سفين منهم على حدة وعندهم أمر فيما ارشعوههم  
شدوا عليهم وشدوا على وشعلهم عنهم فلما رأوا ذلك ركب شيب  
وسجانه وكرو على سحاب من كره شديده فصرعوا منهم فيها أكثر  
من ثلاثين رجلاً ثم غضب عبد صاعداً بالرمح حتى احسنت لصلام  
ثم انصرف عما فقال سجان من الأبر لا ينجيه من يوم دعوههم لا تسعوههم  
فهم دعوههم لا تسعوههم حتى تسحبهم فان تكلمهم عنهم وليس شيء أحب  
سب من أن يصرعوا عبد من زهر من ليقط الحمار حتى فيما اسبها  
التي لعبد قال شيب اصبوا فصار من ذلك ما استحب ما كرههم  
ان شاء الله تعالى فان مصر مناهم وخلف في آخرها وفيل مصر مصر  
وتحت حسان جموح وس بدية فرس أشي ماديانة غزرا حصانه عليها  
وهو على مصر فصرح احاديثه ور حمار فرس شيب عن جرف  
سفيه مسعد في اما فسمعه يور من (سعد) ثم كان  
معهولاً واعلم في الماء ثم رفع يد (سعد) فصرع لمرر وعدم  
ثم اعلم في الماء فصرع وعرف وحده يوم من سحاب سفين  
فالواستعاضة لحوارح عوون غري مير المومنين مصر ما التي  
عكرهم فاد هو ليس فيه سافر ولا تر فربا فيه وحطاً شيئاً  
حتى سحر حاء من الماء وغيبه البرع فصرعهم داس يوم شعوا بصره  
واخر حواءه مكان محمداً نصف الفجره وانه كان مصر به لارس  
مسو وثب فانه لايمان وبعت مراره وبس كان قداس من سجان لي  
الحجاج فقال بعض اولئك الاسرى

أرى نكته من عمرو وشعبه ومن علي ومن اصحاب سفين

ومن مموية الطاعى وشيعه لا مارك لله فى العوم الملاعين  
قال فامر الصحاح نفسه و يحكى أن ام شيب كانت لاتصدق احدا  
بعاد بيها وقد كان قيل بها مراراً به قد قتل فلا تقبل فلما قيل لها انه  
قد عرق سكت فعيل لب فى ذلك فعذب رأيت فى المنام حين ولدته انه  
خرجت من فرجى نار ملأت الافاق ثم سقطت فى ماء فمضت فعملت  
انه لا يهلك الا بالفرق

قال ارباب التاريخ ثم أمر سفيان باعاده بالحس وعصره و قصد  
من معى من اصحابه وكانوا قد باعوا ام شيب فلم يزل بهم حتى قتل  
اكثرهم ، وطلب ام شيب فبال الاسرايىسى ومن عجائب حال الخوارج  
بهم حرقوا عيسى ام المؤمنين عائشه وقالوا لم خرجت من بيها والله تعالى  
يقول ( و فرق مى يئونكر ) ثم صاروا نعا لفرالة و حبيزة وجورو  
اما منهم

### ﴿ وقعة الضحاك بن قيس ﴾

كان الضحاك بن قيس من رؤساء الخوارج ، وكان من أمره أن  
جاء الى واسط (١) وحاصر بها عبدالله بن عمر بن عبد العزيز فرأى  
عبدالله بن عمر أن لاصاقه له عليه أرسل اليه ان مقامكم على ليس شيبى  
هذا مروان مصر اليه فان فائق ما ما معك فصالحه على ذلك و كان  
مروان سكر توش من أرض الحريرة ، فان بطرى ارتحل الضحاك حتى  
دخل سكوة مكانه اهل الموصل ودعوه الى ن يقدم اليهم وعليها يومئذ  
عامل لمروان وهو رجب من سى شيان من الجزيرة ، فقال له المصراع  
بن أكمة فارتحل ليها ولما وصلها فتح اهل الموصل المدينة للضحاك



أن الصعك قتل فارس مع رسلا من حرسه معهم اليرى واشتم إلى موضع المعركة فقتل لعبي حتى سحرجوه وحملوه حتى أتوه مروان ومي وحبه كثر من عشرين صرته ففكر أهل عسكر مروان يعرف أهل عسكر الصعك أنهم قد علموا بذلك وبعث مروان راسه من يده إلى مد بن الحريرة فطيف به فيها

### ❦ وقعة الحبيري ❦

لما كتب الوقعة من الصعك وس مروان واسعدت عن قبل الصعك سار الخوارج حول الحسري وناموه وأقاموا يومئذ وعادوه من بعد غد وصاموه وصامهم قال وحيد الحسري على مروان في نحو من اربع مائة فارس من الشراء مهرة مروان وهو في القس وخرج من المعسكر هاربا. ودخل الحبيري من معه عسكره فحملوا ينادون بشعارهم نادون بالحبيري بالحبيري ويعللون من أذركوا حتى أسهوا إلى حجرة مروان فقطعوها أطباها وحلست حبيري عن مرشده وميسه مروان عنها اسه ناسه عنى حله وميسه ناسه عليها اسجاني بن مسلم العفلي فها رأى أهل عسكر مروان قلة من مع الحبيري فاداسه عسدهم أهل المعسكر بعبد الحليم فقتلوا الحسري واصعداه جميعا في حجرة مروان وحولها وسمع مروان لحر وقد حار المعسكر بحمه أميال أوسنة مهرا فانصرف إلى عسكره ورت حيله عن مواضعها وموقعها وناب ليله نكث في عسكره،

## ﴿واقعة شيبان الشكري﴾

كان المصري و بعدقل الحصري مانع عسكره شيبان بن عبد العزيم  
 الشكري بالاسماء، وكان الحصري قد تروح احث شيبان و جمع اليه اصحابه  
 و حارب مرو و طالت الحرب بينهما و من غير ما نواسه فقبل عبده بن سواد  
 و نفى لحدود و معه رؤس فواد هلا اسام و اهل الخريرة موجه  
 عامر بن سارة في اربعة الاف مدد لمرون فأخذ على اعدائهم و مع  
 مسيرهم شيبان يخاف ان يأسهم مرو و موجه اليه اخوان من كلاب لشيباني  
 ايشمه فالتقى بالنس فحضر خول عامرا اماما بن يوسف و اخرجهم  
 والله واضطر رماهم الي قتالهم و قد جمعوا حامو و اردو الهرب منهم  
 يدع لهم ملكا فعلمهم عامر انهم يملكون لا محالة فموتوا كراما فصد مرو  
 صدمتهم هم لها شيعة و فلولوا زنا لخوان كلاب و كشف حتى لعقوا  
 شيبان و بن سارة في قاريا حتى نزلوا مافرسا و كتبوا لى من و حبين  
 بن بن سارة من و زنا مع اسي العراق و مرو و اماما ملى الشام فجمع  
 عما لنادة و ليرة فعدت سعاد حتى مع الرعيه درهما ثم ذهب الرعيه  
 فلا شري عال ولا رخص فقال حسب من حذره لشيبان نا امير المؤمنين  
 انش في صيق من المعاش فموانعت الى غير هذه الموضع فعمل و مضى الى  
 شهر رور من ارض الموصل فعاد بكعبه صحابه و اختلفت كلمتهم ثم ان  
 شيبان خرج من الموصل و لحن بارس فارس موجه مرو و في اثره عامر بن  
 سارة . ثم سار الى حريره بن كدوان و مضى شان بن معه حتى صار الى  
 عباس فقبضه حميد بن مسعود بن جعفر بن جليدي لاردى سنة ١٢٩ هـ  
 و قد كان شيبان الحروزي قد شغل راي مرو و ابعده و ملى لوقت هـ







ترك لامارة والمواسم هاربا ومضى يحط كالغير الشارد

فنون و الدم بحر امه لصف خلافة يعرف ابولـد

ثم مضى عدلواحد ابى لمدينة و دعى بالدبوان مضرب على  
الناس اسعشورادهم فى لعشاء عشر عشرة واسعمل على اعيش عبدالله  
بن عمرو بن عثمان بن عفان ، فخرجوا فلعهم جرده بحورة فشأم اساس  
بها فلما كانوا بالعق على لواء عبدالمربى سمرة فاتكسر الريح  
فتشأموا بذلك ايب ، ثم ساروا لى - فدينه - وعد برل بها فوه معربون ليسوا  
باصحاب حرب و اكثر هم بحار أعمار قد حرجوا فى المصنعات والنيات  
الساعة وللهم لا يصون ان للجوارح شوكة ولاشكون فى أهم  
فى ايديهم . وقال رجل منهم من قريش نوشاه اهل الطائف لكفوا  
أمر هؤلاء . ولكم داهوا فى دس الله والله لصمرن ولسمرن الى  
اهل لضافت لهم . ثم قال من شرى مى سبى اهل لضاف ، قال  
ابوالمرح فكان هذا الرجل ، ول المهرمين ، فساوحن لمدينة ودخل  
داره ازانك يقول لجدره اعلقى سبى فاد لها عاق باق دهشاً ففقه رهن  
المدسة بعد ذلك عاق باق ، ولم يهيم الجاديه فونه حتى اومى ليهابيه  
فاغلقت الباب ،

قال وكان عبدالمربى يرضى العيش بدي بحمه . فمر به فمه  
بن عه بن سعد بن العاص فرحب به وصحبت به ثم مر به عمارة بن مصعب  
من الزبير فلم يكنه ولم يسف اليه فقال عمار بن مطيع وكان  
ابن خالته ، سبحان الله مريبك شيخ من شيوخ قريش فلم تنصر ليه ولم  
تكسه ، ومر بث غلام سى امه مضحكت اليه ولا طفته ، اما والله والنقى  
الجمعان للمص صر قال فكان امية بن عتبه أول من اهدمه  
وركب مرسه ومضى ، وقال لعلامه بامجيب اما والله نش احرب هذه

لاكتب من الشراقة ابي لحازر ، وأما عبارة بن مصعب بن الزبير فقال يومئذ  
حتى قتل ، وكان يحمل وينشل ،

و اسي اد طن الأمير سادة على الان من نفسي داشت قادر (١)  
قال ولم يسمع انا حزة قبل اهل المدينة استخف على مكة  
أرهة بن الصاح وشخص اليهم وعلى مقدمه سبع بن عفة فما كان  
في بيته لى واقامهم في صبيحتها واهل المدينة يرول . بعيد . قال  
لاصحابكم ملائكة غدأ اهل المدينة ، وميرهم فيما يلقي بن عثمان  
اول من حاتم سة الحلاء ، وندل سة رسول الله ( ص ) وقد وصح  
اصح لدى عيسى اكثر و ذكره وتلاوه لقرآن و وطوا افسكم  
عنى لموت و مسجهم عداة عيسى لسم حلول من صفر سة  
ثلاثين ومائة .

قال ابو العرج وقد عد العرير لعلامه في تلك الليلة بما علم قال  
هو غال مقال ويحك الواكى عبد عادأ اعلا .

قال وارسل ابو حمزة اليهم بلح من عفة ليدعوهم فأتاهم في ثلاثين  
ركنا قد كرههم لله وسألهم ان يكفوا عنهم وقال لهم حلوا سيدي الى الشام  
لسير ابي من حلصكم وحازمى لحكم عليكم ولا تحبوا احدا منكم  
فاذا لا تريد انكم مشتبه اهل المدينة وقلو يا اعداء الله نحن حلصكم  
وسر ككم تهدون في الارس فقال العوارج يا اعداء الله نحن مهد في  
الارس ويا حارجا لكتب المصاد وقل من فانتامكم واسأربا لى .  
فابصروا لانكم واحلوا من ليدجعل الله له بصاعة وانه لا طاعة لمخلوق  
في معصية خلاق ، فادخلوا في ستم وعادوا واهل الحق مبادا اعد العرير  
ماتقون في عثمان قال قد برى . من المسمون فلى وأما متع تارهم





و اميركم واصبروا وقاتلوا قتالا شديداً . فقتل سبع واكثر اصحابه  
واجازت قطعة من اصحابه نحو المايه الى جبل اعصموا به فقاتلهم بن عطية  
لثلاثة ايام فقتل منهم سبعين رجلا وثمانلاثون ، وجاؤا الى ابي حمزة ،  
وكان آتيا بالمدينة وقد اغتموا وجرعوا من ذلك الحر وقالوا امرنا  
من الزحف فقال لهم ابو حمزة لا تخرجوا عا سالكم فئة والا احترمت  
وخرج ابو حمزة الى مكة وساعى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب  
اهل المدينة الى قتال المفصل فليقة ابي حمزة على المدينة فممن يحدده  
احد لان القتل كان قد اسرع في الناس وخرج وحوه اهل الدعة  
فاجتمع الى عمر البربر والبروح واهل السوق فقاتلهم ، لشرار فقتل  
المفصل وعامة اصحابه وهرب الباقيون ، فلم يبق منهم احد ،

قال ولما قدم ابن عطية ، اتاه عمر بن عبد الرحمن ، فقال اصلحت  
الله ابي جئت قصي وقصيمي فقاتلت هؤلاء الشرارة ، طلع اهل المدينة  
قصي وقصيمي .

قال ابو الفرج ، واغام ابن عطية بالمدينة شهراً واهل حمزة مقيم  
بسكة ثم توجه اليه فقال علي بن الحصن العبدى لابي حمزة ابي كنت تشرت  
عليك يوم - قديد - وعلته ان تمل الاسرى ، فلم تفعل حتى قتلوا المفصل  
واصحابها المقيمين معه بالمدينة واد اشير عليك الان ان تصح السيف في  
اهل مكة فانهم كفرة فجرة . ولو قد قدم ابن عطية لكانوا اشد عيبك من  
اهل المدينة فقال لا اري ذلك لانهم قد دخلوا في الطاعة واقرروا بالحكم  
ووجب لهم حق الولاية فقال انهم سعدون فقال ومن نكث فاما  
ينكث على نفسه ، قال وقدم ابن عطية مكة فمسير اصحابه مرقتين ولقي  
الحوارح من وجهين فكان هو بازاء ابي حمزة في اسفل مكة وجعل  
طائفة اخرى بالا بطح بازاء ابرهة بن الصراح فقتل ابرهة كس

له ابن هار و هو علي حبل دمشق فعله عبد نرام ميمون ، قال  
ولتقي ابن عطية بأبي حمزة فخرج اهل مكة لأجمعهم مع ابن عطية  
و تكاثر ليس علي ابي حمزة فقتل علي فم الشعب وقتلت معه امرأته  
وكاثر نرحز

يا حديبا ، ويا لاعلم من سأل اسى فاسى مريم

بت سوارى حبيب مقسم

وقبيل الحورح فلا درعا وأسر منهم اربعة ، فعن ابي بن  
عصية وملككم مادعاكم الى الخروج مع هذا فقالو سير لنا (الكفة) الى  
لجنة فقتلهم كلهم وملك الاحمرة واربعه من الصباح على الحديب ،  
قال بوالعرج وحدثني بعض اصحابنا انه رأى رجلا واقفا على  
سطح دونه ير مى بالحجارة قوم ابي حمزة سكة فقبل له كيف قدرى  
ليس نرمى مع احلامه الناس ، فقال ماأبى ر ريب اب مع حترى  
مى شام اوشار والله ما بالى بهما صب

ودخل على بن الحصين دارا من دور قرش فحدث اهل الشام  
بها فرمى نفسه عليهم وقتلهم ، فسر ، ثم هل وصبت مع ابي حمزة  
فهم رالوا معلوسين حتى افضى الامر الى سى هشمة فى حلاله سى  
العساس ،

قال و لما أورد بوحيرة الخروج من سدسه حطت فى الناس ،  
وقال باهل المدينة انا خرجون لغرب مروان فان يصر عنه بعدل فى  
احكامكم ويحكمكم عنى سه سبكم وان كن ماتميتم لنا فسيعلم الناس  
عليمو اى مفسد يعمون ، قال و سمع عنى رأيه قوم من اهل المدينة  
فما سموه ، منهم شككت الحوى فلما جاء خبر منه وثب الناس على  
استجابه فمضوهم وكان من حمة من قبل شككت الحوى فمضوهم

مرفى في درجة دار لعموم وهو صبح يا عبد الله فيه تقوى وجره  
و قتلوه ،

قال ابو الفرج وخرج ابن عصفه الى الصاعف و الى قباي  
حصرة الى عبد الله بن يحيى طائفة الحق وهو مصنف داهي في اسعانه يريد  
حرب ابن عصفه فشجع ابن عصفه الله واجلوا قسرين لفرقة جمع  
كثير ورجل عبد الله بجري في المداخ فقاتلوا حتى قتلوا كلهم و قتل  
عبد الله بن يحيى ، و بحث ابن عصفه رأسه الى مروان بن محمد ،

قال ابو الفرج . و قد كان ابن عصفه يخدم مروان بعد نصرته فاجازح  
حتى انابه كتاب مروان يأمره بالتمرد الى مكة فيجمع بالناس ثم حذر  
الى مكة مسعداً و محمد في سبعة عشر يوماً و قد مروان على ما يشاء  
و قال فلما ابن عصفه و سوف يخرج مسعداً ل محمد من ابن يحيى  
الجمع فقبضه الخوارج فكان كعادهم سادته في خرافة جماعة فسلطوه  
فمن كان معهم اناسيا ، قال فاستصر ابن عصفه دار حواس و من به سكن  
مهم اناسيا على انه ناصي مسهر من ابن عصفه فصفه له سعيد او حيد  
انما الاحسن لبيد ما في جماعة من قومها فاقروا على زى اجوازح  
فمعد ابن عصفه على سعيد فصره بالسيف وجمعه جماعة فصرعه و قتل  
له سعيد و قعد على صدره فقتل له ابن عصفه حركات من حواس كرم  
الغرب اسراً ، فقال سعيد فاعذوا به فقتل فله يهدى و يصعد في الجوه  
و قد قتل طائفة الحق و ابن عصفه و بلغ و بره ثم رجع و قد  
اصحابه كلهم ،





بن ابي سعيد لعن رسول الله ﷺ واس لعنه و حلف من لا عرب  
وبقه من الاحزاب مؤلف طعن معك لسم الجرام واحد عباد الله  
حولاً وما الله ذولا وسعى ديه غوح ودعلا وحل الفرح الحرم وعمن  
ما شبهه حتى مضى ليله ثم وبى بعد الله يريد الفتور ويريد  
الصقور ويريد اليهود ويريد الصود ويريد العرود فتعالف القرآن واتم  
الكهان وادم العرود وعمن ما شبهه حتى مضى على ذلك

ثم ولي مروان بن الحكم ضرب لعن رسول الله ﷺ واس لعنه فسق  
في طه ومرحه ثم بداولها يوم مروان هذه اهل بيت النصف طرد آ رسول  
الله وقوم انصفا يسوا من المهاجرين والانصار ولا الله باحسن  
فأكثروا من الله أكلا ولموا من الله لما واتحدوا عباد الله عبيداً يورث  
ذلك اكرهم منهم الاصر فيالها مة ما ضمها واصفها والحكم الله  
رب العالمين ثم بعدوا على ذلك من اعمالهم واستعصاهم بكتاب الله تعالى قد  
ندوه وور صهورهم وقد ولي منهم عمر بن عبد العزيز لمع ولم يكن وعجز  
عن لعن اظهروه حتى مضى لسيته ثم وبى يريد من عبد لمع علام ضعف سعه  
غير مأمون على شيء من امور المسلمين لم يبلغ آئده وونه مؤنس رشده وقد  
قال الله عز وجل ( فان نسم منهم رشداً فادعهم اليهم اموالهم ) فأمرهم  
محمداً حكامها ووروحها ودمائها اعصم من ذلك كنه وان كان ذلك عباد الله  
عصيا مأون في طه ومرحه شرع الجرام وبككن الجرام و يلس  
الجرام بلس بردين فحيكك له على اهدى تلف دسار واكر وأول  
قد حدث من عرحها وصرف في عروجهها بعد أن ضرب منها الاشار  
وحدهت فيها الاشعار واستحل مالم يحل الله لعده صالح ولا لبي مرسل  
ثم يحس حبانة عن بيته وسلامة عن شيدته تصانه بمرمر الشيطان  
ويشرب الحمر الصرح المحرمة تصا صها حتى دا أحسنها أحدها فيه

وحافظت روحه ولحمه ودمه وعدت سورها على عصفه مرق حبه ثم  
التفت اليها فقال اتأذنين لى فى أن طير : نعم فطرا الى البار الى لمة الله  
لا برك الله ، ثم ذكر سى امية وعصمهم وسرهم فعد اصابوا امرة  
صائفة وهما مناما حيا لا لا يعرفون بين الصلالة والهدى ويرون ان سى  
امية ارباب لهم فملكوا الامر وتسلطوا فيه تسلط ربيو به بطشهم بطش  
لجائره يحكمون بالهوى وقبضون على اعصاب واحسن بالعن ويعطلون  
الحدود بالشعاعات ويؤمنون الجونة ويقصون دوى الامانة وياغدون  
الصدقة على غير مرضها ويصعوبها فى غير مواسمها فتلك الفرقة الحاكمة  
بصر مدبر الله وامامو سامى هذه الشجع مسو ناخو سامى الدين  
لكم سمعت الله عز وجل قال فى كتابه ( سحلفا كم من ذكر واشى  
وحلفا كم شعونا وقبائل لعارمو ) شجع طاهر بكتاب الله وأعلنت العربية  
على الله لا يرجعون الى نصرنا فى نمرآب ولا فعل بالغ فى المعه ولا تفتيش  
عن حصفه الصواب قد قلدوا أمرهم أهواهم وحصلوا ذبيهم عصفية لعرب  
لرموه وأصاعوه فى جمع ما يقوله لهم عبد كان اورشد صلا لا وهدى  
سبصرون الدون فى رجعه الموصى ويؤمنون بالعت قبل الساعة وينصون  
عنم اعصب لمخلوق لا علم ما فى داخل يبه بل لا علم ما سطوى عبه  
نوه اوبحونه حبه سمعون لعماصى على اهلها ويعلمون اذا طهروا  
بها ولا يعرفون لمخرج منها جمعه فى الدين قيمة عقولهم قد قلدوا  
هل يرب من العرب ذبيهم ودعوا ان موالاتهم لهم قضيتهم عن الاعمال  
الصالحة وسحبهم من عذاب لاعمال السنة قالهم الله انما يؤمكون ماى  
هؤلا اعرق يا اهل المدينة تشعون اوبابى مداهم تفتنون ، يا اهل  
المدينة بلعسى معالكم فى صحابى وما عموه من حدة اسابهم ويحكم  
وهل كان اصحاب رسول الله (ص) الا احدا ا شات والله مكملون



اصحابه مما عاربت وصف مير، مؤمنين لاصحابه في اسطراد خطبته متى ذكر (ع) فيها عمار بن ياسر، ومن سبها وذا الشهادتين. وحاراه بها حتى في حالة تناؤه ولكن اين هـ من ذلك ذاك كلام سيد العلماء وحرير مـدرسه سيد اشرفي وصف جماعة من اصحابه المتقدمين و هذا كلام خارجي مارق عن الدين في شـردمه من المارقة لتـشعري فهو كان اصحاب ابي حمزه كما وصفهم بهـد الكلام فلماذا استحلوا كل الرـسـع والسـا، وهـكـوا بحرمان وشعو بطون الحـسـلي وسـكـو بـدما، ثـرـثـه ولكن انا حمزة ساقه لسانه وناظره العـشـف اراد ان يسـبـل اهل لـمـبـه اليه وان يـكـونوا تـبـعاً له ملائـقـين خـارجـين،

## ﴿ مساور الشاري ﴾

كان سيد خروج مساور بن عبد الحميد من مساور الشاري العلوي الموصفي بالنور مج بروي ن شرطه الموصل كان يرأسها حسين بن بكير وحسن ابن مساور اسمه حوثره وكان حـسـه بالـعـدـثـه وكان حوثره جـيـلا فـكـان حـسـيـن بن بـكـير بـعـرـجـه من احـسـن لـيـلا و بـحـصـره عـدـه و بـردـه بي الحـسـن تـهـاراً فـكـتـب حـوثره بي اسـمـه مـسـاور و هو مـالـيـوا زـج يـقـولـه انا البهادر محبوس وبالفيل عروس فـصـب لـدـلـك و قـلـي و حـسـج و بـايـعـه جـمـاعـة و قـصـد لـحـديـه فـاحـمـي حـسـيـن بن بـكـير و اـخـرج مـسـاور اسـمـه حـوثره

يقول في رواية: اني سمعت ابي عبد الله (ع) يقول: من لم يسمع الحديث من عندها هي بكلام علي عليه السلام في تصديق الناس الى ان قال: انتم تجد موية في حال من العدا - بسم الله - ان الله يريد ان يهدى من هذا السبيل ومن قوله (ع) اين القوم الذين دعوا الى الاسلام الخ

وكثر جمعه من الاكراد و الاعراب وصار الى الموصل فمل بالجاب  
الشرقي وكان الوالي عليها يومئذ عيسى بن محمد بن جعفر بن محمد بن  
الاشعث بن ابي الخراعي (١) قال وعمر رجلان من اهل الموصل الى مساور  
مقاتلا وقتلا وعاد مساور وكره لقتال وسمع انه يرتجز

انا لعلام النحلي الشاري احرصى حوركم من داري

وامي الحر منسبر مساور الى كرج حدن وطلع سد و الصرى فصار  
الى مساور وكان معه ثلثمائة فارس ومع الخوارج ستمائة فاشد اهل  
بيهم وحمل الخوارج حمله فقصموه من اصحاب سداز كثر من ماء فقصروا  
لهم وقتلوهم حتى قتلوا جميعا فبهرم سداز واصحابه وحمل الخوارج  
يقطعونهم قطعة بعد قطعة فقلوبهم وامن سداز في لهرت فصدوه وبعدهم  
فقلوه ونصبوا رأسه ولعنوا أصحابه بحوم حسن رجلا وسار مساور  
بحو حيوان فقاتله اهلها فقتل منهم اربعة وتسعين وقلوب من أصحابه جماعة  
وقتل عدة من جناح حراس كانوا يعلوا وقال مساور في ذلك

بعثت العراق سدا رها وحرب الدلاذ بأقظارها

و حلوان صحتها عاره فصب عراز عرازها

وعنه بالموصل حجرة وصومته لدل في كارهها

قال واسنولي مساور على كثير اعمال الموصل وهوى امره فجمع  
له الحسن بن ابي عمر بن لعصاب العدوي العلبي وكان خليعة ابيه  
بالموصل عسكريا كثيرا منهم حمدان بن حمدون جد الامراء الحمدانية  
وغيره وسار الى مساور وعبر الى بهر الرب فتأخر عنه مساور عن موضعه  
ورب يومئذ يقال له وادي الريات وهو واد عميق مسار لحسن في حده  
فالتعوا هناك ونصبوا اشد القتال فبهرم عسكري الموصل وكثر اهل بيهم  
وسقط كثير منهم في لوادي فهلك فيه اكثر من الفين وبعث الحسن فوصل

الى حرة من اعمال اربل اليوم ونحنا محمد بن عيسى بن السيد مصحح حوارج  
انه الحسن فتبعوه فقاتلهم فقتل وكان شجاعاً فارساً قاتل وعظم شأن مساور  
حتى خافه الناس وفسدوا موصلياً وبصرى بظاهرها عند الدبر لاعلى مستر  
امير البلاد وهو عدي بن سليمان لصفعه عن معانته ووجه مساور جميعاً الى  
دار عبدالله امر البلاد بأحرقها ودخل الموصل بمرحرب وصلى الجمعة في  
المسجد الجامع قال فوسع ايامه في اديبه وكرس تكبيرت وحطت  
بعد القنوة وكان قد حمل على درج السر من اصحابه من بخرسه بالسوف  
وكذلك في الصنوة ثم مارق الموصل ورجع الى الحديثة لانه كان اتعدها  
در هجرت

من وحالف أحد حوارج اسمه عبيد من سي زهير العمري  
على مساور في تونه لعاطى بهن مساور تمل تونه ومن عبيد لاقبل  
مجمع عبيد جميعاً كسراً وسار على مساور وتقدم اليه مساور من  
لحديته فاسفوا سواحي جهة الغرب من الموصل واسفوا اشد قتال  
فاسفرت السبعة عن مل عبيد ومن جمعه واستولى مساور على كثير من  
المراق حتى انه مع الاموي على الحديفة وصافى على الحدي ادر فهم  
ولما ولي المعتمد الخلافة سير معجاً الى قتال مساور في عسكر كبير حسن  
لده مسافرات الحديته فارها مساور وفسد جليل فقال لاحدهما زبي  
وبالآخر عامر وهما لم يسم الحديته معه معج معصف عبيد مساور وهو  
في ارمه الاف فارس فقتل هو ومعلق وحرث وفعا عديته بينهما ثم  
اصحوا بوما وطسوا مساور ارمه بعدوه وكان قد سار الى الحديته ورجع معج  
الى موصل فأحسن السيرة في أهلها ثم تأهب للقاء مساور فلما دارب  
الحديته مارق مساور ثم رجعها معج ، وفي سنة ست وخمسين ومائتين  
التقى بفساور الخارجي بقاتل وقبوا من اصحابه جماعة كثيرة ،

ومى سنة سبع وخمسين ومائتين حرج على بن مساور الخارجي  
وخارجي آخر سنة طوق من بني رهير فاجتمع اليه أربعة آلاف مساري  
أدومه معاربه أهلها نظروهم فدخلوها بالسيف واحد جارية نكراً فحملها  
فيئاً واقصها من المسجد فجمع عليه لحسن بن أبوب من احمد العدوي  
جمعاً كثيراً معاربه فقتله وقطع رأسه وانقذه الى سامراء ، ومى سنة ثمان  
 وخمسين ومائتين سار مسرور الى البوارج فبقي مساوراً هناك مكان  
فيها ما بينهما وقعه أسر فيها من اصحاب مسرور جماعة ثم انصرف مسرور  
الى سامراء ، ومى سنة سبع وسبعين قتل رجل من اصحاب مساور لشاري  
محمد بن هرون بن المعمر رء بر يد سامراء فقتله وحين رأسه الى مساور  
قطعت ربيعة شاره فدفن مسرور النخعي وعره الى أحد الطرق على  
مساور فم تيسر له ذلك ، ومى سنة احدى وسبعين ومائتين قتل مساور  
الشاري يحيى بن حمير الذي كان يلي حراسان فصار مسرور النخعي في  
طله وتمه ابو احمد وهو الموصي بن متوكل فصار مساور من بين  
انديهما فلم يدركاه ومى سنة ثلاث وسبعين ومائتين رجل الى البوارج  
بريدلاء عسكرهم سار اليه من عبد الحنفية وجاءه فقتله فمات جنداً ،

### ✱ الحرب بين الخوارج انفسهم ✱

له هلك مساور طلب الخوارج أن يبايعوه محمد بن خرداد قاسم  
صابعوا هرون بن عبد الله الحلبي قال ابن الاثير جمع بين خرداد واصحابه  
وسار الى هرون محارماته مرل واسط وهي محنة بالقرب من الموصل  
وكان يركب العرلثلا يعر من القتال ويلبس الصوف العقيق ويرفع ثيابه  
وكان كثير المعادة والسك ويجلس على الارض ليس فيها وبيته حائل  
فما نزل واسط حرج اليه وحوه أهل الموصل وكان هرون بعلشاً ياجم

لحرب محمد فلما سمع نزول محمد بعد لموصل سار اليه ورجل ابن خرزاد  
 نحوه فالتقوا بالعرب من قرية شرج فاقبلوا قتالا شديداً كان فيه مبارزة  
 و حملات كثيرة فانهم هرون وقد من صحابه بجوماتي رجل منهم  
 جماعة من الفرسان المشهورين ومضى هرون منبهر من نصر دجله الى العرب  
 فاصداً نني تعلب فنصروه واجتمعوا اليه ورجع ابن خرزاد من حيث اقبل  
 وعاد هرون اليه لعديته فاجتمع عليه حتى كثر وكاتب أصحاب ابن خرزاد  
 واستمالهم فأتاه منهم لكثير ولم يبق مع ابن خرزاد الا عشيرته من الشمر دلة  
 وهم من اهل شهر دور واسما عارفه اصحابه لانه كان حش العيش وهو  
 بلد شهر دور وهو بلد كثير الاعداء من الاكرد وغيرهم وكان هرون  
 سداً من وصل قد صلح حاله وحال صحابه فلما رأى أصحاب ابن خرزاد  
 ذلك مالوا اليه وقصده وجمع بين خرزاد وحوي شهر دور الاكرد  
 الجالية وغيرهم فقتل ومرد هرون سار ينام على الحوارج وموى وكثر  
 انبعاثه وعسوا وذلك سنة سبع وسبع ومائة.

### ﴿ صاحب الزنج البخاري ﴾

قال ابن اسحاق خرج في عهد المهدي صاحب ابرج بالبصرة (١)  
 وكان من كبار أصحاب العس في العهد المهدي . وكان برغم انه عس من  
 احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) .  
 واكثر الناس يقولون به دعوى ابي طالب . قال المسعودي في مروج  
 الذهب (٢) كان صاحب ابرج من هل قرية من اعمال الري . يقال لها  
 ورق . وظهر من دمه ما دل على تصديق ما زعمى به انه كان يرى رأى

١١ كان خروج صاحب الزنج سنة خمس وخمسين ومائتين . وقيل سنة سبعين ومائتين .

٢١ ج ١ ص ١٣٥ . صحيح تاريخه .



الارادة من انوارح لان أعماله مميّزة من قبل السماء والاطفال وغيرهم من  
 الشيخ لعاني وغيره من لا يستحق القتال يشهد بذلك عليه وله حصه  
 يقول في اولها الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الا لاحكم  
 الله وكان يرى اندوب كمنهاش كا وكان أنصاره الريح  
 قال السمودي وشحن الموفق لمحاربة صاحب الريح في صفر  
 سنة سبع وستين ومائتين وقسم الموقداته اما العباس في ربيع الآخر ابي  
 الاهوار فاصبح ما أسفد لريح ثم عاد الى الصرة فلم يزل مارا لا  
 لصاحب الريح فدالف حوله سودان الصرة ورعاها فرل البطائح  
 وامتلك الصرة والاهوار وأعاد على واسط وبلغ عدد جيشه ثلاث  
 مئة ألف مقاتل وعجز عن قتاله الحلفاء وكان يفتل الصغير والكبير  
 والد كروالاشي ويحرق ويحرب وكان قد حمل مقامه في قصر بعده بالمحصنة  
 وقد كان ابي بالصرة في وقته واحده على قبل ثلاث مئة ألف من الناس  
 وآخر أمره ملك للمومنين وفضح رأسه وحمله ابي سداد وحبيبته  
 اسلطان . وكان قتلته سنة سبع ومائتين للناس حلت من شهر صفر و كانت  
 أمه أربع عشرة سنة واربعة أشهر وسه ايام في أمام المصعد ،

### ﴿ وقايح ابوي زيد الخارجي ﴾

كان ابوي زيد الخارجي واسم والده كندر من مدينة توزر من  
 قسطنطينية وكان أبوه يهتلف الى بلاد لودن للحجارة فولد بها ابوي زيد  
 من جارية هوارية فأتى به الى توزر وشأها فعلم لفران حتى كبر  
 وترعرع وصار يخالط جماعة من السكاريه (١) فمال نفسه الى مذهبهم ثم

(١) لكدر هو جورج لاندس وهو من لاسنة وان من هن عين اسوة  
 لاسنة

سافر الى تاهرت فافانم بها يعدم المصيان الى ان خرج ابو عبد الله الشيعي الى  
 سجلماسة في طلب للمهدي وكان انورده من منتهى مكفرا أهل الملة واستباحه  
 لاموا والخرج على الملقان فاشدوا بحسب على الناس في أفعالهم  
 ومداهم فصار له جماعة يعضونه وذلك في ام المهدي سنة ثمان عشرة  
 وثمينة ولم ير على ذلك الى ان شدد شوكة وكرهه في أيام القائم ولد  
 المهدي نصر يعز ويعز ويعز ويعز ويعز ويعز ويعز ويعز ويعز ويعز  
 قتل لاطفال واحد لسا ورع منه الناس وحافته العائل واستولي على يدين  
 كثيرة واقدر وعل أعماها حارب الكسامين وعمل أعمالا عصبية وقتل  
 ميسود قائد جنس القائم وحملة رأسه وطيف بنفرون حتى حاه العالم  
 ومن معه بالمهدة وبيع سوسه وقتل لرجال وسى اسدا واهرق لبيوت وشق  
 فروح النساء وعر النصول حتى ماتت مومعا بأفريقية معوزة وقد  
 حاصر المهدي غير مره وعز أهل المهدي أبدي سا وتفرق من اصحابه  
 جماعة وساروا الى المهدي سمسعدوه كانت يسهم ويباقوم سعواهم  
 اليه . محرجوا من المهدي مع صحاب القائم فقاتلو اصحاب امي يرد  
 فصرخوا فغرق عدد ذلك اصحاب امي يزيد ولم يبق معه الا العليل فتجنس  
 الى القبروان ليجمع بها الربر محرج أهل المهدي واسهوا ثقله فموصول  
 الى القبروان سادس صفر فسرل لمصلي ولم يخرج به أحد من أهله اسوي  
 عمله وحرج اصبيان سمون حوله ويصحبكون به ثم ماتت أم حتى  
 حرجوا له وديت لما لا لاله بول وخوفهم حولة نقائم وتسامع  
 ناس فانه لعسكر من كل ناحية فهد السدان ووضع السف بالرقاب  
 وكثر الخرب والخراب ودخل تونس في العشرين من صفر مكره سنة  
 اربع وثلاثين وثمينة فهو جميع ما فيها وسوا النساء والاطفال وقتلوا  
 الرجال وهدموا المساجد ولحقا كبير من الناس الى البحر مرق فسير اليهم

القائم عسكر الى نوس فخرج بهم صحاب ابي بريد واقبلوا قتالا  
 شديداً فابهرم عسكر لعائمه هريه عصمه ثم عدلوا على عسكر ابي بريد  
 فمروء ودحووا نوس واخرجوا من فيها من عسكر ابي بريد وكان لابي  
 يزيد ولد سه أبوب فلما سفه لخرجت حشاً حراراً وقصد نوس فدخلها  
 وأحرق ما بقى فيها وقتل اناساً بها وبوجه الى ناحية فقتل من صحاب  
 القائم ودخلها باليع فاخرجها وكان هذه المدة من القتل والسي والتخريب  
 ما لا يوصف وحمل عسكر القائم على ابي بريد ثلاث حملات وفي ليله  
 الثالثة تعلموا على ابي بريد وحاصروا بريد منه سوسة وكان بها عسكراً  
 لعائمه وعمل في تلك الومعه الدبابات والمعدات فقتل من اهل سوسة  
 خلق كثير وفي ذلك الحين موم القائم العهد لى ولده اسماعيل المصور  
 ومضى القائم فكنتم المصور موتاً اياه خوفاً من ابي بريد لقرنه وهو على مدسة  
 سوسة وعمل المصور المراكب وشعبها بالرجال واستعمل عليها رشيقاً  
 الكاتب ويعقوب بن اسحاق ووصاهما أن لا يفتلا حتى يأمرهما ثم  
 ساروا بعد بريد سوسة فسألوا أن يعود ولا يحاصرهم فعدوا وأرسل  
 رشيق ويعقوب بالعد في القن فوصلوا سوسة وقد أعد بوريد بحطب  
 لأحراق لسور وعمل دابة فلقى رشيق النار في الحطب الذي جمعه  
 ابوريد وفي الدابة فاطلم لحو بالدخان وشتعل النار فلما رأى ذلك  
 ابوريد وأصحابه خافوا فابهر بوريد وأصحابه وخذ في الهرب حتى  
 دخل العبراء من بومه وقل جيشه على يد رشيق وصحابه ولما وصل الى  
 القبروان معه أهلها من الدخول اليها فدخل ابوريد لى سبيته وهى  
 على مسافة يومين من العبروان فزلها ولما بلغ البحر لاسى مصور ففتح  
 القبروان أعطى أهلها لآمان ثم بعد ذلك دخل اليها ووجد هناك من حرم  
 ابي بريد و اولاده جماعة فحملهم الى السهدة واخرى عليهم الارواح

ثم انابريد جمع عساكره و رسل سريه الى القروان فقاتلهم اصحاب  
 المصور ورجعوا مغلوبين . و سار انوبريد معه مع شعلان و صحابه ابي  
 القروان و كان المصور قد حشد عليها عرق انوبريد عسكره ثلاث  
 فرق و بشر الحرب معه و كان العصر للمصور و كان يوماً مشهوداً  
 قال ورحل انوبريد عن القروان في وحررى لعمده سنة أربع و ثلاثين و ثلثمائة  
 و نادى المصور من ثنى رأس ثنى يرمي ثلثة عشره لاف دسار و وقعت  
 حرب اخرى بينهما و كان الصفر مرة شهد و مره لهذا و سار انوبريد  
 برس السراة فيقطع الطريق من المهدية و الفيرون و سوسة ثم نه  
 ارسى في المصور سائر من معه به حرمة و عياله الذين جمعهم بالفيرون  
 و احدثهم المصور فان اهل ذلك دخل في صاعه على ان يؤمنه و عياله  
 و اصحابه و حلف له بان يخط الامان على ذلك فاجابته المصور في ما مضى  
 و احصرهم اليه مكرمين بعد ان وصلهم و احسن كسوتهم و كرمهم  
 فلبسوا اليه ثياب الكت جميع ما عنده و قد سار و جمعهم خوفاً و رهبة  
 سه اربع و ثلاثين و ثلثمائة و دحب منه خمس و اثنان و ثلثمائة و هم  
 على حالهم في القنال على خمس التحريم منها رجع انوبريد و ركب  
 المصور و كان من القريش فان ما سمع منه و اسفرت الحرب عن  
 هزيمة انوبريد الى ما مدت و قبل من اصحابه ما لا يحصى فكان ما احده  
 اطفال اهل الفيروان من رؤس القلي عشرة آلاف راس قال و تخرج  
 المصور في زره و كان كلما قصد موضعاً يحصن فيه سبه المصور  
 حتى وصل منه فوصلت رسل محمد بن حرر الرناثي . و هو من اعيان اصحاب  
 انوبريد يطلب الامان فامره المصور و امره ان يرصد انابريد و سمر  
 بهرب اني يبريد حتى وصل الى جبل السمر يسمى مردن و منه على  
 مده و سبب الرمال ليحصى ثمره فاجتمع معه خلق كثير فنادى اني يواحي

مقره والمصور بها فكمس أبو يزيد أصحابه فمما وصل عسكر المصور  
 وآهم فحذروا منهم فبقي جيشه أبو يزيد أصحابه واقتنوا حتى انهزم  
 أبو يزيد إلى جبل سلات ورحل المصور في أثره فدخل مدسة المسيلة  
 ورحل في أثر أبي يزيد في جبال وغره وأودنه عقيقه حشاه الأرض فاراد  
 الدخول وراءه فعرقه الادلاء أن هذه الأرض لم يسلكها جيش بعد واشد  
 الأمر على العسكر فسمع علق الدابة دينار ونصف وقرنه لمارس  
 وان ماورا ذلك زمال وقعار بلاد السودان ليس فيها عماره وان ما يزيد  
 احار الموت جوعاً وعطشاً على العمل بالسيف فمما سمع ذلك رجع إلى  
 بلاد صهاجة فالتقى أميرها ديري بن مباد الصهاحي الأحمر في جدي  
 مادي بن ملوك عريقة فذكر له المصور وأحسن إليه قال ووصل كتاب  
 محمد بن حريريد كراومس الذي من أبو يزيد من الزمال فقصده المصور  
 فهدى منه برسلاد السودان ويخص في حال كفايه وصار يفت هناك  
 ويخصف أساس فساد المصور عاشر شعبان سنة خمس مئول أبو يزيد فمما  
 عاد من بي سافه العسكر فرجع المصور ووقع الحرب دهره أبو يزيد  
 وسمي أولاده وأصحابه ولحقه فارسان ففر فرسه وسقطه فأركه بعض  
 أصحابه ولحقه ديري بن مباد قطعه فالتقاء وكثر القتال عليه فحصد أصحابه  
 وخلصوا معه وسعهم أصحاب المصور فقتلوا منهم مئول على عشرة آلاف  
 ثم سار المصور في أثره بلحقه وأهل العريقان ولم يقدروا على الفرار فبقى على  
 الهزيمة بسوق لسان وحشوته ثم بهر أبو يزيد فالتقى إلى قلعه كتابه  
 وهي مسعة فاحمى بها وحده كثير أصحاب أبي يزيد يطلبون لآمان  
 فأمرهم المصور وسار إلى قلعة كتابه فحصر أبو يزيد فيها وغرق جده  
 حولها حتى انهزم أصحاب أبي يزيد ودخل هو وأولاده وعبان أصحابه إلى  
 قصر في الغمام فاجتمعوا فيه فاحرق أبو يزيد وأمرهم القتل وأمر المصور

باشعان النار في شعاري العجل وبين يديه لنابهرت انويرت . فصار الليل  
كالنهار . فلما كان آخر الليل خرج اصحابه وهم يحملونه على نديهم  
وحملوا على الناس حممه مكره . فادرجوا اليه فاحتوا به وبرل من بضعه  
خلق كثير فاختدوا . واحرقوا بحروح بي يريده فامر لمصور بطلبه  
فادركوه مقي على الارض فحملوا اليه اسعور . مسعد شكراً لله تعالى  
و الناس يكبرون حولاه وفي غده اليه سلاح المعزم سه ست وثلاثين  
وبلشاده . فمات من الحرح اسيه . و امر بادخله في قعر عملة وجعل  
معه مدين بصلان عليه وأمر بسج حديد وحشاه ساء وكتب الي سائر بلاد  
بالشارة في ذلك .

### ﴿ خروج فصل الحارحي بعد ابيه ﴾

لما هبت أورد . حرح فصل من ابي برديعي بسعور من الفانم  
وأمد ومضع الطريق فعد ربه بعض اصحابه وقبضه وحمل رأسه ي  
لمصور وذلك سه ست وثلاثين وثمالة .

### ﴿ فتكات الخوارح ﴾

فتك بعد الرحمن من ملجم لير تدي الحارحي بسد الاول والآخر من  
ومن سيد البر صليان واور المسلمين في أشرف اشهور - شهر رمضان  
وفي شرف ليلالي - ليلة القدر - وفي شرف الاوقات - بين الضوئين  
وفي مكان شريف - في مسجد الكوفة - في مهره بين يدي ربه بين  
لشعدين صربه سبعة فتق رأسه الشريف ومضى السيف في موضع  
سجوده من غره لماركة محصب بدمائه كريمه الشرفة و محم

الاسلام والعليين عامة فقله وكان الشقي ابن ملحهم شقيق عافس باقة  
صالح قدسقى سيفه السم قصصى امير المؤمنين من صرته والس لاسلام  
امراد لحداد لهذا العك العظيم ودلت فى سه . ٤٤٥

( فتكهم بعد الله بن خباب )

هو عبدالله بن خباب بن الارت التميمي وكان خباب لجهساً فى  
العاهية فيبع سكة مشرته امرأة من حراة واعتقه فهو يسمى بالسب  
خراعى بالولا . رهري بالحلف . و كان قياً بعمل السيوف فى العاهية  
وكان فاصلا من المهاجرين الاولين شهد بدرأ وما بعدها الشاهد مع  
النبي ( من ) و كان قديم الاسلام من عتب فى الله وحصر على دية  
وحدث عمر أعمالقي من الادي مى بد الاسلام ، قال سأل حباباً عما لقي من  
المشركين فقال انصر الى طهرى فطرتم قال ما رايت كاليوم قال حساب  
لقد اومست لى نذر وسجنت عليها ما صنعها الاودك طهرى ، قال ابن حجر  
وشهد مع عى صعب والنهروان ، قيل مات سنة تسع وثلاثين وصلى عليه  
عنى بن ابي طالب . وقيل بل مات سنة تسع عشرة باسدية وصلى عليه  
عمر (١) و ولده القنول سيوف الخوارج عبدالله بن خباب سبق  
ذكر مقله فى ص ٤١ دبحوه فوق حنزير و قالوا والله ما دبحناك  
ولهذا الحنزير الا حذاً ونهروا بطن زوجته وهى حامل و دبحوها  
ودبحوا الحبس ، قال ارباب التاريخ ولما التقى الجمعان يوم النهروان  
استطعمهم على كليل فعلى عبدالله عافروا كنهم كتيبه كتيبة فقال <sup>عليه السلام</sup>  
لواقر اهل الدنيا كنهم معه هكذا وايا نادرو على قتلهم به لغتلهم .

( فتكهم بخارجة )

هو خارجة من حداقة بن غام ، امه فاطمة بنت عمرو بن بحرية  
 المدوية كان أحد العرسان وكان بعد ألف فارس وهو من مسلمة الفصح  
 واعد له عمر عمرو بن العاص شهيد معه مصر و خندق بها و كان عسى  
 شرطة عمرو بن العاص يقال ان عمرو بن العاص استغفبه عني الصلاة  
 ليلة قتل علي بن ابي طالب فقتله الحارثي الذي اتى بقتل عمرو بن  
 العاص وقل اردت عمرو و زاد الله خارجة (١) قول رأي ان هذه  
 المؤمرة كانت مدبرة من عمرو بن العاص معه علي قتل عبي ومموية لتكون  
 الخلافة به بعدها ودرها مع من ملحم لئلا يقتل علي ومع الاستدب  
 لقتل مموية بحث كان المذبذبة لقتله لا تعلم ذلك كما دبر العرب  
 الاموي من قبل الحيلة بقتل عمرو بن العاص (دس) ليفضي الامر الي  
 عثمان ، للمؤلف .

الحكم لله اذبحوا مموية ورأس سيده بالسيف بسهم  
 وبعثت الرجس عمرو في نصيب عمداً وخارجة بالمدبر يحرم

( فتكهم بالغلل )

هو يوسف حفص بن سليمان الهمداني مولى السبيع كان  
 وزيراً للسفاح اول خلفاء العباسيين وكان الغلل هذا اول من وقع  
 عليه اسم اللورير . وشهر بالوراء ولم يكن قبله من يعرف بهذا الاسم  
 وهو الذي سلب اموالاً طائلة له في تكوير الدولة الهاشمية واتهموه



بالشيع فيه الخوارج وقال حرس عليه بو مسلم الخراساني حاشاة  
محظوظه ناسياهم ليلا وذلك بعد منصرفه من مجلس السمر مع سفيان بن عيينة  
في رجب سنة ١٣٢ هـ هكذا ذكره ابن حنبل.

(فيهم بالعلم من مخرج الساهلي)

هو المسمى من مخرج كان يعد له ابن سعد اسم امه ، ذكره رباب  
الدارج . به ذكر بعد ثمة رباب رجل من سدوس قال له - حاله بين  
عباد وكان من سائر الخوارج فوجه ابيه فآخذه فآخذه رجل من  
اهل - قور - فكذب عنه وقد هو سميري وفي سبب محض عنه فم  
يرى الرجل بعدة حتى سبب فابى ابن رباب فآخذه فلم ير بعد اسي  
خالد بن عباد حتى ظفر به فآخذه فقال له اين كنت في غيبك هذه ؟  
قال كسب عند قوم يدكروا الله فيحدون له ويدكروا ائمة الجور  
فسروا منهم فان دلسي علمهم فان دب يسعدوا وشي وسم اكن  
لاروعهم فلم يسه حتى عزم على فيه و مره فأخرج ابي ربحه عوف  
برحه - المرتضى - وكانت لشرطه ثمانى عن قسبه حتى سب - المثلث  
من مخرج الساهلي وكان من الشرطه فمسم به فمسم فأسره لخواارج  
أن يقبوه وكان مرمأ بالفتح سبها فيسربها من مصابها ، فمتمو له  
رحلا في هته اعيان عليه درء زعفراني فمسمه - بالمرند - وهو يسأل  
عن لعه صبي فقال له العبي ان كسب تسع مئدي ماصك عن غير فامض  
معي فمضى - المثلث - معه على فرسه سبني امامه حتى ثي به سبي سعد و دخل  
دار وقال له دخل علي فرست فلما دخل وتوغل في الدار علق سب  
ونزلت به الخوارج فاعنوره فرست من حجر وكمش من طلق لصريسي  
مقتلاه وحملوا دراهم كانت معه في خطه ودماء في ناحية الدار وحسكا  
آثار الدم وحبيا فمسمه في السب فاصحب العبد في لمرط و تحسن

عنه الساهليون فلم يروا له أنرا فأنهموا سي سدوس نه و احدثوا من  
السندوسيين أربع ديات ولم يعلم مكان المسم حتى خرج مرداس  
واصحبه فلما دفعهم ابن زرعه الكلاني صاح بهم حرث وقال  
هاتوا من باهه أحد ، فبوا نعم قال اعدا لله أحد تم للمسم من سي  
سدوس أربع ديات وانا فله وحشت دراهم كات معه في بطنه و هو  
في موضع كذا مدفون ولما اهرم ابن زرعه صاروا الى بدار  
فأصابوا اشلاءه .

( فتكهم بمعن بن زائدة )

كان مع بن زائدة لشيء يسكى نأى لوليد وفد اشهر بالكرم  
و اخود و الحنم والشعاع والبروء والسعد والعصاة واندكاه والشمر  
حتى قيل فيه حدث عن مع ولا خرج و كان قد أدرك الدوسيين الاموية  
والعباسية فأحرزهما ، شأن الحضر والسيف الربيع و قد اصاب في  
نام سي امية ببرد بن عمرو بن هيرة القراني امر العرابين لسي امية  
و لم ادبل للمساكين من الامويين ، ناز بن هيرة و اشترى معه معن  
في هذه المعركة و أنلى مهذلا ، حسا و قد عازهما المصور حرثا  
شيب لها الولدان حتى حضر هذلي مدسه واسط و لم ير بشدد عليهما  
الحصار حتى قتل بن هبرد و مر معن واخفى مصدا لنصور بطيه اشد  
الطلب و جعل لمن يسكه أو يدل عليه جائزة ميه ، ولما دار بحر سابور  
على السطور في مدينة الهاشمية قرب الكوفة - و حرب يسهم وبين حاشبه  
المصور معر كه هائلة كادوا يفلونه فيها ، كان معن حيدك متورا  
على معرته منهم ، فخرج من محته وهو متلثم ودخل المعركة شاهر أسبعه  
واحد يقاتل ، شارب قدم المصور حتى مرقهم كل مرق ، ولما انكشف  
لحال عن المصور قال له ( من أنت بنه ابوك ؟ ) فأجاب : أنا طمسك

يامير المؤمنين ، انما من رزقه ، فقال لمصور قد آمنت لله على نفسك  
ومذنبك ومنك من يضطجع ، ثم اخذته معه وخلع عليه وحياه وزينه ، وما  
روى من حديثه مذكوره المؤرخون ان المصور اهدى دهر جل من  
اهل الكوفة كان يسعى مع الجورح فساد دوله وجعل لمن يدين عليه مئة  
عبد درهم ، ثم صهر الرجل مسكراً في قدر مفرقه أحد ، سعداد يس  
وتسكت به وصاح ، هديعه مير المؤمنين ، وفيه هما عني تلك الحال  
مر من فاستجار به لرجل فامر من السعدى ثرث لرجل واخذته ابى  
مرله دمارع سعدادى لى الحنفه واعلمه بحر فغضب الحنفه وسدعى  
معاً في الساعة وسووصل امر لمصور بنى من جمع اهل به وقارب  
و مواله وقال لهم ، افسد عسكم لافضل مكروه الى هذه برجن  
وبكم عن بطرف ، ثم سار لى الحنفه وعبد ما دل عليه رآه مجدماً  
عصاً فلما اُسسه لمصور على يده فب ناصر المؤمنين كهم مرة تقدم  
في دوسكم بلانى وحسن عاتى وكم مرة حاصر - يدعى أمما رأسمونى  
أهلاً لا يوهب لى رجل سبخارى من الناس لوهمه نبي من عبيد  
امير المؤمنين وكذب انما امر سائت وها مد بين يديك ، تسكن عصب  
لمصور وقال به (أخبرناه لثب من ) ولم يرل بالعليه سر سبه حنى  
خدمه منه الف درهم عصبه لمرجل المعصوب عليه ثم عاد الى منزله  
وفد للرجل ، نارجل حدصتلك ولحن بأهلك واباك ومخاله اخلفه  
في اموره بعد الان ، وكان من لكرم ما يصيق المبال عن ذكره فان  
حازره بالكرم مسطوره في مصبب و كذالك معاله شعرآ ، فيه ، قال  
ازاب التاريخ وفي ستمئة وخمس وعشرين هجره تدخل لى مرله بعض  
لصاع ليعملوا له عملاً فاندس سهم بعض الجوارح مدونه غيبة وهو  
يحتجم سبعهم اس خيه يزيده وقتلهم على بكرة آبهم ، فكان لقده رنة أسى

في ندوة انصافية ورثة الشمرآء مرآت مشجية ،

### ( فتكهم عيسى بن جعفر )

بعث هرون الرشيد عيسى بن جعفر بن عمه واحو ريذة الى عمان عملا  
عندها في سنة لاف مقابل فخرج اليه والي صندار وهو مفارش بن محمد  
وسمى قتيلا (بحي) فبهرم عيسى بن جعفر وسار الى مر، كه بالبحر  
فسمه الخورج في ثلاث سن فأسروا عيسى وحيه به الى صندار فحبس  
بها بأمر من الامام لورب قل ارأوي و بعد ذلك تطلق جماعة من  
حيث لا تعلم الامام حتى أتوا الى صندار فصوروا لبحر على عيسى بن جعفر  
فمنوه في السجن .

### ( فتكهم بهامل سوار )

قال بن أبي حمزة مرشيد في طريقه الى كوفه على سوارآء  
فسمه ابي صندار وقال ايكم تأتوني برأس عاتلها فاستجاب له فقصي  
وعصبوسونه ودخل من صندار فكتبوا حمله وساروا حتى اسفوا  
بي دار الجراح واعمال بها فقاتلوا جيناوا لا امر فلان لاس أي مير  
فلو أمير قد خرج من فلان الجراح برنه هذا لعاقب شيئا فتريدت  
عائن سوارآء فخرج اسمهم فلما حال به شهر والسبوف وحكموا وحطوه  
بها حتى قتلوه ومضوا ما وجدوا في دار الجراح من مال وحققوا بشي  
فلما رأى شيب الدر قال أتسوء به السلس هدم يا غلام الجرحه  
فحرق بها سدر وأمر بن سجن الدواب التي كانت الدر عليها فمر  
رئحه ولان شائر من الدر حتى وردت لصراة فقال ان كان نقي شي  
فقد قوه في الماء .

( فتكهم بـمحمد بن هرون بن المعمر )

ذكر ابن الأثير أن رجلا من صحن مساور لشاري وافق محمد بن هرون بن المعمر وهو يريد مساور فعهقه و حمل رأسه إلى مساور فطلت ربيعة بتاره ،

( فتكهم بالنساء )

ذكر ابن الأثير أن بخوارح فلو روحه عبدالله بن حسب معروا بطنها و دخلوا حبسها (١) ثم قتلوا أم سار الصيداوية و ثلاث نساء و دنت قبل وقعة الهروان فقتل . و قتلوا محقق بن سار المعمر بن الحارود المعدي روحه عند حرير بن عبدالله بن اسيد قتلها ابو الحارود المعدي (٢)

قال ابن الأثير في حوادث سنة ثلاث و ثلاثين و ثمانمائة كان جيش أبي يزيد الجارحي قد جمع في الليل على رجل من أهل العروين واحد ماله و ثلاث مائات اكار فلما أصبح و اجتمع الناس لصلاة الفصح قام لرحل في الجامع و صاح و ذكر ما حل به فقام الناس معه و صاحوا فاجتمع خلق بعضهم و وصلوا إلى أبي يزيد فاسمعوه كلاما غصصا فاعند بهم و لخص بهم و أمر برد نساء مما حرموا و حرموا في طريقهم رجلا مقتولا فمأوا عنه فقتل ابن فضل بن أبي يزيد فقه و حد امرأته و كانت جميلة فحمل الناس المصول إلى الجامع و قاموا لاصاة اللعائم ، و جرى له نسي من أهل نوس و هم عده موتو بينهم و حبسوا هم و كانت الحروب بين اللعائم و أبي يزيد من عديده و به سوغه لعائم قام بالامراسه المصور فقتل على أبي يزيد بعد حروب و قتال بين الطرفين و هلك أنابر و . و قتل من عده به فضل كذكرناه ،



٥. لار رقة . وهم اتباع نافع بن لاروق ، (نور الشد الحمى (١)  
 وهم كثر ، حوارج عدد . وأشدهم شوكة . واعصم عصه فارقوا  
 المحكمة . فقولهم كل من خالفهم من هذه الأمة فهو مشرك . بخلاف  
 المحكمة ، فادبهم كانوا يقولون كل من خالفهم كفر . وترغم لار رقة  
 من لم يهاجر لى ديارهم فهو مشرك . وادبهم فى مذهبهم . و كان  
 من عادتهم . فبعض هاجر اليهم أن منحوه بأن يسلموا به اسراً من  
 اسراء . محال فيهم . و طعنهم و فروه عنه . ويرغمون من خصال مخالفهم  
 مشركون . يحدون فى اسر . ويرغمون ان ديار محذوهم ديار كفر .  
 وان قتل سائهم و أطفالهم مناج . وان رد ما ماتهم لا يحب . ويرغمون  
 ان لرحم لا يحب عسى . براى بعض . خلاف لاجماع . سمى . و قد  
 ان من قد حذر خلا بعضاً فلا بد عنه . ومن قد امر آراء بعضه . و عليه بعد  
 وقالوا ن سارق اعطى حب عليه اعصم .

٦. لحدان . ساع . بعد من عامر الحمى . من موهم . من فوار  
 سقالة نافع فهو كفر . سم فرق هؤلاء . ثلاث فرق . و خرجوا على بعده  
 . المطوية . تابع عطش الاسود الحمى . كل عصه هذه من  
 اصحاب بعده أرسله الى سجن . فأصهر مدهه سر و مدهه بعده معروف  
 اتباعه بالمطوية .

٧. عديكة . ساع . ابو قديك . كان يوقد من اصحاب بعده  
 فاعب على بعده لانه احنى شيا . مما انه مات جدا لعرو . فى سر  
 و جند فى البحر . ثم فصل فى العوض . من عته فى بحر فاكبر عنه ذلك . وقال  
 لم يكن من حقه ان فصل هؤلاء . سمع جماعة و سمر القديكة .  
 . الصربية . اتبع . رد من الاصغر . و قولهم كقول الارادة

في صفاق هذه لامة ولكسهم لاسخون قبل ساء، محالبيهم ولا طعلهم  
 وقايات طائفة منهم كل ذل له حد معلوم في الشريعة لا يسمى  
 مرتكبه مشركا ولا كفرا، بل يدعى باسمه بدشوق من جريسته يقال  
 سرق، وقاذ، وفادى، وكذا ذل ليس به حد معلوم في شريعة مثل  
 الاعراض عن الصلوة مرتكبه كفر، ولا سمون مرتكبه واحد من هذين  
 النوعين جميعا مؤمنا، وقال فرس منهم ان حد لا يكون كافرا  
 الى ان بعده احواسي وبحكم سكره، و كانت هذه مرق اثلاث يدعى  
 امامه - مرداس - بي لال اجازحي وبعده ذات امامه - عمران بن  
 حطان - الغيث،

و اعجازه، تسع عدد كرم بن عجرد - وكن من اساع عطسه  
 بن الاسود يدعى، وهو من كر ضل سم مائه يدعى الى ان ير  
 من الاسلام، ومن سلع سرؤن مه، ولا يحكمون له بحكم لاسلام  
 في حالة طفولته،

و بحارمية، كانوا يقولون سكرهم لعدده، و واقفوا اهل  
 سنة في العدر والاستطاعة والمشيئة فيقوون لا حائق الا الله  
 ولا يكون الا ما يريد غير انهم سكرهم عملان من عمل وعنى بن بي  
 صاب الفلج والحكمين،

و الشعبية، اتبع - محمد بن شعيب - بروي بن محمد بن شعيب نازع  
 رجلا من الجورج عال له ميمون، وكان عني شعب مال فصالب به  
 شعبا، فقال شعيب اؤديه سنك ان شاء الله تعالى فقال ميمون الان  
 شاء الله ذلك لا تره قد نمره فعن شعيب لو كان الله شاء لم قدر عني  
 مخالفته فظهر بسبب ذلك لخلاف بين العجازه في مسئلة المشيئة فكتبوا  
 هذه لعه الى عبد الكريم بن عجرد، وهو محبوس في حبس لاساطان



مكتب في حوانه يعني يقول ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن ، ولا  
 يتحقق به سوءاً ، وقال ميمون من قال به لم يرد ان يؤدي الى حقي فقد  
 الحق به سوءاً ، وقد شجب ابن وافق في الحواش لآراءه يقول  
 وما لم يشأ لم يكن ، ورجع الحارمة الى قول شعيب ، والحرة منهم الى  
 قول ميمون العدري ، وممن هو كان يجوز نكاح سائر نسبي ، وسائر  
 السائر وسائر الاحوة وهذا خلاف اجماع المسلمين وهذا منه كفر اراده  
 على قوله بسعد ، والارادة وكان كفر سورة يوسف ويقول انها  
 ليست من القرآن ،

والجنيبة ، وهم اسباع حنبل و كان من سائر ميمون العدري ثم  
 رجع عن قوله وتسع مذهب اهل السنة في باب العدروا شيشه والاسطاعة  
 فباعه جورج كرماني على ذلك وكان حرمه الحارحي بحارهم  
 حتى في في حرومهم خلق كبير وقالوا اسعاه الارادة في قولهم ان افعال  
 مذهبهم يكونون في اسرار ،  
 والمطلومة ، و...

والمتحولية ، والفرعان من حنبل ، حنبل ، المطلومة ، ثم المطلومة  
 خالفوه وردعوا ان من لم يمتد الله بجميع سمائه فهو جاهل به والجاهل  
 به كافر ، ورعوا ان من كان على دهم وخرج على اعدائه بالسيف  
 فهو الامام ، والمتحولية يقولون من عرف الله بعض سمائه يكون  
 عالماً به ، ولا بشرطون معرفه جميع سمائه ، و تكفرون بالمطلومة بهذا  
 السب ،

والنصته ، تناع صلب من عثمان ، وقد صلبت من ابي اصط و قال  
 المعري - عثمان من ابي اصب - وهؤلاء كانوا يقولون ان نولي كل  
 من كان على مذهبنا ولكننا نترفع عن افعالهم لئلا نسمعوا ونعمر عبيهم

الاسلام فيقولوه - يريدون عرس مذهبهم وقوله

والحجربة ، وهم اصحاب حجره الخارجي العدوي انبي حرج

في عهد الرشيد بحراسان ، فانه جمع بين المدعى ، الخروج والعدو

وكان لي عهد لأموي ، وقد ظهر مصادره في جميع بلاد حراسان وكرمان

ومكران وقيس ، وكان قتيلا على مذهب احدى طائفتهم ثم حالقهم

في بغداد ولا استطاعه ورجع الى قول القدره وكان يرغم ان محالقيهم

من هذه الامة مشركون وان عائلتهم لانجل لـ وكان يأمر بحرق

العائمه وعقر ذوات محالقيهم في نيله حصاة من اهل بسامور ،

للعلة ، اصحاب نعمة بن مسكان ، ودكسره الشمرستاني

نعمة بن عامر ، وهذه لفرد كانت يقول بامامة عبد الكريم بن عجرد ،

وصاربت تكفروه بعد ذلك ،

المعدية ، كانت هذه الفردة يقول بامامة ، معبد بن نعله

و نغالة كانت تكفر معبد ، حيث حالف امام النعاسه بن قال يجوز

أحد من كاه من ائمة ويجوز دفعها اليهم ، ورغم بان كل من لم يوافق

بهذه المقالة كافر

والاحتسية هم اصحاب اخس بن مس و كان من ابناء النعاليه ولا

في مولاه لاصفال ، ثم حسم من بينهم ورغم انه يجب لتوقف في حسم من

كان في دره ، فيه الامن عزماسه بوعده من الكفر فحسد سرأعه ، ومن

عزماسه لابن ابي الهيثم ، وكان يقول ان قتل محالقيهم في ليل لا يجوز ،

ولا يجوز سدا ، أحد من اهل ائمة القائل حتى بدعوه اولاً الى مذهبهم .

لشيبانية ، صاحب شيبان بن سبه الخارجي بنى ساعد نامسم

العراساني في نهضته ضد الامويين ، وكان ينهب الى مذهب المشية

وكذلك سائر النعاليه ، ثم حالقهم وكان كبر زرع عيسى بن ابي

نعيه نصف العشر وقال كل رزق سعي باسماء فيه عشر كامل ،  
 المكرمية ، هؤلاء اثناعشر ابي مكرم ابن عبد الله العجى . كان  
 يعوز من نثر الصلاة بعد كبر لا لانه ترك الصلوة واكثر لانه يكون جاهلا  
 بالله تعالى و كان يقول ان المديس كنهم جاهلون بالله و كان يقول ان  
 الاغسلو بما سبق في كتاب الله ،

الانصية ، وهم اثناع عشر عبد الله بن ابي اس ، قال ابن قتيبة ، انه من  
 سيرة من عبيد من بني نعيم ، وهؤلاء الانصية يعرفوا بني مرق عديدا  
 وكل مرقهم مولد لهذه المعالي ن كل من حالهم من مرق هذه الامة كمار  
 لا مشركون ولا مؤمنون ، ويحورون شهادتهم ويحرمون دمهم سر  
 ويستنجونها غلابه ، ويحورون ما كعبهم و يسبون اسورث بينهم ،  
 ويحرمون بعض عاداتهم ويحبسون عفتها ، يحبسون ما كان من حمله لاسلاب  
 والسلاح ، ويحرمون ما كان من ذهب او فضة ويردون بها بني اربابها ،  
 وعلى هذا قال : شاعرهم العسافى (١)

نبرا ممن قد عصى مولا مالم يسب عن الذي اناه  
 وهكذا سرا من برسا من رأى ما هم من عا  
 لانه يدرك عاس آثم وهو من محالف مراعه  
 وعلى هذا ان الانصية تقرأ من كل المسلمين كدلت المسلمون  
 يقرأون منهم لانه مرقوا عن الدين و حنلقوا لهم معتقدات وآراء ، حقيقة  
 لقدسية الاسلام وحقيقته ،

والبريدية ، يقال بهم ريدية الخواارج سابع ريدية بخارجي (٢)

(١) عن ابن خلدون من مرق سعي سعي ١٣٣٢ هـ في كتابه جواهر النظم

ج ١ ص ١١٠

(٢) هـ في كتابه عن ريدية ريدية و سعي من ريدية الخواارج

ومن ان مرق هو عرو و ريدية سعي

وكان من المصرة ثم رجع لي كورناريس وكان عني رأي الانانية  
من الجوارح وكان يقول ان الله تعالى بعث رسولاً من نعمه . و سئل  
عنه كتاباً سجد به شرعه محمد (ص) وكان يقول انما هو يكون في  
اصحابه المذكورة في القرآن

• الحقيقة • طائفة من الانانية ، سمو حفص بن ابي لمعدم الذي  
كان يقول ليس من الكفرة لان الامم قد ائتمت من غيرهم مؤمنون  
كان كاهن الرسول وناجيه وانار ، و سئل حسم سحرمان كالقن و سراً  
و لنواض والسرقة فهو كزولكمه بزي ، من لشرار ، وهؤلاء يقولون في  
عثمان كما يقول لروافض في ابي بكر وعمر ويقولون في علي بن ابي طالب  
• ومن الناس من يحدث قوله في عباده دينا وشهد الله عني مدي منه  
وهو له انحصار (١) وفي عهد رخص بن ملجم قوله تعالى • ومن  
ناس من شرى نفسه بدين ، مراد الله والله رؤف بالعباد • (٢) وهذه  
الاشياء مما مر من بدعهم ولاعظم في الدين و كتاب ،

• إلخانية • اتباع حداث من مراد الاناسي ، كانوا يقولون يقول  
القدر في القدر ولا سيطرة ، وسائر الاصباء كانوا يكفرونهم بسبب  
ذلك ،

• ابرهسة • ليس لهم شيء ، يدكر لان صاحبهم كفروهم  
لتوقعهم عن تكفيرهم

• ميموية • كفروهم صاحبهم وذلك لسم حاربه ، وقالوا كفريهم .  
• و فقه • كفروهم صاحبهم لتوقعهم عن تكفيرهم

• سبسية • وهم اصحاب بي بيمن عيسى بن عامر كانوا يقولون  
لا يخلق عني لمسا كافر ولا مؤمن حتى يدع الى ليطمان ويعيم عليه

اتحد وقال بعضهم منى ما كفر لآمام كفر تركه ايضا ، وقال قوم منهم ان  
السكر كفر وترك الصلوة كفر ،

و مصالحة ، سماع صالح بن مروح السلمي الجارحي ، قتله بخارث  
بن عميرة أحد فواد الصالح سنة ٧٦

و لشبهه ، انما شيب بن يزيد الشيباني ، كان من فواد صالح  
بن مروح ، وكان كسبه او المصالحى و كان شيب من اصحاب صالح  
وحالقه من تجويز امامه الساء اذا فاض امر الرعية كما سمى و حرج  
على مخالفتهم ، وسعه جماعة فاسسوا اليه و كانوا يقولون ن غرام  
شيب كانت هي لآمام بعد شيب الى ن قمت لان شيب امر ما بعض  
على مراكمة و حطت و باعوها بعد قتل اسها .

### ✽ الجوارح ومعنقداتهم ✽

من للجوارح معنقدان يخالف معنقدات السنة و لشبهه بحيث  
يعتدون بأشياء يضرونها ولا يضرهم بها ، و يترى حرصهم على كسبهم اشد  
الحرص من حرص عبي المؤلف أن ينف على معنقدتهم لداره كسبه و ان كانت  
هناك لهم مؤلفات ، و هاهي مكنت المسلمين عاربه عن أى مؤلف  
مت بالجوارح .

اما المعنقدات التى بدكرها منى ما وقف عليها سلف المصالح  
و دونوها فى مؤلفاتهم . منها .

أهم ما كفرون عائشة و طلحة و الزبير معانيلهم علما (١)  
و برعون ان صحاب التحمل محطدون فى النار مع الكفار (٢) و كان على <sup>عليه السلام</sup>  
يومئذ على الحق ولكنه كفر بعد ذلك (٣)

(١) السمرى من بلاغ سرى من ٤١ ٢١ ٣١ السمرى من ٤١ ٤١



براث من الخوارج لستهم من العرا منهم و ابن باب  
ومن قوم اذا ذكروا علنا يردون السلام على لسحب  
و يحور عندهم ان الامام يكون غير معصوم  
و يحورون عدم عتار الص على لامام من سبي <sup>عليه السلام</sup>  
او من ائمة قبله .

و يحورون ان يكون الامام غير هاشمي  
و كانوا قتل حروجهم على عيسى بن طائب - بعدد من الخلاف  
على الناس والرهان . وبعد الحكم بكروا بن اسي على علي <sup>عليه السلام</sup>  
بالخلاف . و اكروا امامه الحسن . والحسين . و اولاد الحسين ، ل  
صاروا يحاورونهم اماماً برحقون الله ، و يأبون له من شيب و انه  
عراة و روحه حيرة .

ويكفرون - عليا . عثمان . وعائشة و طلحة . والزبير . يخرجونهم  
مكفرهم الذي اعدوه بهم عن الاسلام ، الامرة استجاب منهم ، كانوا  
يقولون ان العاس كافر على معنى انه كافر بعهده ،  
ورغموا ان من جاء باحدى الكائن خارج عن الاسلام بمفعله  
من الكائن والاثام . و انه فاسق ليس مؤمن ولا مسلم .  
ورغموا ان كل مسلم مؤمن ، و لا مرون لاسلام والاسان  
في الدين .

و كانوا يحورون اخروج على الامام العائر حتى يوم .  
ذكر ابن حرم الصاهري في كتابه الفصل (١) في فصل شع  
الخوارج ، قال

لاناضية : كلن رئيسهم ريد بن ابي ايسة كان يقول ان في هذه

الامة شاهدين عيب هو احدهما والاخر لا يدري من هو ولا متى هو  
ولا يدري عنه قد كان مثله و من اليهود و نصارى يقول لاله الا  
له محمد رسول الله الى الحرب لا ايب كما تقول بمسوة من يهود  
قد غابهم مؤمنون اولياء الله تعالى وان ما هو على هذا العقد وعلى  
شرايم شرائع اليهود و نصارى وان دس الاسلام مسيح يسى من العجم  
بأنى دين الصائين و هو آت آخر سرى على حصة واحدة ، قد يوم محمد  
لا ان جميع الانبياء يكرهون من قد شئى من هذه العقائد و يروون  
منه و يستحبون دمه و ماله و قال طائفة من اصحاب الحرف الا باصبي  
اسم رضى او سرى او قتل فانه يهد عنه لحد ثم يستأنف فاعل فان باب برك  
وان اى التوبة قتل على الردة ،

قد ، و يحسن لعمى على من نام بها رضى رخص فاحتم و يسمون  
وهم على الامار التى يشرعون منها لا قتلها منهم

قال و سماعل الضحى و اصحابه و هم من حوارج ان  
لا صلوة واحدة لا ركعة واحدة بالعدة و ركعة اخرى بالعشى بعض  
و يرون الحج فى جميع شهور السنة و يحرمون اكل السمك حتى يذبح  
ولا يرون حدة جرة من الحصى و يكرهون من حصص فى لفظ و لا يحصى  
و يقولون ان اهل النار فى بدر و نض و اهل الجنة كذلك

لا رافة فانت ما نص رحم من رضى و هو معصى و فقطموا يد  
و سار من المسكب و و حوا على الحائض لعلو و لعمى فى حبسها  
و من بعضهم الاولكن عصى الحسوة ان ضهرت كما تقضى حمام و هو  
دع الاضفال من لم يكن فى عسكرهم و قيل النساء انما من ليس فى  
عسكرهم و رتب لا رافة من فعدى الحروب ضمر او غيره و كرهو





رشيدية وهم من فرق الثعالب و الثعالب من فرق الصغرية فانهم  
 ابو جهمي تركه نصف لعشر ما سعى بالانهار و لميوس ،  
 العويبة وهم ضائفة من سبيسية قالوا ان لادم راقصى قصية جود  
 وهو بحراسان و بعير هـ حيث كان من البلاد معي ذلك لعين معه  
 كافر هو وجميع رعيه حيث كانوا من شرق الارض و غربها و ليو  
 بالاندلس و اسمن مما من ذلك من الداد و فادوا ايضا و وقعت فطرة  
 حمر في حب هـ . فعلاه من الارض من كل من حصر على ذلك لحب  
 مشرب منه وهو لاسدي موقوف به كافر بالله تعالى فادوا لا ان الله  
 تعالى يوفق المؤمنين لاجتنابه .

عقبيه وهم من الصغرية فالت من قال لا اله الا الله محمد  
 رسول الله يسائه ولم يبعد ذلك عنه من عبيد الكفر و الدهرية  
 و اليهودية او النصرانية فهو مسلم عديته مؤمن ولا يعرفه فقال الحق  
 يسائه ما عبيد عنه و قال ضائفة من الصغرية ان النبي راعى نفي  
 حن عنه في ذلك الوقت من رايه اليوم لرم جميع هن المشرق و مغرب  
 لاسانه و انهم يعرفوا جميع ما حياه من الشر نعم فمن مات منهم من  
 ان يبلغه شيئا من ذلك مات كافرا ،

العجدة وهم من الصغرية قدسوا من بلع احجم من ولادهم  
 و سبهم منهم رآه منه و من دعه حتى يعرف الاسلام فسلوه حيث  
 المكرمه وهم من شعلية قالت ان من اتى كبره فقد جهل  
 الله تعالى فهو كافر ليس من حن الكبرية كافر لكن لانه جهل الله عز وجل  
 فهو كافر بجهله بالله تعالى .

عقبيه وهم من الانصية قال من عرف الله تعالى و كفر

بالبس (من) فهو كافر وليس مشرك وإن جعل الله تعالى أو جعله حبيسه  
مشارك .

الحارثية وهم من الإسمية ذهب طائفة منهم المتأفقون على  
عهد رسول الله (ص) ما كانوا موحدين لله تعالى أصحاب كائن ومن  
حماقاتهم قوب بكر من اجت عبد الواحد من ربه فانه كان يقول كل  
دب صغر أو كبير ولو كان احدهم حر دل بغير حق أو كدبه حصه  
على سبل اخرج منى شرك بالله وفعلها كافر مشرك محبذ في اسار  
الآن يكون من اهل بدر فهو كافر مشرك من هل لحة وهذا حكم صنعه  
والرير عندهم ومن حماقاتهم قوب عبد الله بن عيسى بن بكر من حث  
عبد لواحد من ربه كور فانه كان يقول ن الحمد والثناء والاطفال  
مالم يسموا الحمد فانهم لا بأسوا به لشيء مما سأل بهم من العلل  
وحجته في ذلك ن الله تعالى لا يعلم احدا  
وقال طائفة من الخوارج ما كان من المعاصي منه حد كالأمر  
والسرقه ونفس نفس داعيه كدراً ولا مؤمناً ولا منافقاً وامناً من  
المعاصي لاحد فيه فهو كافر وفاعله كافر .

### ﴿ شبه الخوارج وردها ﴾

ذكر من امي التجديد المعبر على صائفة من الاحتجاجات والشبه  
التي أوردتها المعبر على عني <sup>عليه</sup> وأجاب عنها  
منها قال ومما شبه الحكمه وقد يحتج به على انه اعتمد  
مما لا يجوز في الشرع وقد يحتج به على انه اعتمد ما ليس بمعروف عني  
تدبير الامر الاول فعولهم به حكمه رجال في دين الله والله سبحانه  
يقول ان يحكم الله ، والثاني فعولهم به قد كان لاجله الصبر وطهرت

امارات القطر معوية ولم يبق الا ان يؤخذ برفته فترك الصميم  
على ذلك واحد لى لحكمهم ورسا قالوا ان يحكيه بدل على شتمه  
في امره ، ورسا قالو كيف رضى يحكومه ابي موسى وهو باسق  
عده تشيظه هن انكوه في حرب مصر . وكف رضى يحكيم عمرو  
ابن العاص وهو افسق الفاسقين ،

جواب - اما يحكيم الرحال في الدس دس معصور دعامر  
الله تعالى باسحكيم بن سره وروحها فعل نفسي دوان حصم شفاق  
سهم دمنوا حكما من اهلك وحكاما من اهلها وقال في حراء السد  
يحكم به دوا عدل مكهم ،

واما قولهم كيف رك القسم بعد صفه امارات لحر معدنو تر  
الحر بان اصحابه - سا رفع اهل لنام المصاحف وظهر هن لمرق  
عسهم ومشافه هلاك معوية واصحابه بدعو رفع المصاحف وقالوا  
لا تحركا نصميم على حربهم ولا تحركوا الاوسع السلاح ورفع احمر  
ولرفع ابي المصاحف وحكمه فعل لهم بها حدمه وبها كلمه  
حق مرادها اهل وامرهم بالصر ولوساعه واحده فابودلث وقالوا  
رسل بي لاشرف لدمه فارسل له فعل كيف اعود وقد لاحت  
امارات الصر والظفر . فقالوا له عت ليه مره اخرى نعمت اليه فعدا  
بحوب سجوفونه الاول وسأل ن سهل ساعه من سهار معدو ان  
سك وبنيه وصية ان لا يبدل من لم نعمت اليه من بعده ولا فلناك بسوما  
كما قسم عثمان او حصص عسك واسلمناك الي معوية فعاد لرسول الي  
لاشر فعل اتحب ان تصغر ثعها و سكر جود لثام . ويدل  
امر مؤمنين في مصره قال او قد فعلوها لاناك الله فيهم بعد  
ان احب يحق معوية وري موت عيا ارجع ثم عاد فثتم اهل

العراق وسهم، وقال لهم وقالوا له ما هو معون مشهور فإذا كانت الحال  
وقعت هكذا فأبى تقصير ومع من امر المؤمنين <sup>عليه</sup> وهل سبب المعبوب  
عليه امره المعبور عن رأيه إلى تقصير وهذا يجب عن قوتهم من التحكيم  
بدن عنى الشك في امره لأنه لما بدل على ذلك لو استد هو به مما د  
دعاه إلى ذلك غيره واستجاب إليه أصحانه منهم وأمرهم أن يروا على  
وتبرتهم وشأنهم فلم يفعلوا وبذلهم بها مكيدة دم شيبوا وحاف  
أن يقتل أو سلم إلى عدوه فله لا بد من تحكيمه عنى شكه أن يدل على  
أنه قد دفع بدلات صرد أعطيها من نفسه ورعا أن : لكم احكماء بالكتاب  
فتروا الشبه عنى طلب احكيم من أصحانه واما تحكيمه عمرو ومع  
ظهور مسقه فانه لم يرم به واستأمرى به معالقه وكرهه هو فلم يعس  
مه وقد قل أنه احكام من عاين (ره) عن هذا فقال بجورح ليس  
قد قال الله تعالى - فامنوا حكماء من أهله وحكماء من خلها - ارس  
لو كانت المرأة يهودية فعن حكماء من خلها كما سقط ذلك ، وما  
ابوموسى فقد كرهه امير المؤمنين <sup>عليه</sup> ورد أن يعمل بدله عند الله من  
الصلوات فقل أصحانه لا يكون الحكماء من مصر فقال لا لاشر فقالوا  
وهل اصبرم اسارالا لاشر وهل حرما يرى الاحكامه لاشر ولكن  
ابا موسى فانه لم يعلوا منه وانوا عنه وفانو ، لا رضى الامه  
محكمه عنى مصر .

## ﴿ من ارتد بسبب الخوارج ﴾

كان من حرا، فبما جودح عني مادكره المؤرخون أن ارتد جماعة من المسلمين وإن كان ديسهم مسودع من قبل فعالمهم على الخلل وسبي درازهم ولولم يكن ديسهم مسودع لكان حالهم حال عامة المسلمين ذكر السعدي (١) قال، ومضى لحرث بن رشد الباجي (٢) في ثلاثمائة من الناس فارتدوا إلى دس لصرمه وهم من ولد سامة بن لؤي عبد أعسمهم وقد بقي ريك كثير من الناس ودكروا أن سامه بن لؤي ما أعقب ولست ترى سامة لا معترف عن علي عليه السلام قال مخرج عبيهم عن علي عليه السلام فيس لرباجي فقل لحرث ومن معه من لمرته بن سيف البحر وسبي عيالهم ودرازهم وديك ساحل العرب من قبل معقل بن قيس من كور الأهواز سبي العوم، وكان هالك مصفله، بن هيرة الشامي عامه لا على عليه السلام مصباح به لسوء امن عليا فاشترهم بنشأه الب وأعسمهم وأدى من لمن مأى ألب وهرب إلى معاوية فقال علي عليه السلام فحق لله مصفله فعل فعل السد ومرتد السد لو أقام أحدنا معك فاعلى أحدنا فان اعترى معترناه وإن عجزه يؤخذ شيء، وأبعد، لمع، وفي ذلك يقول مصقلة بن هيرة من أبيات

ترك ساء لحي بكر بن وائل وأعقب سينا من بوى بن عائب  
ويزمت خير الناس بعد محمد لمال قليل لا محالة ذهب  
وفي ذلك يقول الآخر

و مصفله لدى قدواع يعبأ رجيا يوم حاجبه بن سام

وقال علي بن محمد بن جعفر النعماني إلى سامه بن نوري بن  
غالب ابن محمد،

و سامه ما دام ما به      وأمرهم عندنا مظلم  
إناس نونا ساسانهم      خروا مصطحهم نعم  
وفسائهم مثل قور الوصي      وكل أقاويله محكم  
د ما سئلت فم تدرما      تقول مع رب أعدم

وكان علي بن الحجيم الشاعر الشهير سب إلى سامه وكان من  
أعجب عبي حاش عصبه من نصبه العداهه يعني <sup>الخلا</sup> انه كان يلعب به  
مثل عن ذلك ومن سبني بعد من فقال سبني يا عبي فوال  
و ان سأل الله لرحمة والرحمة ن لا ي . ثم سبني بعد الاسم سارث .  
أنظر شأن بين ابن الحجيم وس السيد الحميري (ره) من لعنه روى  
ان السيد الحميري كان نواه بعضا عليا <sup>الخلا</sup> وكانا من العوارج فسمهما  
سبانه بعد صلوة الفجر فقال :

ن من الله والسدي حديما      ثم أصلاهما عذاب الحجيم  
حكما عدوه كما صلب الفج      ر بمن - الوصي - باب لغوم  
لما حرم من مشي فوق صبرا      لار من وضاف محرما بالعظيم  
كفر عند شمس من رسول      ثم سأل جهنم المقصوم  
والوصي لدى نه تنب الا      ر من ولولا د كد كد كالاميم  
وكذا له اولوا العنه والعه      ه ههه إلى الصراخ الغوم  
حشا لاله في الخلق بالعد      ر وبالعد عند صلم الصوم  
صلوات لاله تنرى عبيده      معربات بالرحب والسليم (١)

## ﴿أعلام الخوارج﴾

(عبد بن عويس)

كان عبد بن عويس يعني من رؤس الخوارج وله عدة معرزة  
من مقامة الخوارج قال بن أبي عمير كان عبد بن عويس  
عبد الله بن الربيع في جمعة وعبد بن عويس الخلفه مسكان عن الفضل من  
أهل الحرم وهما لراعي يحاط به لملث

اني خلقت على بين مرة لا كذب اليوم الحبيبة قتيلا  
ما من من أحسن وأعدأ يوماً ريد ليعني تنديلا  
ولما يب عبد بن عويس نعي لهدى بيردي تصديلا  
من مع ابراهيم لأمم حسبي عني اعدله عدي فصولا

قال واسوي عبد على السامه وعصم أمره حتى مدث السن والطائف  
و عمان واحرس و وذي سم وعامر ثم ان صحابه نفوا عنه  
أحكاماً حدثها من مدعيهم منها قوله ان المخطي بعد لاجهاد معذور  
و بن عبد بن عويس معرزة رسوله وماسوي ذلك فليس معذورون بحجه  
الى أن تقوم عليهم الحجة من سجن محرماً من خريف الاختهاد فهو  
معذور حتى أن من نروح حة ومة مسجلاً ليدت بحاله فهو معذور  
ومؤمن من فلعونه و حاروه نافذك

ثم إن أن حديث أمة بني عبد بن عويس من قبله ثم تولاه بعد قتله  
طو تف من أصحاده بعد ان تعرفوا عنه وقتلو قبل مصلوفاً ،

(ابن نلال)

كان بن نلال مرداس من معني الخوارج ورجالهم المشهورين



وكان امام الصغرى وكنى قد حرج في امام يزيد بن معاوية ساحة للصرة  
على عامله هرة بن زياد فقتل اليه زرعة بن مسلم العامري في المعركة  
وكان زرعة يميل الى رضى الخوارج فلما اصطفى امسكان قال  
زرعة يا ابا بلال اى اعمد انا على الحق و لكما لولم ففانث يحس  
عيد الله بن زياد عصاه ما عا. فعان ابو بلال لينى بعدت كما امرنى به  
اغنى عروه (١) فانه امرنى ان اسعرس الناس بالسيف فاقبل كل من  
استقبلنى ثم هزمه ابو بلال (٢) فقتل عبيد بن زياد لى قتل بى بلال  
عبد السبي (٣) في اربعة الاف والخواارج قد رحوا يدان لى ارض

١٩٢٧ء میں جو مرد س جا جنہ : سن ۱۹۲۸ء میں لیس سال کی عمر میں فوت ہوئے اور

در این کتاب به بیان کلیات و جزئیات پرداخته شده است. در این کتاب به بیان کلیات و جزئیات پرداخته شده است.

[illegible]

فارس و صار المهم. و كان اعتقالهم في يوم الجمعة حاداد بوبلان اخرج  
 باعداد قاضي ريد ن احاورت صرح به فقال ما لذي تنفي ؟ قد ان  
 واحد دفعتمكم فادكم لي الامير عبيد لله من ريد فقال - حرث بن  
 حجل ايجاورا يردفة من المسلمين لي جارد عند فقال له اتم اولى  
 بالصلوات منه وما من ذك من يد فان وقم معاف من عصية اساهني  
 من حراسان بريد للبحر فصار ابي اجمعين قتل بهما ، قالوا الشراء  
 محمل عبيدهم وشتت الحرب بينهم فاخذت الحوارج - معاف اسير اقاتوا  
 به بوبلان فقال له ما اسب قال يا من اعدائنا اساءة من للبحر وجمعت  
 وعررت ما ظلمه فرحم اني عند واصدح من شأنه وحمل على الحوارج  
 ثابته ، فحصل عليه حرث بن حجل السدوسي و كهبش من طلق الصريمي  
 مسراه وفلاسه ولم تأيانه بوبلان قتل فلم يرب العوم يحدسون حتى  
 جاء وقت صلوة الجمعة فناداه بوبلان هذا وقت الصلوة فادعوا  
 حتى يسلموا ونصوا فانوا لثلاث فرمى العوم اجمعون ناسلحهم وعندو  
 لصلوة فاسرع عباد ومن معه وقصوا صلبهم والحرورية مبطون منهم  
 مايسر كهم وساجد ونام في الصلوة وقاعد حتى مال عنهم عباد ومن معه  
 فقلوبهم جميعا واتى برنس بوبلان وامر عباد بصب لرؤس وحملها  
 الي عبيد الله من ريد ، ومن امر اب اس ابي اجديد بمخرسي قوله ،  
 ومرداس هدا سحله كثير من لفرق لبعشه وصبره وصمد عاتيه وصالته  
 بيه اما لم يدبره فتسحله ونقول به خرج مسكرا لحدود السلطان  
 داعيا ابي لحن وانه من اهل العدى ويحتجون لذلك بقوله لزيد . وقد  
 كان قال في خطبه على لسير واثله لاجد ، معاف بالمسيح والحاضر  
 بالعائب والتعجيب بالسقيم فقال اليه مردس فقال قد سمعا ما قمت .  
 به الاسن وما هكده ، قال الله هالي لبيه ابراهيم اذ يقول الا تردوا وازرة

ورداً أخرى (١) ثم خرج إليه عقبه هـ يوم ، وأما الشيعة فتسلطه وترغم  
به كتب إلى الحسين بن علي <sup>عليه السلام</sup> وأبى والله لسب من الحوارج ولا يرى  
رأيهم وأبى عني دين بيتك إبراهيم أقور رعم المعتزلي بن المعتزلة تسحب  
هـ صحيح لأنها معتزلة إلى ماله وإما قوله ولشيعة تسحب هـ غير  
صحيح بن مر ، مه على الشيعة بيت شعري عني اسجدت لشيعة في دور  
من دوارها لي مثل هذا العار حتى الذي مرق عن حميرة الأسلام وترأس على  
الزعم بمر من بني الحسن بن كرههم حتى صار إماماً عندهم وعبار سفل  
بهم من بلد إلى بلد ودينته السب والسب وسب وسب والسب والسب والشبهة  
سرفع من أن سب إليها من هذا العار حتى لسود وسكن هذا امره  
من المعتزلي على لشيعة وما كثر امره ، به .

### ( عمران بن حطان )

كان عمران بن حطان لندوسى قد نشأ بالعمرة ، وكان شاعراً  
دوى عن موسى الأشمري وغيره (٢) وكان رأس المذهب بالعمرة  
وحصصهم (٣) وقال بوالعرج قبل أن ينسج بالشرع مشهوراً بطلب  
العلم ولحدث ، حتى بنى بهذا المذهب فصل وحدث له الله (٤) وكان  
عمران محمولا فن أن يلحق بالحوارج و كان سب عنده لمذهب  
الحوارج كما يروى به ترويح انه عمه حمرة ، وكانت حارجه به  
محاوّل ان يردّها عن مذهب شراه عادى سبى ردة عن مذهب الجماعة .

(١) سورة النجم .

(٢) هكذا ذكر ابن سعد في طبقاته طبع لندن

(٣) الألفى جزء ١٦ ص ١٦٢ طبع بولان

(٤) مر به لأرباب المذهب عن ج ٢٨٨

فلا خیر می توان یافت برای امر او و فلان امر حادث در روزی که در مجلس  
داد هو بی هس لمجلس لندی مدینه خدال بمسح خارجیا ،  
وساز یضارده لبحاح امام ولایه بالعراق ، نکان عمران بسول  
من حی لی حق متعیناً ، یوقیل هدر عد سلک دعه مدحه عبدالرحمن  
بن ملجم لعه الله من قوله

ناصره من می ما رادها الاستمع من دی برش رسو ما  
لی لاد کره و ما فاحسه اومی بریه عند الله مره  
نقدرد لمرادی الدی سبک کفاه مهجه الحلی ساد  
امسی عشه عشاء عصره مما حباه من الامم عربا ما  
وما ن طارقت سمع القعه نظری همه الاساب حی رد عده قائلا .  
ناصره من شقی ما رادها لاسهدم من بی العرش رکا ما  
امی لاد کره و ما فاحسه و احسن ارجس عمران بن حصنا  
ورد لعدی و ما لطلب صاهر بن عبد الله الشقی عده و الا  
بی لاراً ما انا فاحسه عن من مدحه جلعون بها ما  
ناصره من شقی ما رادها الالبهم للاسلام ارکا ما  
ولعیره من قصده عامره ،

ولا عها الله عه ما نجهله و لاسقی قر عمر بن حصنا  
لعوله فی شقی سر مجرم ما و نا ما ناله صلب و عدو ما  
ناصره من شقی ما رادها الا لبلمع من دی العرش رسوا ما  
بل صرة من عوی و ردتة نظی مجدداً و دی برحمن عصا ما  
وقال مجید بن احمد الطیب رد علی عمران بن حصان  
ناصره من عدو صا سازها اشقی البریه عند الله اسما  
دا هکرت به طلب اعه و لمر الکک عمر بن حصنا

وكان عمران سفل من حى الى حى ومن مكان الى مكان وينسب لاهل كل  
حى يرسل به حتى انتهى الى عمان فوجدهم يعظمون امر ابي بلال فأظهر  
أمره فبهم فبلغ ذلك الجحاح فكسب فيه الى اهل عمان فهرب حتى اوى  
فوما من لارد في سواد الكوفة فمر به فلم يرل عددهم حتى مات  
لعه الله وكان هلاكه سنة ٨٤ هـ

لن الله اعصا حنوها لذيوار اسلى على لحنال  
اعطانكره السى واهل بيت والصير وحصان

قول ان كثر النعم المصوب لافراد الخوارج في شى المناسبات  
هو من صمم عمر بن حطان كان يعله عن لسان عمره أو من يحس بشره  
بين الناس ترويعا لمذهب الخوارج .

### ( نافع بن الأزرق )

نافع بن الأزرق الحنفى كان من شجعانهم وكان مقدما في  
عه الخوارج واليه نسب لارفته وكان يعنى بان اندردر كبر واهم  
جميعه في اسار و كل من فيها الامن ظهر اسائه ولا يحل للمؤمنين  
أن يحسوا داعيا منهم الى اصبوه ولا أن يأكلوا من دناهم ولا  
أن يكبوهم ولا سوارثا خارجي وغيره وهم مثل كفار العرب  
وعدة لاوتان لافهم منهم الا لاسلام أو اسيف والعد سرلهم  
والنفة لا تفعل لان الله يعنى يقول اذا درس منهم يحشون الناس  
كحشة الله أو أشد حشية وقد عمن كان عني حلالهم يحاهدون  
في سبيل الله ولا يحافون لومه لانهم ينفرون عه جماعة من خوارج .

( الطرماح بن حكيم الطناني )

قال ابو لمرح الاصب في أعانه (١) كان الطرماح من الشراة  
وقال آخر (٢) كان من بصرة و ذكر الدانسي انه كان من الأزارقة  
وبعدنا العاقد (٣) أن الطرماح كان خارجياً ، وكان مشاء بالشام وجاء  
لى الكوفة مع من جاء من جيش الشام وهو جيداث شب وكان  
عنه القفعاغ بن بيس لطناني من الكوفة ذكر ابو الفرج أن الطرماح  
استمع الى شيخ من شيوخ تيم ليل من الخوارج فآثر به كلامه فاعقب  
مذهبه حتى مات عنه وفي بعض ادوار حياته قصص - البري - وكان يدرس  
بها كما ذكر نحاط (٤) عن عبد الاعنى قال رأيت الطرماح مؤدباً بالري  
فلم أرا أحداً آخذ لمقول الرحن ولا أحداً لاسماعهم الى حديثه منه  
ولقد رأيت الصبيان يخرجون من عنده كتابهم فدخلوا الى العلماء  
وكان يصف لاهل الشام والعصاة من مصه للخوارج كما ان الكتيب  
كان يصف للمدائس ولاهل الكوفة وربما نقل من الكوفة الى بصرة  
ولري وخراسان وشعره كله في لعماس و يرث عميدته بالمذهب  
خارجي والشره مهم بمونه

لقد شعت شفاء لا يعطى له من له امر مودة سخي من النار  
والنار لم يح من روعاتها أحد لا الميب نفس المحسن الشاري  
أوالدي سقت من قبل مولده له لسمدة من خلافها الناري  
وكان شى على عنه وبخبره في شعره

١ لا عني حرمه ١٥٦ ١٦٠ ص ٦٧

(٢) من مقدمه دوى الذي سـهـه تركوا

(٣) سـهـه و سـهـه حرمه ١٦٠ ص ٦٧

(٤) ص ٦٧

عنى الذى مسح العلائق عدوة من مروان يجعل مطايا  
 قبل انصرم ح أرد لغروح الى السروان مع الجورح معه عنه  
 وقيل معه من قومه وقيل حرج الى السروان و تومى لطرمح  
 ماين سنة ١١٢١ هـ

ابان ابن فحصة ، منه عبدالرحمن لاسارى مروح القصة سنة ١١٥٨ هـ  
 ابراهيم ابن حجر كان من اعيانهم ،  
 ابو بلال - مرداس - كان من رؤسائهم منه عباد الذى قائد جيش ابن  
 رناد ، وقدر حياه عني حده انظر من ١١٦٥ ،

ابو حمزة الازدي المختار كان من حطاء الشره شأ بالصرد  
 وحرج مى او اخر لدولة الاموية مع يحيى طاب لعمى حاليامروان بن  
 محمد وكان يقال به بطل - قدس - منه قائد جيش مروان بن محمد ،  
 ابو العصب كان من المماريه لحدوا ح ،

ابو جبير كان من رؤسائهم اسماءه رادس به وولاه حديسانور  
 وأعطاه اربعة الاف مروح عن مدهه - مروح ديت ،  
 بوقدس كان من رؤسائهم واصحاب - حده بن عمر لسيبى ثم حاده  
 الى باقتله حده ،

ابن الماحوز كان رئيس الشامي للاروقه قبل مى حرب حوث به  
 ويب مى اميه ،

ابو منصور الخراساني احد المتهم ،

ابو بكر بن عبد الله العجلي رئيس المكرمية ،

احسن بن مس كان عني مذهب النعمان ثم حالقهم و معه حماه  
 مصدر يقال لهم الاحسية ،

لا عرج الصائى كان من فرسان الحوارج و من شعراء اندولس  
الاموية والساسية ،

الاشل الارمى هذا من بعض حوارج عيران من حطس الصغرى كان  
من شعرائهم ،

أصغر بن عبد الرحمن هو من احوال - طوق بن مائث - كان من حصص  
الصغرى ،

يونس بن حبان الوارفى كان من رؤساء الشراة قتله محمد بن خرداد ،  
بدرالد كواي - من فوارج عيران بن قيس ،

سرج بن مسهر الصائى كان من شعرائهم و كان زماما - ابي  
سافط -

الحسن بن عبد السمودى كان من رجالهم معروفين  
شعرهم الممدوحين انهم .

البطين - كان من فرسانهم ،

تروان الحرودى الذى جاء بالعصره في امام الرشيد كان من رؤسائهم  
ثمنه ، بن مشكاه (١) و قبيل بن عامر كان يحول امامه عبد الكريم  
بن عجرد ثم ركه و معه جماعة سموا بالثعالفة ، و كان من رؤساء العصر  
حارث بن زيد كان من انفسهم  
جعفر بن السائك - كان من انفسهم ،

الجلندى بن مسعود - كان امام العائيت فنهضوا به من حريمه عامر الساج ،  
احوف بن كلاب كان من رؤسائهم فله قائد جيش مروان

احارث بن مرند الاناصى كان رئيس العازية ،

حبيب بن حمزة الهلالي كان من شعرائهم المعروفين بكونه يدعى على قومه ،

(١) و قيل ان مكان .



يابا حسين لوشراة عفاة صبحوك كان لورد هم صدا  
 يابا حسين والحديد الى بلى اولاد دررة اسلموك و طاروا (١)  
 حبة اسكرى من عبد العيس كان من رجالهم قبل في لمركة بين  
 ابي بلال وجيش ابن زياد ،  
 حناب بن كاتب كان من انتمهم ،  
 حرقوس بن زهير البسي هو هو الخوارج المعروف بدي النديه قتل  
 بالمهروان سيف امير المؤمنين على من ابي طالب صلوات الله عنه .  
 الحارث بن راشد الناجي من رؤسهم ،  
 حريث بن حنبل كان من رؤسهم ومن رجاله صخاب مرداس ،  
 حفص بن ابي المقدم سمع يوم من الانابية عرفوا بالحفصية ،  
 حمزة القدرى من أدرك كان من رؤسائهم خرج اثم برشيد بخراسان  
 وجمع بين البدعتين الخوارج والقدر اكثر مصاد في بوحي سجستان  
 وديار خراسان وكرمان ومكران وقهستان وهرم كثيراً من عساكر  
 وكان اولاً على مذهب - الخارمية - ثم حالهم في لعدرو والاستطاعة  
 ورجع الى قول لعدرية وبني لى ايام السامون حتى قبله جماعة من  
 اهل نيسابور ،  
 حوثة الاسدي كان من رجالهم قبله رجل من طي من جيش معوية ،  
 حبان الوازقي كان من رؤسائهم ،  
 حنبل الخوارجي كان من رؤسائهم واليه نسب الخلع من خوارج كرمال  
 خرراد كان من رؤسائهم قبله هرون بن عبد الله الحمي من رؤساء  
 الخوارج ايضاً  
 الحارث بن الصدي بن الحلق كان من خطائهم ،

داود بن شیب کان من سب کهم قبل فی واقعة - ابي بلال -

الربيع بن حبيب - کان من ائمتهم

رهى المرادی کان من رؤسائهم وشعرائهم .

رحاف لطنائی کان من ائمتهم منه اساس فی ایدم معویة و کان مع قرب قرنه .

زید بن ابی آیسة ، رئیس الاباضیة ،

زید بن حنیف الانادی کان من لار ره من خطائهم . وشعرائهم ،

رباعی لاصغر کان رئیس لغمره و کان یقول اولیاملة مرداس .

ثم صار یعول امامه عمران بن حطان

سالم بن مطرا یوطالوت . کان من رؤسائهم ، بایمه جماعة منهم . و بعد

حلموه و بایموا - نجدة -

سره بن احمد کان من شعرائهم بعده الاحتجاج سمیرا له و لم یعلم

به انه من الخوارج ثم بعده عازي الاحتجاج و الحق بقطری بن العجاء .

سعيد بن امیر کان من ائمتهم فی عمان .

سعيد بن محرز کان من ائمتهم فی عمان .

سليمان بن عثمان - کان من ائمتهم فی عمان ،

سويده بن سليم کان من فواید صالح بن مروح .

شبيب بن زهري کان لرئيس المذابی الخوارج عديم جمعوا بحروزاء .

ثم رجع و صار قائداً علی مسره عفی (ع) لخرت الخوارج باله و ان ثم حاه

و التحق بهم و لقی جزاء عمله ،

شبيب بن مرید الشیبای (۱) کان نکسی بالاصحابی و له نسب الشیبیة

وكان ساعه يعنون ان عرانة - مشيب كانت هي الامام بعد شيب لي  
ان قمت ،

شبان من ستمه ، كان رؤسائهم وهو بنى ساعد أ. مستم البحر ساني  
مخزونه الخواصح .. واضمحده هائلهم والشبابية

شعبہ میں رہا، جو یونیکار کان میں حصہ لے گا،  
 شہر میں رہے گا، جو یونیکار کان میں حصہ لے گا،  
 شعبہ میں رہے گا، جو یونیکار کان میں حصہ لے گا،

صاحب بن روح الدہقان ، کان من ائمہم بعمان ،  
صاحب بن معمر المصمیمی کان من عساکم و دعاتکم و موصل و آخر عمره  
و کان من مشہی لضعفہ و الیہ تصد العرقہ - عیالکۃ - فمیت بحدوت  
بن عمر حد فواد الحداد سنۃ ۷۶ ھ .

صباح لا سمر الماري كان من روحه لا رده وعل من الصخرة  
مرح على هشام مأسر ومن

صیغہ میں انصاف ، کس میں انہم ہمماں ،  
 الصدی میں لعین میں سی صریہ (۱) وعدہ احتیاج علی عند حلت مکان  
 له میں اب ، حال میں سی صریہ فاعل له ، اس کے ، قال سدی میں بحلق  
 قال : دعا می عقه خارجہ نفیث ،

سجدار العباس کائناتوں میں انہیں ہمیں ،  
 صغیرہ بن حاتم میں مرسلہ ،

[illegible]

صلى بن عثمان وقيل صبا بن ابي صبا وقد كره المصنف بن عثمان ابي  
الصبا كان من لحيته

الصلت بن مرة : كان من شعرائهم

الصلت بن قيس : أحد بني عمرو بن مخنف بن رطل بن شيبان بن كسي  
أبو سعيد ميثاق بن ابي وصلح خلفه عبد بن عمر كان من رؤسائهم  
مستحاك بن قيس القهري كان من موادهم ،

سليم بن احسان كان من شعرائهم في عمان

الصلح بن حاكم الهذلي كان من شعرائهم له ديوان مصنوع بشره  
( كرمكو ) مات سنة ١٠٦ هـ و قد امر بانه ترجمه ، بصرى ١٧١ هـ  
عند قتل بن قيس بن عمرو بن سفيان كان من رؤسائهم خرج اصحابه  
من سواد الكوفة فقبضوا الناس وسوا الدرهم وقلرا الاقدام وكفروا  
لامه ، وكان من شعرائهم و قد نسب الى لحيته حتى اليوم ،

عبد الله الكرمي كان من رؤسائهم ، الارزقي حاتم قطري و كان من  
صحبته و خرج الى جيرة كرمي في سنة ٢٢٠ هـ فقتله بغير حاجة  
طبرستان وبه انتهت شوكة الارزقي ،

عبد الله الصبيعي ، مع جميع من الجوارح بن انشفا من قطري بن الفخاه  
وهو اول من قام ضد قطري حتى انهزم منهم

عبيد بن هلال الشكري كان من رؤسائهم ، الارزقي و كان صاكا  
لاسي ما سمع رد الجوارح بن بوحه عنهم في و شار عنهم باخبار  
قطري بن عطاء فقتله بغير من لارده سنة ٧٧ هـ في يوم من

عند قتل بن لكوا الشكري كان من رؤسائهم الذين خرجوا في  
حروبا ، و ما حجبهم ، على طرهم ، سأل له من لكوا

في الف و اسمر النور على ملأه

عبدالله بن الوصين كان من رؤساء الأزارقة هناك . هـ  
عبدالله بن وهب الراسبي الأزدى ، كان أحد رؤساء الحرورية قبل  
بالمهرون  
عبدالله بن يحيى الكندي كان من أئمة الخوارج باليمن المنع - طالب  
الحق - .

عبدالله بن أبي قيس . كان من أئمتهم  
عمدة بن سواد كان من قوادهم ومنه بن هيرد قائد جيش مروان بن  
في حرب جرت بينهما ،  
عبدالمقتدر بن الحكم كان من أئمتهم .

عبدالمكش بن شر الحسبي كان من قواد السجاث . فس  
عسان بن وسيله الشامي كان من شعرائهم ومن شعراء يعرض  
بالحجاج قوله

ولا صلح مادامت غناير أرضنا يوم عليها من نصف حطاب  
عروة بن جذير . وقيل ابن أدية . وهي حصة حاجته له من رؤس الخوارج  
وأئمتهم وهو أول من نادى بفسخ لأحدم الأئمة - حصر المهرون ثم  
نجا و طفره بعدها عبدالله بن رباح مسجعه عدة حتى قتل أحاه -  
مرداسا - وجيء إليه برأسه . فأمر آتات وخرج عروه من السجن  
وصله سنة ٥٨ هـ

عصية بن الأسود الحمصي كان من أصحاب محمد وقد أرسله إلى  
سجستان فأظهر مذهبه مرو مائدا له وعرفه نساعة بقطوبه .  
عبي بن الحصين الحمدي كان من أئمتهم .  
علي بن عروة ، كان من أئمتهم ،  
عمارة الرجل الصور كان من رجالهم .

عمران بن حطیل الموسی . کان من تحت عوارح و کان من شعر تهم  
 هلك سنة ۸۴ هـ وقد ترجمه مصر من ۱۶۸  
 عمرو بن الحصین لعمری کان من شعر تهم وهو صاحب القصيدة التي مطلعها  
 هب فبدر سلج لعمري هـ تقول و دمها تحری  
 عیسی محضی کان من رؤسائهم وشعرائهم ،  
 عیسی بن قائل من سی تیم اللات ابن نضه کان من شعر تهم .  
 مروه من لفظ کان من رسائلهم ،  
 مروه من نون الاشعری کان من ائمتهم  
 حسن بن یزید . کان من رؤسائهم حرج ابن سمعور بن ، مائم و قبل  
 بقاسم بن عبد الرحمن بن صدیق من سی نضه کان من رجالهم ،  
 مریس مره لاریدی حرج فی امام معونه و معه رجاء الصائی و کان  
 من ائمه لخوارج و نضه جمهور الناس بالنصرة .  
 قطری بن الفجاء کان من مرثم وشعر تهم و بعداً سم مه کان  
 اصحابه سمويه أمير السوء . و بعد سمه ، الكمار لما كفره صحابه  
 و کان یفعل فی بوائمه و کان من یحمل الصمد ندو من . قال  
 به شاعر  
 سائل ساعیر و اصف و حوده و ای عامه سید الکمار  
 قال : ارباب التاریخ قتل بطبرستان سنة ۷۹ هـ  
 قطری کان من فرسانهم ،  
 قنص بن سويد کان من فرسانهم ،  
 کهش بن طلیق الصرمی . کان من شعرائهم ،  
 اصحاب بن وائل کان من أعدائهم ،  
 محبوب بن الرحیل . کان من ائمتهم ،

محمد بن محبوب . كان من أئمتهم .

محمد بن خرزاد . كان من أعيانهم .

محمد بن شعيب . رأس الثغمية ،

محمد بن عبدالله بن يحيى الوري المعروف بالعلام ، ناهه شره

بعد من حان لوازمي فله اصحاب محمد بن حرزاد و كان من رؤسائهم

محمد بن هاشم بن علال كان من أئمتهم .

مرداس بن حدير كان من رؤسائهم فله ابن زياد ، اعظم من ١٦٥ .

مساور الشاري كان من رؤسائهم اشراف .

لمستورد كان من رؤسائهم خرج على علي بن ابي طالب يوم الجحفة وبعث

من سيفه وخرج بعد ذلك على ابيه من شعبه والى الكوفة فزاره

معه من قيس ابراهيمي فحبله فله من مخرجي من مخرج

مسلم بن ابي كريمة ابو عبد الله كان من أئمتهم .

مسلم بن كزير كان من عباء لاناسه .

معدن لنادي كان امه الصغرى ثم جمعه بعد ذلك بوجه

سلام علي من تابعه شره . و من علي الحرب القديم سلام

مرباب منه بصغريه و قالوا ان حالف ذلك براد من لعمد ثم خلعه

و تابعوا عبد الله بن وهب لرسول من ائمتهم

معرس المنى بن عبيدة بن جوي بن مريه كان من علمائهم ،

معدن بن نعمة رأس البعثة

معدن ابو شبيب بن مريد كان من فواد عسكره حتى من

المقصود كان من قصده لازاره ابناء قصري بن سعد .

مسلم بن مكي نعله كان من عباء بصغريه .

مسير بن السر كان من أئمتهم

موسی بن ابی جابر . کلن من انتم .

موسی بن علی . کلن من انتم .

نامح من لاروق انور شد رئیس الاروقه فردی که ترجمه من ۱۷۰ .

محمد بن عویمر الجهمی کلن رئیس محمد بن رحیمه من ۱۶۵ .

بصر من محمد بن کلن من محمد بن وولاه السجستان لصبوة

مروان بن عبد الله لعمی بومع به عدیل محمد بن عبد الله بن محمدی

الوادقی کلن من رؤسائهم .

هشتم من عبد الله الجهمی کلن من انتم .

هشتم من علان کلن من انتم .

هشتم من لپاخر کلن من انتم .

هشتم بدستوری بن عبد الله سر موسی من مدوس کلن من عمالهم

من سنه ۱۵۴ هجری

هشتم من عامر بن یونس رئیس الهیسته .

هشتم من عبدی لاجاری کلن من عمالهم و من سنه ۲۰۹ هجری .

ودع بن حوتره الاحمدی کلن من انتم .

الوضاح بن عقیه . کلن من انتم .

یونس بن طریف کلن من شعاعهم قبله دوس انرکی .

یرید بن جابر بن عبد الله الصوت شیل اصحابه کلن فاضل الاروقه .

یرید بن قیس لارحسی کلن من رؤساء بحروریه قبل انه اسمانه

عنی الخلیف بولانه صهبان والری در جمع من حروراء و سعه جماعه

و کسب تادیبه الحور و باله پروان یارید - لاحکامه لائله - و ان کرهت

اصهان .



## ﴿أعلام الخارجيات﴾

{لنساء} هذه من أساءت بخلاجات الدواني أشهرهن هو العباس  
واسمها باني حاء قومها - هي حرام من برنوع - وقد عرفت اسمها  
بصلاتها وتسميتها الشديد بالعقده وحملها مثل الكرا والعداء لأمراء  
المسلمين حتى قتلت ذكر الموزحون أن ملال من مرداس س حدير  
من رجال الحوارج المشهورين حاء بينها ، وقال لها ان الله قد وسع  
عني المؤمن من لتعنة فاسرى وان عدا لمصرف عني نفسه الخبار العبد  
قد ذكرت - هي عند الله ن ربا فاب ان بأحدني مهوا شهابي فاما  
أما ما حسب ان بعد سال سبي فوجه ليها من ربا فاني بها فقصم  
يديها ورجليها ورمى بها في السوق بالصخرة فمروا لال و ساس معصومون  
فقال ما هذا ، فعدوا ، لنساء ، فخرج اليها فمصر ثم عص عني بحده وقال  
لنساء لهدم أطيب نفسي عن ربه الدنيا مث ما مردس ،

{حمادة لخارجية} كتاب بعد من النساء اللاتي أشهرهن بالنسك  
بالعقده قال رباب الخارج اخرجت مع الحوارج في ولاية عامر على  
الصخرة فمصر الناس الحوارج من أختها و كانت في مرتبة السج ، بصلاتها  
لمعقدها ،

{حمادة الصومية} . هذه كانت عابدة من عابدة الحوارج بالشام .  
و كانت دار راسه ويهود في قومها وفصاحه وسال قتلت صلباً  
{سجدة الخارجية} كانت من رباب العباد والورع ، والرعد  
وامرئسة حبي بها ابني زياد فقال لها ، فمصر في امر مؤمنين معوية ،  
فالت ماداً أقول في رجل أنت خضعت من حصانها ، فمصر حسنة  
أنها الأمير أخرجها بالار ، وقد معصية فقصم يديها ورجليها ، وقال

بعضهم ، اسلم عيبتها ، فصحكك حتى سلعت وفالت ، عبيكم لمة الله ،  
فقال لها رباب ، مم تصحكن ؟ قالت ، كان جلساء فرعون خيراً من هؤلاء ،  
قال لها ولم ، فانت اسألهم في موسى فقالوا ، أرحه وأرحه ، وهؤلاء ،  
يقولون ، قطع يديها ورجليها وأمسها فضحت مهب وحلي سبيها ،  
( م حكيم ) احارها شجاعك كسره و كات حبيبه لانيه ،  
وقد حصنها بعض اخوارح مردنه ، قار من شهداء ما كات يعمل على الناس ،  
وهي ترتجز ،

أحمد رأساً ودمش حبه وقد ملدت دمه وعسله

### ألا فتى يعمل عني قله

( عزله ) هي روحه شيب من برد ( ١ ) كات من رباب عروسه  
و لشجاعه وانصاحه و سلاعه ، خرجت مع روحها شب على عبد لمك  
من مروان وذلك في ماره شجاع من يوسف على العراق فجهز الصباغ  
انه حبه فواد الواحد بعد الواحد ففتوا ثم خرج شب من الموصل  
رشد الكوفة ، وخرج الشجاع من حمرة برشد الكوفة انما وطمع  
شيب ان معه فل من يصل الى الكوفة ، فطمع الشجاع حبه فدخل  
منه ، وذلك في عام ٧٧ هـ وقد تحصن الشجاع في قصر الامارة ، ودخل  
شب الكوفة ومعه امه جبره وروحه عراقه عند الصباح ، وقد كات  
عراقه بدت أن يدخل مسجد الكوفة فتصلي فيه ركعتين ثم أفسها سورة  
الفره وآر عمران فأوا لعامع سبعين رجلا فصارت فيه بعده وخرجت  
من بندها ، وهي تتمتع بالموصل بعض من شجاعه والعروسة ، فبعضهم

وقت الفزاة لفتوها يلوب لا تنفزلها

( ١ ) زعم ابن حنكان ، والبدوي هي القروى من رباب عروسه و...

ونفذ قامت عزاله في حروب عديدة مع لجنات حتى هرب في بعض  
الوقائع فغيره بعضهم بقوله :

أشد عني وفي الحروب بعمدة فتحا، نعر من مصر الصادق  
هلازروب إلى عزله في الوعي ن كان قد بث في جاحي طائر  
قال ارباب الزنج وله برن شيب بخارب لجنات ، حتى هرب له  
عشرين جيشاً في هذه سس منها جيش عاب ورفاء وجيش ابحار  
من معونه النقي وجيش من يورد مصرى وجيش طهمان مولى  
عثمان ثم كس شيب الكوفة سلا ومعه الف من الخوارج ومعه عزاله  
وجهره من مائس من ساء الخوارج فداعس ، رماح وبنس لسوف  
وقصد المسجد لجامع من حراس المسجد والمكش به وبس عزاله  
على المسر فعضت ودار حربه من فارت لاسدي في ذلك  
أفاد عزله سوى الأرب لاهن لم يفى ح ولا فمها  
سب لمرافس في حبشها لافى لمرافس منها لطنطا  
قال ودام اصحاب شيب من الجند الآخر من الدحل (١) عزله  
ونفذ سبيل من الأرب العصر وعمر مع حده إلى أولئك الخوارج وقتل  
كرهم وقتل عزاله وجهره وأسراهم من اساع شيب ،  
(قطام بيت الشجنة التيسية) (٢)

كانت من مصر بعد ما لمل فلأوها وأحوها يوم السبت روان  
وفد أعشها عبد الرحمن بن ملحه لمرثي وهذه بها ولم أن حضنها  
قال لا ، بروحك حتى تشفى لي صدري من يوم يشبك ، قال ثلاثة

من سبيل دمه في حروب من سبيل دمه في حروب من سبيل دمه

(٢) ذكر اللى والبرد امها بقاء بنت علقه ، وذكر ابن ابى الحديد في شرح

الشيخ مفيد في لاجم

الآف وعينه وقبه وقل على بن ابي طالب <sup>عليه السلام</sup> قال لشعر

نعم مهر سافه دو سماحه كمبر وطم من مصبح واعتم

بلاثة لاف وعنه وقبه وقل على بالحمام المسم

قال هو مهر ايث سافه قلى على (ج) ملاك ذكرته لى و س ترينى  
 فاب بنى لى عره فان مس شعت بعثت وبنى و بنيت العش  
 معى وان قلت ما عده حرم انديا ورسپ ورسه هلهيا قال فوالله  
 محار بن لى هده المصير لافى على فث ما سالف فسا بنى احب  
 ث من سب طهرت و ساعدت على امرك فسا الى رحى من قومها من  
 بيم ارباب فقال له وردان وكمسه فاحاب وبنى من المرحم رحلا من  
 اشجع قال له سب بن حجره دعوى فى قصه وهو من ساجد لاعظم  
 مسكه و س و اى قد اجمع و ساعى من على قال له اوردت ديت  
 فابونى ثم عدت اليك اس مدحه فى سله الحصة التى قتل فى صيحتها  
 على (هـ) سله ارباب بن حجره فعدت هذه الفسه بنى واعدت سباحى بن  
 فكل كن واحد مسباحه وبعثت به بن حجره فقصه و اعدوا سباحهم  
 و دخلوا المسجد فاموا حى طيوخ بن حجره حى بن حجره على الفلا  
 لى ودى فمى بن حجره فاموا حى بن حجره لاولى ورفع رأسه  
 من السجده فمى بن حجره فاموا حى بن حجره فاموا حى بن حجره  
 وفه فمى بن حجره فاموا حى بن حجره فاموا حى بن حجره  
 فمى بن حجره فاموا حى بن حجره فاموا حى بن حجره  
 فقال ما هذا بن حجره فاموا حى بن حجره فاموا حى بن حجره  
 فعلاه ووردى حى بن حجره فاموا حى بن حجره فاموا حى بن حجره  
 و ساج الناس فمى بن حجره فاموا حى بن حجره فاموا حى بن حجره  
 فمى بن حجره فاموا حى بن حجره فاموا حى بن حجره فاموا حى بن حجره

اقتدوا في ظله وسف شمس في يده حشي على نفسه مراكه وحشيب  
في عمار الناس شدوا على اس منحه فاحدوه الا ان رجلا من همدان  
سكى ابدا ما، أخذ سيفه فحرب رجله فصرعه وحبى، به على (ع) فأمر  
سبحه ثم أمر باخراجه في ليوم، ساني فاحرج واحضر اباه فقال له  
اي عوائله ألم احسن اليك قال بلى قال مما حملك عني هدي لك  
الشعي فأمر عني بحسه ثم قال عني <sup>فقط</sup> لولده الحسن ان يات  
من صبره هذه فاصبره صبره فصره ولا مثل بالرجل فابى سمع  
رسول الله (ص) يقول اناكم واستلوا وحوياكم المقود ولما توفي  
امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> اخرج له الحسن <sup>عليه السلام</sup> وصبره صبره واحده مقده كما  
أوصاه أبوه ، غير ان الناس معادو عني حمله فادرجوها في موازي  
وأحرقوه .

(كجيلة) كانت من ربات الفصاحة والبيان فكانت تخرج مع الخوارج  
هي وصاحباها قطام ، وحمل اصحاب ابن عامر بمروهم وبعثوا  
بهم باصحاب كجيلة وقطام وبعثوا بهم بالعمور فناداهم بخوارج  
بالدمع والردع ،  
(ليلي بنت طريف النخيلية)

شاعره من شواعر العرب في لدونه العاصيه كان احوها الوليد  
بن طريف الشامي ، راس الخوارج وأشده بأساً و صولة وأشدهم  
فاشدة شوكة وطايات ، بانه فوجه اليه ارشيد برده بن مراد الشامي  
فجعل يحائله وسأكرهه وكاتب سرامكة مسخرة عن برده بن مراد  
فأوعروا به مير لمؤمن وفادوا ، اسبحاني عه لرحم والافشوكه الوليد  
بسيره فوجه الرشيد كئيباً معصياً ابي بريرة وأقسم بالله لئن احترت مساحره  
الوليد ليوحى ليك من يحتمل راسك ابي امير المؤمنين ، فصار برده الى

لوليد بن طرف ملحق به بعد مسافة بعيدة فخرج لوليد الى بريد  
وهو يقول

اما الوليد بن طرف الشاري قصوره لا يسعني ساري

جود كم أخرجني من داري

فأوقع بريد السيف في اصحاب الوليد وخذ رأسه فحمله على  
الساحل ليبي بنت طرف وعليها لدرع ولحوش فمداها يزيد  
قال دعوها ثم خرج منها فصر بالرمح مضه فربها ثم قال عربي  
عرب لله عشت بعد مصعب المشرك فاستجيت وصرخت وهي تقول

تل لنا رسم مراكه عني حل فوق العنان صيب

نصن حود حننا وبالا وسوره مقدم ورني حصف

وهي مقبده عامره في دناء حيا لم يدكرها الشعر في حياسته  
وخرج الاصهاى في الاعشى (١) ودراس حنك بن العارعة (٢)  
رثاها لوليد بعد القصد واجازت وهي فسه لوجود ولم احد  
في معاصم الادب الا مقصدا حتى لا اعني العالي لم يدكرها في أمانيه  
سوى أرمه آيات فأحق أن صغر بها كامله فأسف حراسها مع حنكها  
قول وهي ثمانه عشر بيت ولكن في الحماسه والاعاني أرمه وعشرون  
بيتاً ومن رثائها لاجبها أيضاً

ذكرت البوسه ونامه اذا الارض من شخصه بلغم

(١) لقب نظره كليلي بنت طرف الاستاذ هرير بن نجره مراكه . علاه لمار  
مراكه لماريه وماريه بن مراكه لماريه بن مراكه بن مراكه بن مراكه

التي في الخارجى وتمايز اختلاف على الاسم والترجيح واحده والقصة عنها

واظن ان الذي روى بهذا الاسم هو بن حنك

(٢) اراد لبي

فانقلت اطله في السماء كما سمي افعه الاحدع

(الحدباء)

هي مربية الاعنم كانت تعازل مع زوجها ابي حمزة في حبه  
مع اهل مكة . وكانت ترتجر

الحدباء . وبس لاعنم من سائل اسمي فاسمي مره

بنت سوارى يعقوب مغنم

ولد . من اهل مكة زوجها بي حمزة حارسهم حتى قتلوها بعد

زوجها على قم الشعب ،

(عائشة بنت يعقوب بن بصر)

كانت عائشة هذه العار حبيب اللامي اشهر من بالحنان ومن رباب

ارأى واللعن حبيب محمد بن بشر . فقدم امره فأسى أموها وكمه في ذلك

بحق من امر فأسى . فامسك بصلو روحه واحدا من كاهل عده و لا حري

من اشجع . فخرج ابي الحارث و به نواص على ما حبه منه اموها . (١)

(عبدة بنت حسان المزنية )

كانت من زبب انصاحه و علاقه . وكان محمد بن بشر الحارثي

يحدث الى عبدة بنت حسان المزنية و قد عدها خدانا و ربنا بعددها

صيف لاعنه بعددها فيها فومها و فاولا فامسك بصلو روحه واحدا من كاهل عده و لا حري

من اشجع . فخرج ابي الحارث و به نواص على ما حبه منه اموها . (١)

من اشجع . فخرج ابي الحارث و به نواص على ما حبه منه اموها . (١)

من اشجع . فخرج ابي الحارث و به نواص على ما حبه منه اموها . (١)

ضربت يدي صديها و كاسي

اعده ام حمنة عند كاره

(١) الاغنياء لابي الفرج الاصبهاني

د کثرتوا کرم صفت لم بعد      عشت الذي نأنت حمولا نعل  
 وقد كان معها لي دروه نعل      أر لا تحصد البضه والرحل  
 مهل أنت لا شعة كان أصمها      عشار أظلم بعصفت فرح ولا أصل  
 صددت مرءا عن طر يبتغال      نواز مثلولاً كم صديق ولا هزل (۱)  
 (ام عشفه لحد راحة )

من ربات لقصاحه و سلاعه و الشعاعه و عود نحه ای بها لی  
 احتجاج من وسف عدال وانه می لمدف بعد صهر لرت بالسكر  
 وقال قد سلا د و م من المهدس عدال بها قد حطت الناس  
 سفت اعدوه لله حطت عشو . قدس عد حطت شجور صبر من  
 عسی أصغر من نبات و کات مسکه عدل رمق رست و بصری می  
 د . اکره نأصر الی من لا بصریه به عدال نهل شام م  
 بوعون می دم همه نأورا خلاص عدل لعد کان حطه نأحیث مرعون  
 أرجم م حسانت حبت استشارهم می مر موسی عدو رجه و حده  
 وعلو (۲)

( م عمر من حارب برسی )

هی شاعر من شو عر اعرب من شعره مدافه می عمر من  
 العارث عیدما التهی مع احتجاج من ناب و دلث بعدد افسدوا دها شهر  
 باحتف بصر من مسطامس دشتت م عمر من

لله نأحد شعراء ا و هم بره      و کان عمر من بدعوته می لسكر  
 بدعوه سرأ و اعلان لبررفه      شهادة یقن ملحدده عدو

(۱) لاغالی الاصبی

(۲) محاسن الادباء للرافع الاصبی



ولي صحابه عن حر مدينة وشد عمران كالعر عامة البصر (١)  
(امراة عمران بن حطان -)

كانت د ب فصل وعقل قالت يوماً بعمران ام رعتك لم تكذب  
في شعرك قال او لم يعلت قالت انت الغائل

هناك معزاه بن نو ركان اشجع من اسامه  
ايكون رجلا اشجع من الاسد فقال انا رات مجراة في مدينة  
والاسد لا يفتح مدينة (٢)

(عمرة بنت مرداس بن ابي عامر - ٣ -)

هي شاعره مدينة محترمة من رثائها لاجبها ريد سافل ودلت  
ان يرد كان قد فعل قيس بن الاسد في نفس حروبهم فمدته شاره  
هروب بن النعمان بن الاسد حتى سكن من يرد ففقه عيسى بن ابي  
مس وهو من عه فقال

احد بن امي ان لا يؤونا و كان بن امي حدينا  
وهي من احسن رثاء (٤) ومن رثائها أيضاً  
اعبى له احبكم ابعده ابي الدهر ولا ناله البصر  
ومن رثائها لاجبها عيسى بن مرداس

نبت اس مرداس عبي معايرهم عشيرة ادحم أسس رو بها  
فيل انها توفيت نحو سنة ٤٨ هـ  
(عميرة امرأة مجاشع - ٥ -)

(١) شرح الهج لاس ابي العبد

(٢) الكامل للبهر

(٣) امها النساء الشاعرة الشهيرة

(٤) بن النعمان بن الاسد بن ابي عامر ودور لعب

(٥) من بكر بن وائل

شاعرة من شواعر العرب كانت ترى رأى زوجها بالعمود عن  
 الحوارح ثم مسدها رجل حتى رأب رأى الحوارح فدعت زوجها  
 الى ذلك فأبى وأبت ان تخرج فخرجت فكنت لبها زوجها  
 وجد بصاحي بل صباة منها ترد حمله لجل  
 مني فقلت لعلي مسكم فيبقى اسي فدل مس  
 فهايت نجه

أسمع محاشع راحمت فسي من الامة والسيوف مقل  
 رحوه سعاده لا احب ساعه في ادر يا حبها مقل  
 ودمت خدي والفرش لكعب في الحي ذات دمالج وحبولة (١)

### بما قيل في الحوارح

سد الكلام على امر المؤمنين <sup>عليهم السلام</sup> ومافيه في شئ المناسبات  
 ومصدره لاشاره على اول كل حظه من قوله و كل ما ذكره فيهم كالمه  
 في نهج سلافة مسراحم و كلام على (ع) كما قيل فوق كلام المخلوق  
 دون كلام تعالى والصل المعروف كلاء المنون مذكور لكلام وما  
 قاله المرتضى مرتضى

- ١- ذكرهم <sup>عليهم السلام</sup> في حطته الشفاعة عند موبه صبا بهت  
 بالامر سكث طائعه وهم أصحاب العمل وموت حري وهم -  
 الحوارح - ومنه آخرون وهم موبه واهل شام  
 ٢ - ذكرهم في حطه عد التحكيم و ولها الحمد و  
 اتى الدهر بالخطيب العادح ،  
 ٣ - ذكرهم في حوب - اهل سهراب - قوله فان دير كم ان

تصيحوا صرعى بأثله هذا التهر (١)

٤- قوله - لما سمع الجوارح يقولون لا حكم لأله كلمة حق  
يردونها داخل .

٥- قوله إفلا أضاحكم خاصب الخ

٦- قوله جاعرم على حرب الجوارح وقيل له لهم قد عروا جسر

الهرود قال ( مضارعهم - و - استصفه ) (٢)

٧- قوله كلا والله لهم نصف في سلاب الرجال .

٨- قوله إفلا لا تصبو لجوارح مدي الخ

٩- قوله لرحل من صحبه لما قال له مهشنا عن الحكومة . ثم

أمر قناص فلم يدر أي لأمرس ارشد فعن إفلا هذا حروا من رات  
معه الخ

١٠- قوله وقد حرج أبو مسكرهم ( كما شهد مما مبعين ) الخ

١١- قوله في الحكمة ( أن لم يحكم الرحا ) واما حكمنا

القرآن ( الخ

١٢- قوله في معنى الحكمة ( وأجمع رأي منكم على ) الخ (رحل من)

١٣- قوله وقد رسل رحلا من صحبه معه له علم الخ الجوارح

( بعداً لهم كما بعدت نود ) الخ .

١٤- قوله للبرج الضاري لما سمعه يقول لا حكم لأله ( السك

محدث لله بأثره )

١٥- قوله ما اضطرب عنه استجابه في أمر الحكومة ( أبهاليس

انه لم يبرر أمري معكم على ما أحب حتى فيكمكم لغرب ) الخ

١٦- قوله في شأن الحكمة وده من الشبه ( مقام طعمه ) الخ

١٧- قوله وقدم <sup>عليه</sup> صلى الله عليه وسلم حوارج (نؤمن بك بعد صر كهم من  
عركم) فبين له من عركهم أمير المؤمنين علي (الشيطن) الفصل  
والنفس الامارة بالسوء عركته بالامانة ومسحت لهم مدينتي ووعدتهم  
الاطهار فافتحمت بهم النار )

١٨- قوله عند ما سمع حارثا يسعد وبقروا لفرآن ( يوم عني  
علي حير من صلوة في شت )

١٩- قوله لما مرث امرأة حذيفة فقدر اليها بخلاس ( ان يسار  
هذه اعقول حوارج وان لث سبها فدا نصر احدكم الي  
امراء ففجعه قبل من امه فاب هر امراء كاهم د علي رجل من  
الحوارج قدما اليه كاهرا ما فيها موت العود صلوة علي <sup>عليه</sup> صلى الله عليه وسلم  
انما هو سب بسب او غفو عن ذنبه )

في مصير العشري وانه لم يكره عن سعد عن الاعمش  
عن سلمة بن كهيل عن ابي الفضل بن عثمان بن ابي امير المؤمنين  
عن قوله تعالى) قل سنك بالاحسن افعلا ) فقال <sup>عليه</sup> صلى الله عليه وسلم اهل  
حروراه ،

قد لحاحه عند كرم حوارج ه ث لا يعرف نفس من هو  
بصاعه لا يسجل قات حوارج كذا ان لا يعرف حد منهم  
لا يستعمل قبل لبسوس (١)

ن لسانه بواب وان شهد سمرا لبات الحوارج (٢)  
الحوارج قوم من اهل الامواء لهم معة على حده وهم الحوارج  
والحوارج طائفة منهم وهم سبع طوائف سمو به حروجهم على الناس

(١) البيان والتبيين ج ٣ من ٨٧ السوي

(٢) الحارثي للجليه

وعن يمين وعن الحق وعن علي كرم الله وجهه في بعض (١)  
قال ابن أبي عمير في شرح الصحيح ان الخوارج كانوا من  
صحاب علي واصحابه في الحقل وبعض من لحكمهم فدعا عليهم علي  
فسمعت الله عليهم بطل انهم و سيف عاظم والازهر من ليدخل  
ومر ليدخلهم فدمجهم حتى ندم الله تعالى وفي جمهورهم ومن  
كان سيف لمهم من ابي صرمد ومنه بعض من ندم الله عليهم ودمجهم  
ابن رواه .

ذكر الشيخ السلامه في بعض في كنهه فرق العرق (٢)  
عند ذكره قوله تعالى (والم الذين في قلوبهم ريبة وسعوا ان يشركوا بالله  
الغيبه) قال كان قتاده راى امة امة (قام ابن في قلوبهم ريبة)  
قال ان لم يكونوا العروزة و سببه ولا اذرى من هه . ويعبرى ليد  
كان في اهل سر و بعد من الله شهدوا مع رسول الله (ص) معه  
رسول من بها حرس ولا يصار حرس ابن سمر . لمن كان يعقل أو  
بصر ان الخوارج جو حوا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ  
كسر بالمدينة والشام والعراق و زوجه يومئذ امة . والله ان حرج  
منهم ذكر ولا منى حرور . بعد ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كانوا  
يحدثون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده النبي صلى الله عليه وسلم . و كانوا يعقوبهم  
يعقوبهم . ويعادونهم . يسبهم ويشبههم . و يدعونهم . و يدعونهم . و يدعونهم .  
لو كان امر الخوارج هدي لاجمع . و سببه كان سبلا لا مفرق . و كذا  
لا امر اذا كان من عند غير الله وحدث منه خلاف كثير . بعد لا صواب في اذ دوه  
و حاولوا رواجه . هه الا مرشد زمان ضل . فلهذا يدعو فيه وما





من يقوم بفعله بعد ان قالوا وكرهوا صبي ثم ذكر ان عيب مضي ليمده فلم  
يخذه وقال السبي (ص) لو قد سبوه كانت اولى منه في الاسلام وخرجه وما  
اختلف في امسي سال ودلت ان جن هورس اخوارج

## ❖ أئمة الخوارج ❖

محمد بن أي عفا عرلوه في ١٥ ذي بقعدة ١٧٦ هـ و كان  
من أئمة أهل عمان، (٢) عبدالله بن سعيد عر و ه و قدموا عده حسنة وهو  
من أئمة حذر مور (٣) لورث بن ذهاب الحروسي و حروسي من  
الحمد بسبوه مد عر محمد بن أي عفا و سول له كرهات حر هـ  
عرق في سن و اسي للوه من روي و معه سمون رحلا ٣ ح ١ ١٠٢  
هـ (٤) عثمان بن عبدالله الحمد بن بوع له دلامه مودود بورث و مات  
في ٢٦ ذي بقعدة سنة ٢٠٧ (٥) عبدالله بن حمد و عر له سنة ٢٠٨  
مار في ٣ رجب سنة ١٩٠ (٦) احمد بن حمد بن بوع له دلامه في ٢  
رجب سنة ١٩٦ مات في ١٦ ربيع الآخر سنة ٢٣٧ (٧) نصرت بن مالك  
بن بوع له و عر بن عبدالله بن بوع له اشد بن نصر بن بوع له بن بوع له تدعى  
بامه اي د مات (٨) راشد بن نصر بن بوع له و وقع من و حروب  
في عهد مودود و دعو عرل بن بوع له الحروسي في ٣ بقعدة سنة ٢٧٧  
حتى قتل محمد بن بوع له و بوع له أي محمد بن بوع له (٩) بخرقة عامل  
الناصرين عفي بروي ماء البصود من سنة ٢٨٢ (١٠) محمد بن الحسن  
بن بوع له بروي ثم تنازع أئمة و الناسون بخر بن بوع له حتى بام  
عز مطه و حروبها و انه ان فائمه من كتب محمد عبدالله في حياه نصرت  
بن بوع له ثم عفا في حياه عرل بن بوع له عبدالله بن محمد الحمد بن



المعروف بأبي سعيد اقرضني به عند طاعت من العاصية ثم ياتي  
 بالحسن بن سعيد يستحق الشرف بروي به في شهر ربيع الثاني  
 الجدي من سائر روي اي ان مات ويوم لاس احية عمر بن محمد بن مطرف  
 وكان هو وعنه اذ جاء السنن عن لاس بن ابي امامة ثم صار ابيها  
 سره امامه ثم عمهوا محمد بن يزيد الكسري السارل بروي  
 ورواه عن ابي واغن عبد ليعة انه رجل عظيم من أهل الاحياء من  
 أهل سب بن مطرب قامو على اقرضته وجرههم سمع سب حتى  
 بنو بدوله سبهم ثم عمه بعد سره من اهل الامام محمد بن الحسن  
 الخروشي ثم عمره وسمي أهل عمان من بعده لسانه ثم منهم بعض  
 الحاسم الخروشي بروي به بعد عمر بن ابراهيم خالكي ثم  
 الحكم بن علا بن جعفر بن ابي الحسن بن ابي امامة ويوم لاس  
 بن يزيد بن منصور بن سبهم ورجعوا الى راشد بن ابي الحسن بعد ان  
 كان في السجن جدا بعدا محسوب بن فقهو له امامه وفسروا  
 حقه وخود واهو باع رسله في سبهم في سبهم وقر كوه ثم جعلوا معه  
 الامامة وقرضوا كنه سبهم ورجعوا خلاصهم وقرضوه بعد برهه  
 حتى باعوا في قدس العشره من اهل سب عشره بعد باعوا رسله  
 سبهم وقرضوا خوزي بن عبد الله وناموا اباعه بقرمطي  
 ونامو محمد بن حسن ونامو حسن بن سعيد وناموا خوزي بن  
 مطرف بن حسن ونامو عمر بن محمد بن مصرف وناموا محمد بن يزيد  
 وناموا الحكم بن ملاييس ونامو عمر بن ابراهيم ثم من بعده باعوا  
 سبهم بن عبد الله بن محمد بن محبوب فسن في وقعه على في سنة ۴۲۸ هـ  
 ثم باعوا رسله انويدي بروي ثم فسن وناموا الحسن بن شاذان



اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل الجاسري وهو من فصحاء تميمات  
 ٩٤٢ قويم ابنه بركات بن محمد بن اسماعيل وتبرأ بعض منه و من  
 نصه وفسو عمر بن القاسم العسلي في نام ركاب ثم نصب اسماعيل بن  
 بن محمد العرب اماما ٩٦٧ مكات هناك من و مشاورات  
 و صار لهك معري بن اسرؤس و السبعة و آن غير و آن  
 هلال و كسر السراة والا خلاف و ما ركات ٥٠٩ و صار  
 لهك منه لسي مهان و رؤسا اعلا و ما كسر لعلم من  
 الامراء عنهم جميع الخوارج و هو المؤيد ناصر بن مرشد من مالک  
 بن ابي العرب و هو اوز ما في السراة و ذلك ١٠٢٢ و في عهده وقع  
 حروب كثيرة من و من حكام خوار بعد حرره جنوش بن خرمه حتى  
 مات ١٠٥٠ قبل ١٠٠٠ و عهده س و حده فبطله الخوارج كرامة له  
 و نه شانه سوبان (من) حشانه ما و عهده فاضله لرهره فبطله من حراماتهم  
 و ما كثرها ثم يوم سلطان بن سيف من مالک ابن عمه اسر بن مرشد مات  
 سنة ١٠٩١ ثم يوح معرب في لوم الذي مات منه اوده سلطان و كان  
 سار رهره حرم من مات ١١٠٤ ثم عهدها لامامة لسف بن سلطان  
 احو معرب مات ١١٢٣ ثم يوح سلطان بن سيف بن سلطان بن سيف  
 من مالک بن بي العرب العربي مات ١١٣١ ثم يوم مهدي سلطان بن  
 ماحد بن مباد بن بلع العربي و در عرب بن معرب بن سقان و حاربه  
 و حده هر عمان و كان عرب لاندعي الامامة بعده و اسما يدعيه لسف بن  
 سلطان الصغير و لقي القس عني مهيا و استجابه بعد حصاره دلفعه ثم  
 سلبوا و رحوهم في السجن و بعد ما فبوه و هم في لعون و صار  
 الامامة لعرب بن سلطان بن سيف من مباد و في ١١٤٥ وقع حروب بينه  
 و بين استجاب سيف بن سلطان حتى اسفر عنه سيف بن حشانه الذي عليه

المصري ومهد الصردانت امامه عرب و بودي امامه سيف بن سلطان  
ثم تولى محمد بن ناصر بن عامر بن زينة ابن خميس لغاري ثم صار لاتفق  
عنى امامه سلطان بن مرشد بن عدي بغيري و هو آخر ائمة الامارة  
و دلت ١١٥٤ ثم مات على نرحا احب اصابه في الحرب و قتل منك  
بغاريه الى احمد بن سعيد ثم تولى محمد بن سيف بن حيدر بن حليم و قتل  
و اعطى الدولة من ابي ايمار به الى آل يوسف و و بن همد و دونه  
احمد بن سعيد بن حمد بن محمد بن سعيد و هو ابو ميثاق بن حيدر و دلت له  
لامامه و حارب ابن فارس بن موي ١١٩٩ و خلف اولاد منهم سعد بن  
احمد و سلطان بن احمد و قس بن حمد و محمد بن حمد و خالف بن احمد و هؤلاء  
كنهم يقال لهم ولاد لامامه فاما اتصال فهو ابو ميثاق بن مسك و زحار و اما  
قس فهو ابو ميثاق الرساق و ما محمد و خالف بن ميثاق و قتل  
خونهما و ما سعد فهو الذي قتل سعد ابيه و تسمى بالامامه و شتر بها  
الاسم و اولاده يقال لهم ولاد لامامه و يد له السلطان و خرج عليه  
سعد بن حو و ولي هذا بن الامام علي الرساق و كان بالرساق اولاد  
سعد و سعد بن حو و علي بن حو و علي بن حو و علي بن حو و علي بن حو  
بن علي بن سيف و هو احد اولاد الامام قتل بالمنصور و هو بائم و قدم  
حمود بن عر بن منصور فحاربها و هي في ابي و ولد عر بن حو  
المصر و حاربهم فحاربها فحاربها فحاربها فحاربها فحاربها فحاربها  
السلطان بن حو بن سيف فحاربها الى مسك و ما بالسن و ما بالسلطان بن حو  
فحاربها فحاربها فحاربها فحاربها فحاربها فحاربها فحاربها فحاربها  
السلطان و ذلك سنة ١٢٨٢ ثم قامت عس الفاتل و حارته و حارته من  
مسك و عسوا الامامه لمر بن قس ١٢٨٥ و عسها كانت لاس بركي  
بن سعيد و قام بالامر و حارب الامام حتى قتل الامام عس بن حو فحارب

وهذا شيء نفاذ من تركي مساعده لاسكندر الى ان مات ١٣٠٥ واستولى  
بعده ولده قيصر بن تركي وتوفي ١٣٢٨ ولسلطان سوم حفيده سعيد  
بن نيسور علي جميع عمان ، والامامه للامام اتحاني في بروي وقد عينا  
أن الامام في هذه العصر وحل به عارف له اصلاحات كثيرة وقضايا مرصيه  
واحدة منها انه عمم امره برقم سب الامام علي عليه السلام ، بل راج يعاقب من  
يسمى منه ذلك،

## ❦ الخوارج لغة واصطلاحاً ❦

الخوارج لغة تعار لكل من خرج عن حليفه أو ملك أو سلطان  
وإطلاق الخوارجه يختلف باختلاف الأهل ، والمصنفات الإسلامية  
أما في رأي لسه مطلق بقوله - بخارجي - عن كل من خرج على الحق ،  
الراشدين وهم أبو بكر وعمر وعثمان ، وعلي رضي الله عنهم ، وعن هذا  
الرأي كل من خرج عن علي (١) فهو كافر بالأحباء ،  
أما رأي الإمامية فيصدق لفظ بخارجي على كل من خرج عن إمام  
معصوم كالإمامة الحسن بن عليهم لأنهم خرجوا على علي (ع) أمام  
حلافه وهم علي (ع) سورة ، وبني عن صالحهم من بعده  
و ما بني (ع) عن صالحهم من بعده لأن الذين خرجوا عنهم ليسوا بأئمة  
معصومة طاعتهم كعمومهم ويريد وعند سبك و الحق ، الأساس ، ولهم  
لما بحث معوية إلى حسن بن علي (ع) سألته أن يولي مال الخوارج  
فكان جواب الحسن (ع) وثمة لفظ كعقت عتق يعني دنا ، مستدين وما  
حسب ذلك يعني رافاً قائم عتق فهو أسو لله أولى القتل منهم  
قال ابن أبي الحديد وهذا موثق لعول أبيه لا عاتقوا الخوارج يعني

فليس من طلب الحق فأحصاه من من طلب الباطل فأدركه وهو الحق  
بني لا يعدل عنه قال وبه يكون أصحابا قال يجوزح عندهم أعدو  
من معوية وأول سلالا ومعوية أولى من تعاد منهم،

ويعوارح إحدى فرق الاسلام إلى فرقة بعد الرسول لا عظم  
والفرق التي تسجل في الاسلام مولاتها أربعة فرق لا أولى السكره  
وهم أهل السنة الثابتة المعوية وهم أشعة الثالثة المارقة وهم الحوارج  
الرابعة. (العلاء (١)

والفوارق التي بين هذه فرق أربعة موارد جوهرية فالسنة تفقد  
ن اعدائه أنت بالاحسان دون لدن من السي (س) ون حلقا. أربعة  
مرتبتين في العصب كبريهم في خلافة اربعة و شعة بعد ن لخاله  
نسب بأحسن دون لأخبار ون الضعيفه. خصوص عنده هو علي بن أبي  
صالح سلو ب لله عليه و يعوارح مولات الشيعه (س) وسر آوس من  
الصهرين بل كهر بهما والعلاء (١) الذين رفعوا السي (س) وأهل سنة  
عن درجه احسنه إلى درجة الضعيف بالاكول امثل عند الله ساء  
ومن يعاصوه. اعادنا الله منهم،

بهذه لفرق، ولأربعة هي أصول فرق الاسلامه و عنها تعرفت الفرق  
لاخرى، حتى صار منها مذهب في قول السي (س) (سفرق امرى على ثلاث  
وسبعين فرقة).

واما الحوارج من جن بضددهم فرموا خمس وعشرين فرقة (٢)

١ من معصية ودرجته في الله عظم

ومسؤولهم وصل دعوتهم كله - لاحكم الله (١) وعنى م تنفى في دينا  
واردتها كنه - دي الحويصره - اعقل - محمد مارتك غلب هذا اليوم  
حتى قال فيه النبي (ص)

(يخرج من شصتي هذا قوم يتوبون كتاب الله رخص لا يتجاوز حاحرهم  
يبرهون من الدين كما يبرق السهم من برقه و آسهم رجل احدي دسه  
كندي السراء)

فكانت كلمه - لاحكم الله من فائتها و كنه اعقل تامهه اسلمندا  
الخواارج وعهدهتهم

وهناك حادثه كثيرة وقصدا اعرضت عنها حذر الاطنه والاسباب  
كما ان في باربعهم اشياء لاذكرها ديسه هي محل اجتماعهم ومعه همسها

(١) من لم يسمع مني سمع مني - وارج لاحكم الله كنه من برادها  
دارا في ابعده في سره مني قوله سعه في الحكمه في دارا - شامي  
أما في فلابد من وقوعه بخلاف غيره من القاديين بالقدرة فانه لا يجب حصول  
من دهم در دوه لآخر ما من هذه الحكمه في الاصحوا من - و حذو دحوا  
من و - معرفه وما أعني حكمه من به من سعي في حكمه لانه حذو عسبون لاص  
العين د حوا من - و حذو دهم ريد حوا من - و معرفه به ار لهدوم  
عني حكمه من به من سعي في د دعي حكمه من به معرفه عني به سعي  
شرب به عسبون من سعي بدار في الحكم لانه في ليس من لاص - حذو حكمه  
لاصلا ومرد به هو من سعه لا عني تقديم احده بهذا هو دهم هذه الحكمه  
وصيت لخواارج عسبون في د عني من تؤمن به سلام موقعه عني دحوا  
وعالوا بهف حكمه و دحوا د سعه في الحكم لانه تصفو ليوهم عسبون استه  
ولس هذه الحكمه موده الحكمه في د هي كنه حذو برادها - ص لاص عني  
التموه - لاون ويرد بها خواارج عني كل ما عني حكمه به صدر عن عمره عني  
وذلك ما عني لاني الله عني هذا عني حكمه ليقنوق في كثر من دسرح

محتاجه الخارجی و لمأمون العباسی (۱) و کذلت ماضرة مواد  
جیوش اسامون فی امر مجازاة الخوارج ومخاربه لایران واهیما هون  
دکرها، الحاحص فی احدی رسائله (۲) و فقیه سمیر لاحتاج الخارجی  
الشی ذکره السعودی، و فقیه السمر مع شری ذکره السعودی  
ایضا،

اما سب تأییدی لهذا الکتاب فی لیا رتب ان شعبا الممید (ده) ألف  
کتابا فی حرب - الحسن - و أسماه البصره فی حرب البصره (۳) وقد ألف  
بشر من مراحم المنقری کدانه و فقه صفی (۴) فأحسب ان اولی کتابا  
فی - وقعه السهر و ان - ثم لما سرب کل ما کنه لمؤرخون و أرباب السیر  
عن وقعه السهر و ان فاذا لا سحاور الحسمه سعائف به - حدث فی تاریخ  
الخوارج اتماما للموسوع أولا و لاهمه فی تاریخ الاسلام بابا  
و اسمیه - (وقعه سهر و ان أو الخوارج) -

وانه ولی اسوق

- ۱) درف السعودی فی مروج الذهب ج ۳ ص ۲۰۲ مجمع ذور برج  
(۲) رسائل الجاحظ طبع مصر  
(۳) طبع فی التنبیخ غیر مرة  
(۴) طبع أولا فی ایران ثم طبع فی مصر



## الخاتمة

قول نصير أن الخوارج لم يسموا حتى لوم سبه من  
سمات الحضارة منهم على ما كانوا عنه قبل فروع مثل و صبيانهم وهم  
على عثرهم وعصمهم ونداوهم ودرهم الذي هم فيه على ما كانوا يسيرون  
به كالمه و سطعة وليس لرداء لسوي و اسباب الحرب التي تعضي  
الرجال وتسحب في الارض وحمل لاسلحه و جراح من شهدهم يوم  
جذب لهم في لفرن لاد و اساي من البحر و هكذا عدهم وقد  
شهدت كثير فرائهم وهي من حرب من لاس لاس الا و عده التي  
سعيون عنه هو السج نوع من الممر - من ارد اسر و موت وهو  
الحيث الذي يهدونه من الحرب كره وهو سمك سدر كالا بامر ،  
يصخرج من البحر و يحفظ على الروا ، ثم يجرر لال كل بلا يصح  
ولاشوا ، وله سكن عدهم صحة ولا صلب مهم يهون ، نوع لاس من  
لا سيما لاس من السوطه الامسفة وصرح كمن فيها مستعنى لاسر كان

تاريخ سدار لكساب لاسناد الشيخ علي ساري

في السلمين فرقة	ضلت عن السامح
وخالفت نيهسا	بقطعها الوشاح
وقاتلت اسامها	حيدر ذي المباح
عها (علي) حاد	سوضح السامح
بنيك قى تلويحه	(تقلب الخوارج)

## ﴿مصادر الكتاب﴾

المسحوق : المشهور	مسحوق : المشهور
الاعمال : لا يخرج	الاعمال : لا يخرج
الفصل : لا يخرج	الفصل : لا يخرج
الفرق بين الفرق : لا يخرج	الفرق بين الفرق : لا يخرج
الفرق بين الفرق : لا يخرج	الفرق بين الفرق : لا يخرج
الكامل : لا يخرج	الكامل : لا يخرج
مروج الذهب : لا يخرج	مروج الذهب : لا يخرج
شرح لسان : لا يخرج	شرح لسان : لا يخرج
مجمع بلن : لا يخرج	مجمع بلن : لا يخرج
المصباح : لا يخرج	المصباح : لا يخرج
المعجم : لا يخرج	المعجم : لا يخرج
الإصابة : لا يخرج	الإصابة : لا يخرج
الاعلام : لا يخرج	الاعلام : لا يخرج
أدب : لا يخرج	أدب : لا يخرج
جوهر النظام : لا يخرج	جوهر النظام : لا يخرج
تحفة الإصان : لا يخرج	تحفة الإصان : لا يخرج
لغات : لا يخرج	لغات : لا يخرج
سما : لا يخرج	سما : لا يخرج
المصباح : لا يخرج	المصباح : لا يخرج
وصف : لا يخرج	وصف : لا يخرج
الاعمال : لا يخرج	الاعمال : لا يخرج

مكتبة  
الإمام المأمون  
العقائد  
العلماء

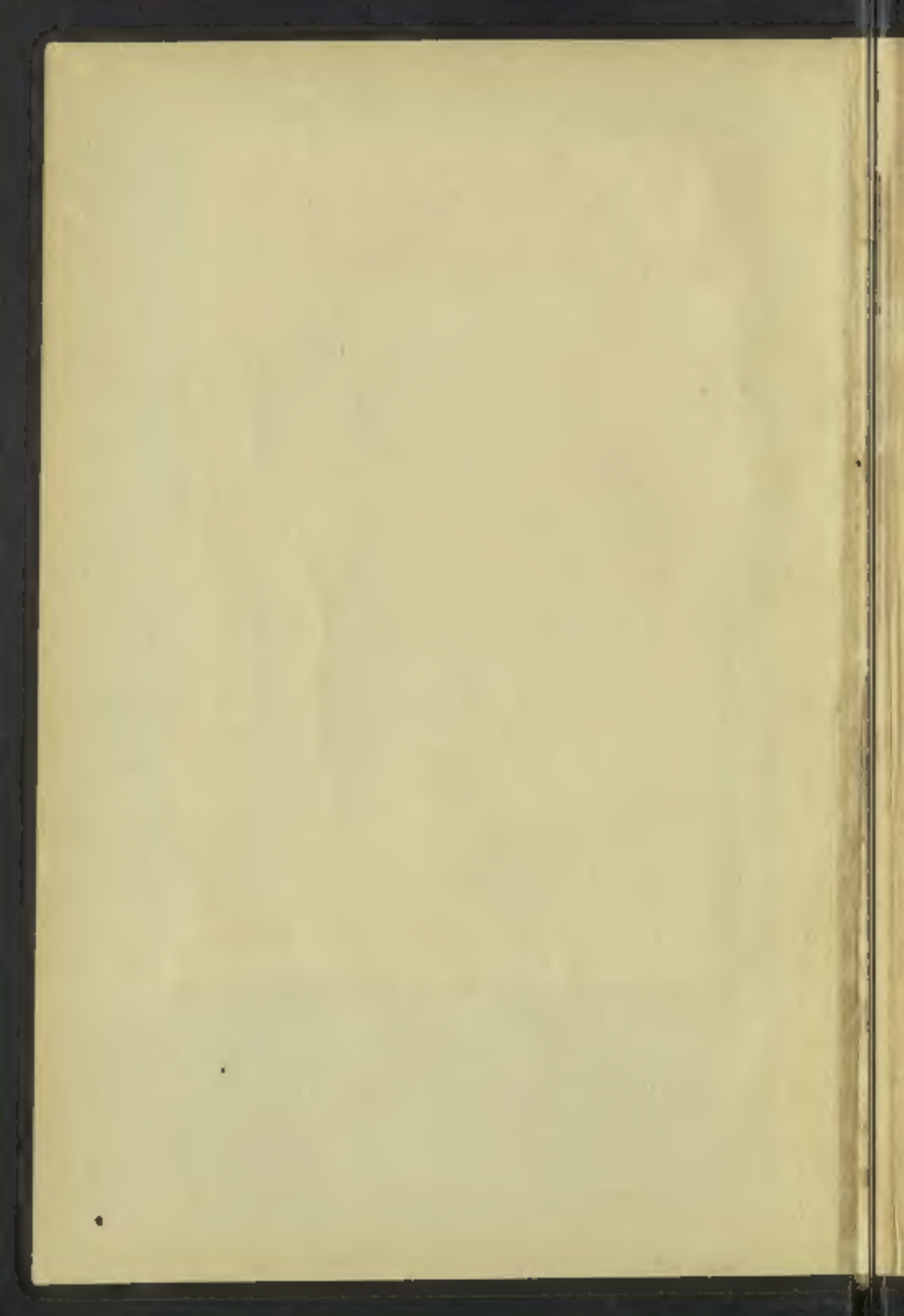
الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

العشاقمة

الحمد لله رب العالمين

تسبب لاسم هذه العائلة عاقبة في عصبه اعين  
والدس (الحف الأشراف) أي زمر الألا، صاحب للمولى أمير المؤمنين،  
وعصبه يدع المقدسة الكبرياء، عصبه يدع لأمه وحبيب زوجته،  
وماروف يدع عصبه وهي كبر جدعة دينية يناطها شرف الطائفة واعلاء  
قلعها، \* تتحدث ب على براس العيني \* يدع آلا صنف الصالح  
\* يدع برهم

[illegible]



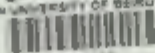
## DATE DUE



397.R.H342wA.c.1

الهائمون، الخطيب عمر بن الحسين  
وقعة النهرين أو الكوارج

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



0 000000



AMERICAN  
UNIVERSITY OF BEIRUT



